

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

مِصرُ الحضارةِ

حضارة مصر والعالم القديم

الصف الأول الثانوى

تأليف

أ.د. على جودة محمد عبدالوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د. السعيد الجندى عبدالعزيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د. عبدالخالق فتحى عبدالخالق نصير
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. حسن صابر أحمد سلامة
معلم أول بالمرحلة الثانوية

مادة علمية

د. مصطفى أحمد شلبى
مدرس الآثار والحضارة والتاريخ المصرى القديم
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. حنان محمد إسماعيل
مدرس التاريخ اليونانى والرومانى القديم
كلية التربية - جامعة عين شمس

مراجعة تربوية

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

إشراف علمى

مدير عام تنمية مادة الدراسات الإجتماعية

الإشراف التربوي

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٩ -٢٠٢٠م

لجنة المراجعة والتعديل

أ.د / إمام مختار حميدة
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د / هالة محمود خلف
أستاذ التاريخ القديم
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / شيرين على جاد
خبير مناهج بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ/ وليد سيد سالم
رئيس قسم بمكتب تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

أ / جيهان حلمى عبد الرحمن
اخصائى تعليم أول بمكتب تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

د/ محمود محمد إبراهيم عطية
مدير عام تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

لجنة تعديل وتعميق البعد الافريقي

أ . د / حمدنا الله مصطفي حسن	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة عين شمس
أ . د / عـزيـزة بـدر	أستاذ الجغرافيا بمعهد البحوث الافريقية / جامعة القاهرة
د / سالي محمد فريد	أستاذ الاقتصاد الإفريقي والتنمية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية
د / محمود محمد إبراهيم عطية	مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية بديوان عام الوزارة
د / ثناء أحمد جمعة	رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بمركز تطوير المناهج
د / ميرفت عبد النبي سيد	خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

تعديل فني
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
CCIMD
Center for Curriculum & Instructional Materials Development

رئيس قسم التكنولوجيا
أ/ حنان محمد دراج
تنفيذ
أ/ مروة صابر عبد الناصر

بيانات الطالب

الاســـم : ....

المدرسة : ....

الفصـــل : ....

العنـوان : ....

العام الدراسى : ....

تقديم

أبناءنا الأعزاء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى، مرحبا بكم معنا فى منهج التاريخ «مصر الحضارة» حضارة مصر والعالم القديم، لنستكمل مسيرة تعليم وتعلم التاريخ، وسوف نتعرف من خلالها ملامح مضيئة من حضارتنا المصرية القديمة (الفرعونية) وعلاقتها ببعض الحضارات الأخرى، حيث يتناول الكتاب الدور الحضارى لمصر عبر العصور القديمة.

فالوحدة الأولى تتناول مفهوم الحضارة وأهميتها ومصادر دراسة الحضارات وعوامل قيامها، وتتناول الوحدة الثانية الحضارة المصرية القديمة(الفرعونية)، الوحدة الثالثة حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا، وتتناول الوحدة الرابعة حضارة اليونان والرومان.

وقد تم تناول حضارة شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام فى كتاب تاريخ الصف الثانى الثانوى حيث أنه من الأنسب ضمها وإدراجها كمقدمة منطقية وتاريخية لأوضاع الجزيرة العربية قبل الإسلام.

وقد راعينا فى هذا الكتاب ما يلى:

- الاهتمام بالتكوين والتواصل الحضارى بين مصر وبعض حضارات العالم القديم.
- الاهتمام بالجانب الوجدانى المتمثل فى القيم الوطنية والأخلاقية والروحية التى تميزت بها الشخصية العربية على مر العصور، وظهرت واضحة فى العصر القديم.
- الاهتمام بمهارات البحث والتفكير التاريخى كالتفسير والتحليل والاكتشاف وإبداء الرأى وقراءة الخرائط والصور والوثائق، والتعامل مع مصادر أخرى غير الكتاب المدرسى.
- تنوع الأنشطة داخل الكتاب لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقق نواتج التعلم المستهدفة.
- توظيف الرسوم والأشكال والخرائط والصور وعرضها بأسلوب جذاب وتوظيفها لتسهم فى تنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب.
- كما يصاحب هذا الكتاب الأنشطة والتدريبات، ليكون مصدرًا تكتسب من خلاله العديد من المهارات والقيم والاتجاهات.
- الاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- الاهتمام بالقضايا المجتمعية الإقليمية والعالمية ذات الصلة التى حددتها وثيقة تأليف المنهج.

المؤلفون

مصر تتحدث عن نفسها

- ورد ذكرى فى القرآن الكريم.
- صنع أبنائى أعظم حضارة عرفتها البشرية.
- من أبنائى هاجر زوجة إبراهيم عليه السلام، وأم إسماعيل أبو العرب، ومارية القبطية زوجة النبى محمد (ﷺ).
- وصفنى يوسف عليه السلام بأننى أرض الأمن والسلام، كما وصفنى عمرو بن العاص بأرض الفردوس.
- قام أبنائى بأول ثورة اجتماعية فى تاريخ العالم للمطالبة بالعدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية.
- عقد أبنائى أول معاهدة سلام فى تاريخ العالم.
- تواصل أبنائى مع حضارات العالم القديم آنذاك، وقدموا لهم أروع إبداعاتهم الفنية والثقافية المختلفة.
- أوصى النبى محمد (ﷺ) بأهلى خيرًا، وقال: اتخذوا من أهلها جندًا فإنهم خير أجناد الأرض.
- قدم أبنائى أنفسهم وأموالهم من أجل الحرية والاستقلال وخروج المعتدين، فهم أشداء على من اعتدى عليهم، رحماء فيما بينهم، وعلى المسالمين معهم.
- أنا أم الدنيا فافتخروا بأنكم أبنائى.

إمضاء

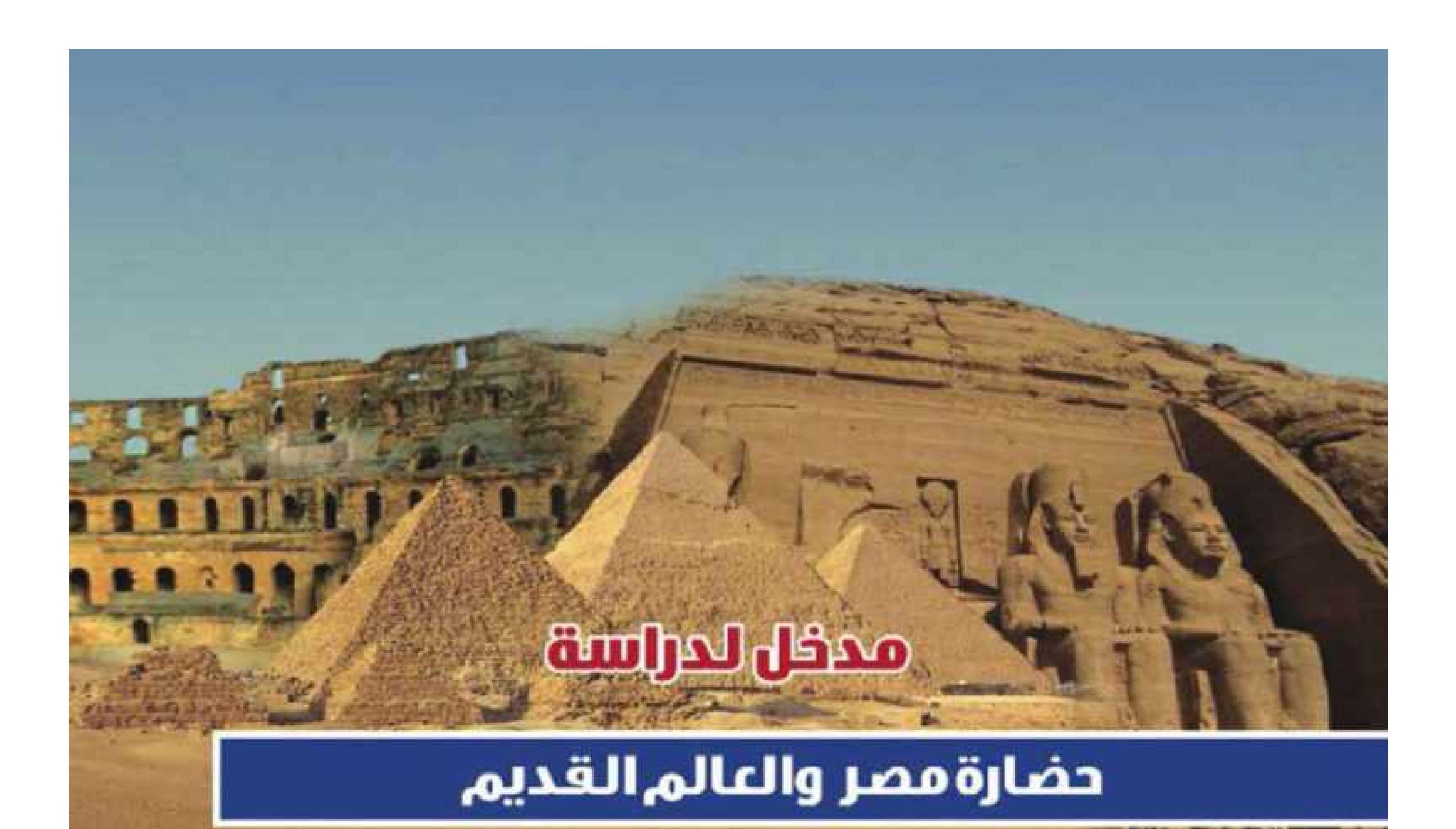
مصر،،،

محتويات الكتاب


الحضارة الإسلامية
حضارة بلاد العراق القديم
الحضارة الإسلامية
الحضارة المصرية القديمة



الحضارة الحديثة
الحضارة الرومانية
الحضارة الإغريقية
انتقال الحضارة من الشرق إلى الغرب
عودة الحضارة من الغرب إلى الشرق.
انتقال الحضارة مرة أخرى من الشرق إلى الغرب.
إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟



مدخل لدراسة

حضارة مصر والعالم القديم

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة	المجال	المؤشرات
	المجال الأول: التفكير التاريخى	يحلل عوامل قيام ونشأة الحضارة المصرية وحضارات العالم القديم المختلفة.
		يفسر فكرة تتابع وتكامل حضارات العالم على مر العصور.
		يكتب بحثًا قصيرًا عن الأحداث المؤثرة فى قيام بعض الحضارات.
		يحلل النتائج التى ترتبت على قيام بعض حضارات العالم القديم.
		يصنف حضارات العالم القديم إلى شرقية وغربية.
	المجال الثانى: الفهم التاريخى	يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمى
		يجمع معلومات من المصادر الأولية والمصادر الثانوية لإثبات صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية.
		يستنتج الترابط فى الحركات التاريخية بين الحضارات المختلفة.
		يحلل المادة التاريخية المتضمنة فى الجداول والأشكال المرتبطة بمصر وحضارات العالم القديم.
		يرسم خريطة زمنية توضح تسلسل حضارات العالم القديم من الأقدم إلى الأحدث.
		يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.

الوحدة الأولى

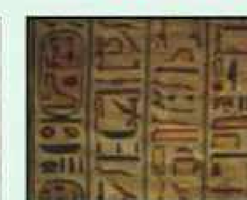
المهارات المتضمنة بالوحدة	القضايا المتضمنة بالوحدة	القيم المتضمنة بالوحدة
تصميم الخرائط الزمنية.	التواصل الحضارى.	الوحدة والتضامن.
كتابة البحوث القصيرة.	الأمن المائى.	تهذيب النفس.
استخدام المصادر التاريخية.	التربية من أجل المواطنة.	التواصل والإخاء.
ترتيب الأحداث التاريخية.	الوعى الأثرى.	الاعتزاز بالحضارة المصرية.
تحليل النصوص التاريخية.	حسن استخدام الموارد.	التكافل والتكامل.
		التعايش والتسامح مع الآخرين.

دروس الوحدة

الدرس الأول
الحضارة والتاريخ



الدرس الثانى
مصادر دراسة الحضارات



الدرس الثالث
عوامل قيام الحضارات





فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم الحضارة.
- يستنتج العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.
- يميز الفرق بين مفهومى الحضارة وعلم التاريخ.
- يحدد أهمية دراسة التاريخ.
- يقدر الهدف من دراسة تاريخ الحضارات السابقة.
- يستنتج الغاية من وجود الإنسان على الأرض.
- يقدر أهمية التواصل والاستفادة من الحضارات الأخرى.
- يحلل النصوص التاريخية ذات الصلة بالحضارة والتاريخ.

القضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.
- دور التاريخ فى تهذيب النفس.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.

مقدمة :

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة...

لقد خلقنا الله شعوبًا وقبائل لنتعارف ونتواصل منذ القدم، فنشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضارى من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر، وتمايزت هذه الحضارات عن بعضها بعضًا فى هويتها الثقافية وخصوصيتها العقائدية، فهى سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضارى عام متدفق، بدأت بحضارات الشرق القديم، ثم أخذت تنتقل من منطقة لأخرى حتى استقرت فى الغرب فترى إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟

من خلال الخريطة السابقة ص (١) نستنتج أن:

- الحضارات العظمى قد بدأت فى مصر والعراق قديمًا «بلاد ما بين النهرين»، وبلاد فارس وكلها حضارات شرقية.
- الحضارة انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان فى الغرب، ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من ألف عام لتستقر فى مكانها فى الشرق على يد الحضارة الإسلامية.
- الحضارة انتقلت إلى الغرب مرة ثانية، فكانت الحضارة الغربية الحديثة...

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع قيمنا ومعتقداتنا.

والسؤال: فى أى الأماكن ستستقر الحضارة مرة أخرى؟!

اعلم أن

تعمير الأرض هو إحدى غايات وجود الإنسان عليها.

أولاً: مفهوم الحضارة...

هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض ماديًا أو معنويًا، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

قصة الحضارة :

يقول «ول ديورانت» إن الحضارة نظام اجتماعى يعين الانسان على الزيادة من إنتاجه الثقافى، وهى تبدأ حيث ينتهى الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت فى نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء.

اكتشف وتعرف:

عزيزى الطالب، اقرأ النص المقابل «قصة الحضارة» ثم استنتج:

- العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.

ثانيًا: مفهوم التاريخ وأهميته

التاريخ علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضى وفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

من أقوال الإمام أبى حنيفة النعمان:

« من قرأ التاريخ زاد عقله».

أهمية دراسة علم التاريخ:

لاحظ عزيزى الطالب، الشكل التالى لتتعرفها:

أهمية دراسة علم التاريخ :

- استخلاص العبر من تاريخ الأمم السابقة.
- إبراز القدوة الصالحة من الشخصيات التاريخية، والتى تركت بصمات واضحة على شعوبها ليقتدى الإنسان بها.
- تنمية الشعور بالمسئولية فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع، والمضى بها قدمًا للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.
- الابتعاد عن التعصب، فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة، فلكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية:

تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها فى تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة، وحتى وقتنا الحاضر....

وقد قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور، لكل عصر سماته وملامحه، هيا معًا لنتعرفها:

١. العصور القديمة:

تبدأ منذ أواخر الألف الرابعة ق.م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦م، وتميزت هذه العصور باكتشاف الإنسان للزراعة التى ساعدت على استقراره ومعرفته للكتابة، وبناء المقابر والمعابد، كما تميزت بقيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط مثل: الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا، وبلاد فارس.





حضارة بلاد العراق القديم

الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)

٢. العصور الوسطى:

تبدأ من عام ٤٧٦م وحتى عام ١٤٥٣م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد السلطان العثمانى محمد الفاتح، وقد تميزت هذه العصور بالعديد من الملامح منها:

- انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثوليكية فى أوربا على شتى مناحى الحياة.
- قيام نظام الإقطاع فى أوربا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.
- ظهور الإسلام فى القرن السابع الميلادى وانتشار الفتوحات.
- ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقًا وحتى الأندلس غربًا.

٣. العصور الحديثة:

تبدأ منذ الفتح العثمانى للقسطنطينية ١٤٥٣م وحتى قيام الحرب العالمية الاولى ١٩١٤م وقد تميزت هذه العصور بعدة ملامح منها: قيام حركة الكشوف الجغرافية - وقيام الثورة الصناعية - وظهور النهضة الأوربية - وكذلك حركة الاستعمار الأوربى.

٤. التاريخ المعاصر:

يبدأ منذ بداية الحرب العالمية الاولى ١٩١٤م وحتى الان وتميز بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار ، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة، وهبوط الإنسان على سطح القمر وكواكب أخرى، كما شهد الحروب العالمية المدمرة للبشرية، وتفشى الأمراض الخطيرة وتلوث البيئة.

معلومة إثرائية:
لا يتم الافراج عن الوثائق التاريخية إلا بعد ٣٠ سنة.

قضية للمناقشة :

- **كيف تسهم دراسة التاريخ فى تهذيب النفس؟**

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مصادر دراسة الحضارات.
- يتعرف المقصود بكل من «مصدر أولى، مرجع».
- يفسر أهمية المصادر فى دراسة الحضارات.
- يفرق بين أنواع المصادر والمراجع.
- يوظف المصادر الأولية المصادر الثانوية (المراجع) فى دراسة الحضارات القديمة
- يعتز بإسهامات الحضارة المصرية القديمة فى المجالات المختلفة.

القضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- الوعى الأثرى.

القيم المتضمنة :

- المحافظة على الآثار.
- الاعتزاز بالحضارة المصرية.

المهارات المتضمنة :

- استخدام المصادر التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة ...

هيا بنا نستكمل جولتنا لنتعرف خلالها مصادر دراسة الحضارات القديمة، والتى بدونها يصعب التوصل إلى الحقائق التاريخية ودراستها، والتى تتفاوت أهميتها تبعًا لنوع المصدر ومضمونه، فهناك مصادر أولية ، مصادر ثانوية (مراجع) لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



والآن تعال معًا نتعرف كلاً منها بشئ من التفصيل...

احرص على المحافظة على آثار بلدك.

أولا - المصادر الأولية:

هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمن وقوع الحدث وتشمل عدة أنواع منها:

١. الآثار:

تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات، وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل: الأهرامات والمعابد والآثار والتى يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر من حين لآخر فى المناطق الأثرية مثل التماثيل والتمائم والمومياوات.

معلومة إثرائية:
ورد ترتيب الملوك فى مصر القديمة من خلال: حجر بالرمو، قوائم الكرنك، وأبيدوس وسقارة.

٢. النقوش:

هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات، وتشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن، خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال، وتنقسم إلى نوعين هما:



نقوش غائرة مثل: حجر بالرمو

هو لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود، يبلغ طولها حوالى مترين، عثر عليه فى منف، وقد دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة. وكذلك أهم الأحداث، سواء الحروب أو إقامة المعابد أو التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.



حجر بالرمو

نقوش بارزة مثل: صلاية الملك نعرمر (مينا)

هى لوحة من حجر الشيست الأخضر، وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف، تصور الملك نعرمر وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والأشكال الزخرفية والرمزية، الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق.م.


صلاية الملك نعرمر

٣. البرديات:

هى المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردى، وتعد مصدرًا خصبًا للكثير من جوانب الحضارة المختلفة وكانت مصر هى المصدر الوحيد لورق البردى التى كانت تصدره للشعوب الأخرى، ... لاحظ المخطوطة التالية لتتعرف أحد نماذج البرديات...

فى مجال الطب «بردية إيبرس الطبية»

تعد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة، وتعد مرجعًا مهمًا للأمراض الباطنية، والعيون، والجلد، والأطراف والنساء، وبعض الجراحات، كما تتضمن أيضا بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجى والعلاج.


بردية إيبرس الطبية

٤. الأوستراكا:

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتسمى (شقفه) وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات، والتدريب على الكتابة وغيرها.. حيث وجدت الطبقة المتوسطة، والفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار كمادة متوفرة وغير مكلفة للكتابة، نظرًا لصعوبة الحصول على ورق البردى.

كسرات الفخار عليها كتابات

٥. النقود والمسكوكات:

هى قطع معدنية تحمل ختمًا من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها، وتعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مادة مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة ولم تعرف بهذا المفهوم فى العصر الفرعونى.


نقود مختلفة

معلومة إثرائية:

كان أهل ليديا فى آسيا الصغرى أول من قاموا بسك العملة بصفة رسمية فى عهد الملك «كرويسوس» ٥٦٠: ٥٤٦ ق.م وكانت من الذهب الخالص والفضة الخالصة، وكلها متماثلة فى الحجم متحدة فى الختم الموجود عليها.

٦. كتابات المؤرخين القدماء: ومنهم:

هيرودوت: زار مصر، وكتب عنها في كتابه «تمحيص الأخبار» وينقسم إلى تسعة أجزاء. وخصص الجزء الثاني منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها، والأحداث التاريخية التي مرت بها، وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

مانيتون السمنودي: يعد أول مؤرخ مصري قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

هيرودوت

ثانياً: المصادر الثانوية (المراجع)

هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث واعتمد في كتابتها على المصادر الأولية، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية والمعتمدة على المصادر الأصلية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

احرص على الالتزام بالدقة والموضوعية تجاه القضايا والأحداث التي تتناولها.

١. **كتابات الفلاسفة:** أمثال سقراط وأرسطو وأفلاطون لبلاد اليونان.

٢. **كتابات الشعراء:** أمث الأشراف برنتنج هاوس الإغريقي صاحب الإلياذة
والأوديسة، والتي تُعد ه منه المعلومات السياسية
والاقتصادية والحضاري ة.

٣. **الأساطير:** تُعد جزءًا من التراث الشعبي، ومصدرًا أدبيًا يعكس كثيرًا من صور الحياة الاجتماعية والسياسية، مثل قصة الطوفان في بلاد العراق القديم وقصة إيزيس وأوزوريس في مصر القديمة.

تتمثل أهمية المصادر الأولية والمصادر الثانوية (المراجع) في أنهما يعدا من:

- إنتاج الإنسان نتيجة لتفاعله مع البيئة.
- مصادر توثيق المعلومات والأحداث التاريخية وسردها.

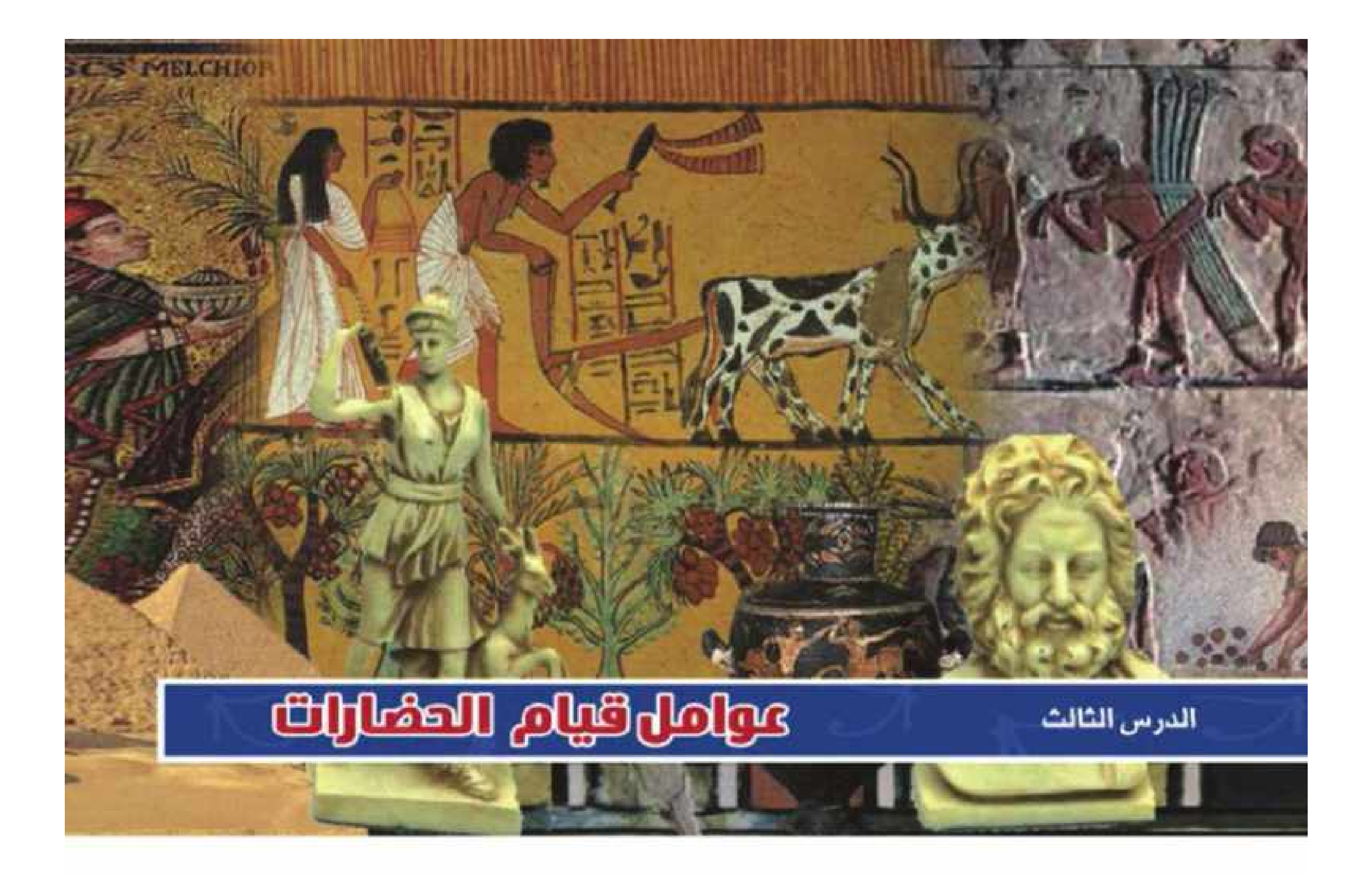
إلا أن المصادر الأولية تتميز بأنها أكثر دقة، ومعاصرة للأحداث وقت وقوعها (تأريخها).

بينما المراجع تتميز بأنها متوفرة، وسهلة الحصول عليها، وبديل عن المصادر الأولية المفقودة.

قضية للمناقشة :

- الوعي الأثري

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثالث

عوامل قيام الحضارات

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارات العالم القديم.
- يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل الحضارة المصرية.
- يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمى.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن العوامل المؤثرة فى قيام بعض الحضارات.
- يوضح أهمية المحافظة على الموارد فى حياتنا.
- يقدر أهمية التمسك ببعض القيم مثل «الوحدة والتضامن والتكافل والتكامل» لقيام الحضارة.
- يستنتج دور الإنسان المصرى القديم فى بناء الحضارة.

القضايا المتضمنة :

- الأمن القومى.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.
- التواصل والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- التفكير المستقبلى.
- كتابة المقالات التاريخية.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التى أسهمت فى قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم .. **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على أهم عوامل قيام الحضارات...**



خريطة (١) حضارات العالم القديم

والآن تعال نتعرف عوامل قيام حضارات العالم القديم:

١. وجود الأنهار مثل: «نهر النيل فى مصر، دجلة والفرات فى بلاد العراق القديم» التى تساعد على الزراعة والاستقرار.
٢. الموقع الجغرافى المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنسانى.
٣. وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالإضافة إلى النباتات والحيوانات مما أتاح الفرصة لاستثمارها.
٤. عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.
٥. كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة فى بناء الحضارة الإنسانية.

فكر وناقش:

ناقش الأسئلة التالية:

- ما القاسم المشترك لمقومات الحضارة؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة إفريقيا؟
- ما الحضارات التى قامت فى قارة آسيا؟
- على ضوء دراستك لعوامل قيام حضارات العالم القديم. اقترح بعض الأماكن المستقبلية كموطن للحضارات؟

ولما كانت مصر صاحبة أقدم حضارات العالم القديم، فإننا سنتخذها نموذجًا فى دراستنا لعوامل قيام الحضارة بها، فقد وهبها الله سبحانه وتعالى نيلاً فياضًا ساهم فى وحدتها وتماسكها، وموقعًا متميزًا ساعد على التواصل بين جيرانها، وحدودًا طبيعية آمنة كانت تقيها شر الأعداء، ومناخًا معتدلا، وطبيعة غنية بمواردها المتنوعة، وإنسانًا محبًا لوطنه مدافعًا عنه واستطاع أن يستثمر كل ماهيأه الله له فى قيام حضارة عظيمة أبهرت العالم.

والآن تعال معًا نتعرف هذه العوامل بشيء من التفصيل..

أولاً: العوامل الطبيعية:

١. نهر النيل العظيم:

يرجع سر عظمة هذا النهر إلى تكوينه الطبيعي، والذى ينحدر من الجنوب إلى الشمال حاملاً معه الماء والطمى الذى ساعد على قيام الزراعة.

ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد اكتسب منه المصريون قيمًا كثيرة مثل:

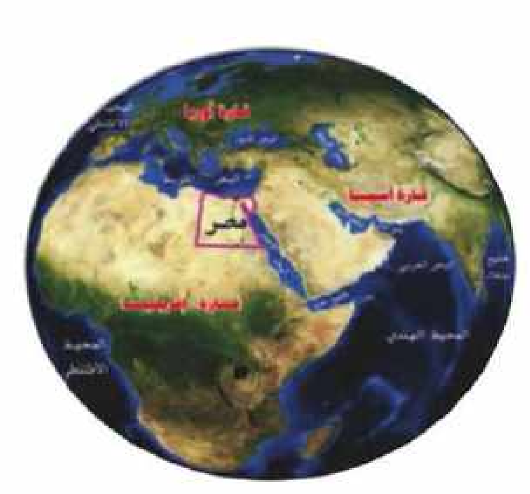
- الوحدة والتضامن: فقد كان فيضان النيل سببًا فى توحد جهود المصريين لإقامة الجسور والحفاظ على مياه الفيضان، فعاشوا شعبًا واحدًا عبر التاريخ.
- التكافل والتكامل: تبادل المصريون المحاصيل، فنشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.
- التواصل فيما بينهم ومع الآخرين: ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتى يحملها تياره نحو الشمال، وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب، فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضًا، ونشر حضارتهم فى البلاد المجاورة، فكان التأثير والتأثر الذى تميزت به الحضارة المصرية القديمة.

المصريون شعب واحد عبر التاريخ

٢. الموقع الجغرافى المتميز:

تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث، هى آسيا وإفريقيا وأوربا، مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التى قامت فى هذه القارات، وهى تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط، ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه..

تأمل الخريطة المقابلة.



خريطة (٢) موقع مصر بالنسبة للعالم القديم

عبقرية المكان

مصر حجر الزاوية في الثلاثية القارية التى يتألف منها العالم القديم، والوحيدة التى تلتقى فيها قارتان وتقترب منها ثالثة.. فهى بوابة مشتركة لإفريقيا وآسيا .. وهى المدخل الحقيقى لإفريقيا من الشمال .. والنيل هو النهر الوحيد الذى بفضله تصبح مصر المدخل الوحيد إلى قلب القارة.. ولها طريقان لآسيا لا يقلان أهمية وخطرًا، فشمالا هناك طريق(سوريا - العراق) بكل ثقله وتفرعاته وجنوبًا هناك طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) الذى يطوقها جميعًا حتى الخليج.. ومصر الوحيدة التى يقترب عندها أطول بحرين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.

من كتاب شخصية مصر لجمال حمدان. ج٢.

اقرأ وناقش:

من خلال النص المقابل ناقش ما يأتى:

- هل استفادت مصر حاليًا من عبقرية موقعها الجغرافى؟
- ما مقترحاتك لاستفادة مصر من موقعها الجغرافى؟ واستثماره تجاريًا وسياسيًا؟
- هل تتغير أهمية الموقع من زمن لآخر؟ وما الدليل؟
- العلاقة بين نهر النيل وقيام الحضارة المصرية؟

٣. الثروات المعدنية(الصخور والمعادن):

وهب الله سبحانه وتعالى مصر المعادن كالذهب والنحاس والحديد وغيرها، كما وهبها الصخور المتنوعة من جرانيت ورخام وأحجار كريمة، ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء أدواتهم، وبنوا أهراماتهم، ونحتوا تماثيلهم، وصنعوا حُليّهم البديعة، فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصرى القديم أغلى الثروات، التى ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة(الفرعونية).



بعض استخدامات المعادن

٤. الحدود الطبيعية:

تتمتع مصر بحدود طبيعية آمنة، صحراوات فى الشرق والغرب، وجنادل «كتل صخرية ضخمة» فى الجنوب، والبحر المتوسط فى الشمال والبحر الأحمر فى الشرق، وكلها تمثل دروعًا واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين والطامعين فى خيراتهم، وحققت لهم قدرًا من الأمن والاستقرار.

٥. المناخ المعتدل:

وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخًا معتدلاً وشمسًا مشرقة، وسماء صافية، فساعد ذلك على نشاط الإنسان، كما أن مناخ مصر الجاف ساعد على حماية آثارها القديمة، كذلك ساعد اختلاف درجة حرارة الفصول على تنويع الغلات مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

ثانيًا: العوامل البشرية:

بذل المصريون القدماء مجهودًا عظيمًا من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم، وأنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ، فقد كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة المصرية، ومن ثم لم تكن مصر «هبة النيل» فحسب كما ذكر هيرودوت، بل «مصر هبة النيل والمصريين» ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.

قضية للمناقشة :

- الأمن القومى.

ناقش قضية الأمن القومى وكيف يمكن أن نحافظ على أمننا القومى فى المرحلة القادمة

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الأولى

حضارة

ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض ماديًا أو معنويًا، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

علم التاريخ

علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضى وفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

مصادر أولية

هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمن وقوع الحدث، وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والأوستراكا والنقود والمسكوكات.

مصادر ثانوية مراجع

هى المؤلفات التى كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية، والتى تعتمد على المصادر الأصلية الأولية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

أوستراكا

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة.



الوحدة الثانية : حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة

المجال	المؤشرات
المجال الأول: التفكير التاريخي	يحدد خصائص الحضارة المصرية القديمة(الفرعونية).
	يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى مصر القديمة(السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاجتماعية - الدينية).
	يتعرف أهم الأحداث التاريخية فى الحضارة المصرية القديمة وفقًا لترتيبها الزمنى.
	يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على بعض الأحداث التاريخية فى مصر القديمة.
	يستنتج بعض الحقائق التاريخية فى مصر القديمة من مصادر مختلفة.
المجال الثانى: الفهم التاريخى	يحلل مرتكزات السياسة الخارجية فى مصر القديمة وقت السلم والحرب.
	يحلل خصائص المجتمع المصرى فى ضوء القيم والأفكار السائدة فى مصر القديمة.
	يستخدم الرسوم والنقوش فى تفسير الأحداث التاريخية فى مصر القديمة.
	يبدي رأيه فى الآراء المختلفة حول بعض الأحداث التاريخية فى مصر القديمة.
	يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت فى الحضارة المصرية القديمة.
	يحدد تأثير التكنولوجيا على تغيير الأنماط البشرية فى مصر القديمة.
	يكتب بحثًا قصيرًا عن الأحداث المؤثرة فى قيام الحضارة المصرية القديمة.

العصر الانتقال الثانى
(الأسرات ١٣-١٧)
(١٧٧٥ق م - ١٥٧٠ ق م)
ضعف

عصر الدولة الحديثة
(الأسرات ١٨-٢٠)
(١٥٧٠ق م - ١٠٩٨ق م)
ازدهار

العصر المتأخر
(الأسرات ٢١، ٣٠)
(١٠٩٨ق م - ٣٣١ق م)
ضعف

الوحدة الثانية

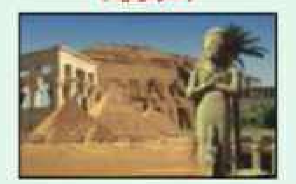
المهارات المتضمنة بالوحدة
مهارات اتخاذ القرار.
كتابة البحوث القصيرة.
استخدام الأدلة التاريخية.

القضايا المتضمنة بالوحدة
الأمن القومى.
التربية من أجل المواطنة.
حسن استخدام الموارد.
التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة بالوحدة
الاعزاز بالحضارة.
العلم.
الوحدة والإخاء.
التسامح الديني.

دروس الوحدة

الدرس الأول
ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)



الدرس الثانى
الحياة الاقتصادية



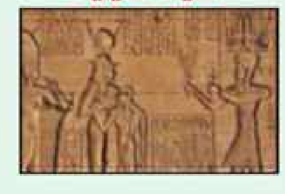
الدرس الثالث
الحياة السياسية والإدارية



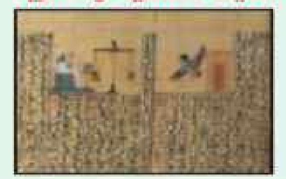
الدرس الرابع
الحياة الاجتماعية

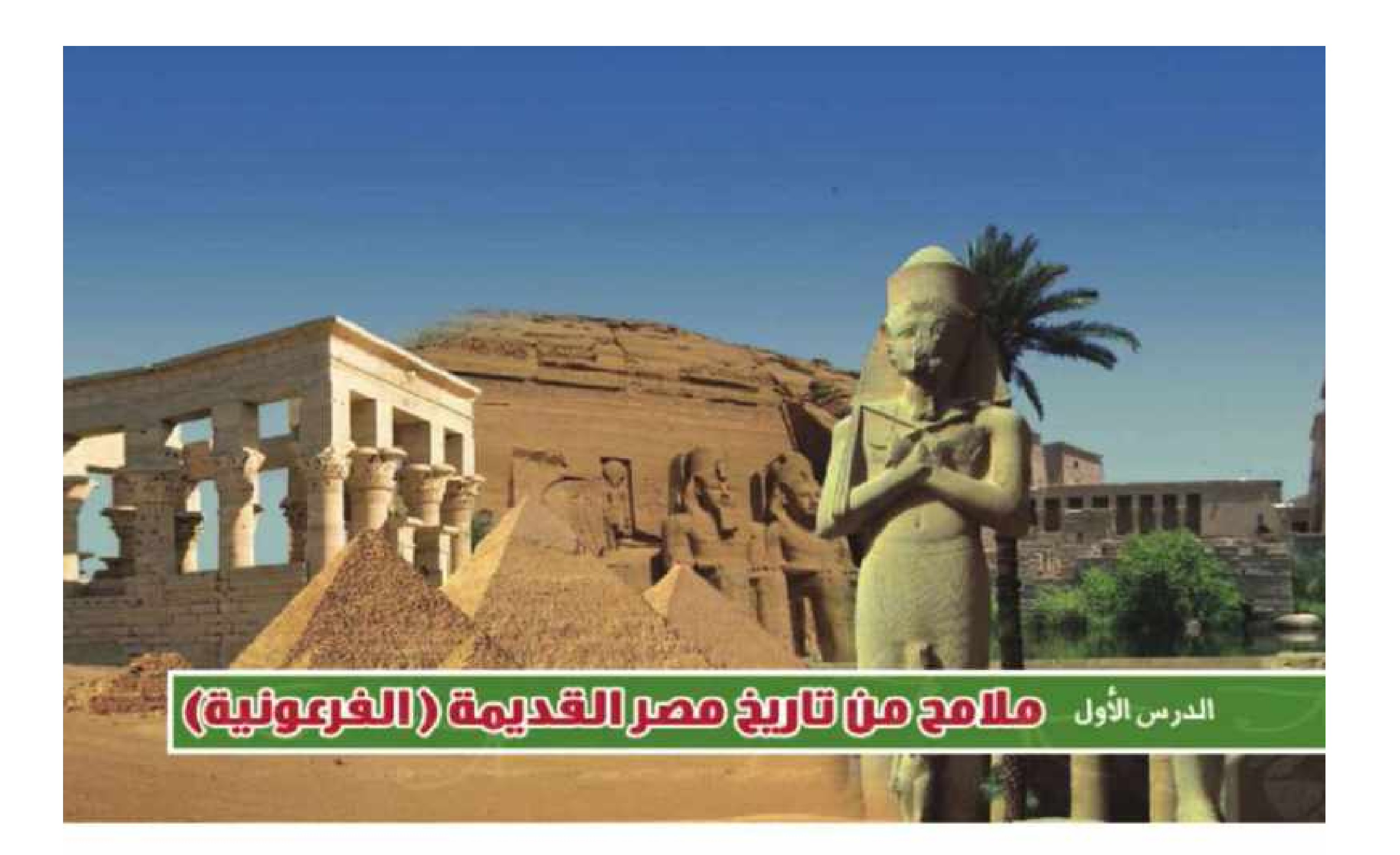


الدرس الخامس
الحياة الدينية



الدرس السادس
الحياة الثقافية والفكرية





الدرس الأول ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم العصور القديمة.
- يحدد أهم خصائص كل عصر من عصور مصر القديمة(الفرعونية).
- يقارن بين عصرى الدولة القديمة والدولة الحديثة من حيث نظام الحكم.
- يستنتج خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يكتب مقالاً عن الثورة الاجتماعية فى أواخر دولة مصر القديمة.
- يفتخر بحضارة بلاده أمام الآخرين.
- يقدر دور الجيش فى الحفاظ على أمن البلاد.

القضايا المتضمنة :

- الأمن القومى.
- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- العلم.
- الوحدة والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- قراءة وتحليل النص التاريخى.
- جمع مادة تاريخية من المصادر الأولية والمراجع.
- كتابة المقالات التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

برزت حضارتنا العظيمة مع تحقيق الوحدة التاريخية على يد الملك نعرمر(مينا) عام ٣٢٠٠ق.م، ويشمل التاريخ المصرى القديم العصور الفرعونية وعصر الاحتلال اليونانى والرومانى لمصر، والذى استمر ما يقرب من ألف عام.

وقد قسم المؤرخ المصرى القديم (مانيتون) تاريخ مصر الفرعونى إلى ثلاثين أسرة حاكمة، وقسمه المؤرخون إلى ثلاث دول، يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال، ويضم كل عصر مجموعة من الأسرات ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

لاحظ واستنتج:

من خلال الخريطة الزمنية السابقة صـ ١٧ ، ١٨ .

١. عدد الأسر القوية فى التاريخ الفرعونى.   ٢. عدد سنوات العصر المتأخر.

والآن هيا بنا فى جولة تاريخية نتعرف فيها بإيجاز هذه العصور، ولنبدأ بـ:

• العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)
(الأسرة ١ - ٢) ٣٢٠٠ ق.م – ٢٨٠٠ ق.م

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر(مينا) الذى قام بتوحيد القطرين (البحرى والقبلى).

وسلك ملوك العصر العتيق سياسة حكيمة فى الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب، كما اهتموا بالأعياد الدينية فى أرجاء البلاد.

وللعصر العتيق خصائص متعددة.. من أهمها:

توحيد مصر تحت حكومة مركزية من أقدم الحكومات فى التاريخ، وبناء مدينة منف (القلعة البيضاء) بقرية (ميت رهينة) بالجيزة الآن لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد، واحتفاظ مصر بالاستقلال الكامل وتوطيد الأمن بها.

• عصر الدولة القديمة(الأسرات ٣ - ٦)
٢٨٠٠ ق.م - ٢٢٠٠ ق.م

اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق بعدها بدأت بلادنا عصرًا جديدًا يتميز بالازدهار هو عصر الدولة القديمة، والذى يبدأ بالأسرة الثالثة.

وتميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة، قوية البنيان كثيرة الموارد، واسعة الثراء ساد فيها الأمن فاتجهت إلى التقدم واستطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة، ويسمى عصرها بعصر بناة الأهرام.

وقد انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية في التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر ضعف واضمحلال.

معلومة إثرائية:
أطول فترة حكم في التاريخ كانت فترة حكم الملك ببي الثاني من الأسرة السادسة، الذي اعتلى العرش وعمره ست سنوات وحكم ٩٤ عامًا ومات وعمره ١٠٠ عام.

• عصر الانتقال الأول (الأسرات ٧ - ١٠)

٢٢٠٠ ق.م - ٢٠٦٥ ق.م

في هذا العصر فقد الملوك السيطرة على البلاد وزاد نفوذ حكام الأقاليم، ولم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائب، وظهر عدم الاستقرار واضطرب الأمن، فسادت الفوضى في كل مكان، وأهملت القوانين، وزادت أعمال السلب والنهب، وهكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.

معلومة إثرائية:
سيادة الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية في المجتمع.

• عصر الدولة الوسطى (الأسرات ١١ - ١٢)

٢٠٦٥ ق.م - ١٧٧٥ ق.م

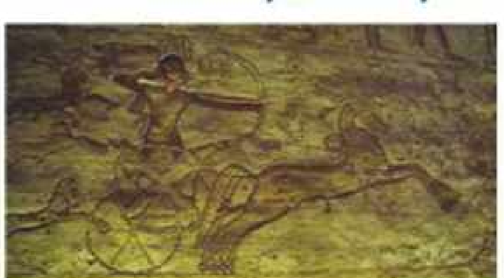
استطاع الملك منتوحتب الثاني من ملوك الأسرة الحادية عشرة إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة، وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.


الملك أمنمحات الأول

ثم حكم أمنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى (أثيت تاوى)، قرب بلدة اللشت الحالية بالعياط بمحافظة الجيزة، ليكون قريبًا من الدلتا، ورغبة في أن تكون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يستغلها في مشروعات التوسع الزراعي.

وتعاقب من بعده ملوك عظام منهم، الملك سنوسرت الثالث، وأمنمحات الثالث، الذي ساد في عهدهما الرخاء والطمأنينة، وشيدا كثيرًا من المباني في مختلف البلاد، واهتما بالري والزراعة لذا سُمي هذا العصر (بعصر الرخاء الاقتصادي).

- **عصر الانتقال الثانى(الأسرات ١٣ . ١٧) ١٧٧٥ ق.م . ١٥٧٠ ق.م :**


أحمس على العجلة الحربية

بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد، وتمزقت مرة أخرى، وتنازعها الأمراء والملوك، وزاد الصراع والتنافس على السلطة، بين حكام الأقاليم وقد أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها؛ فسقطت فى يد الهكسوس عام ١٧٣٠ ق.م، وهم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر، واتخذت من أواريس عاصمة لها، وهى الآن"صان الحجر" بمحافظة الشرقية.

اعلم أن

ضعف البلاد واضطراب أحوالها يؤدى إلى طمع الأعداء فيها . فاحرص على المحافظة على حدود وطنك والدفاع عنه.

وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة، قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ، وهى عصر الدولة الحديثة.

- **عصر الدولة الحديثة(الأسرات ١٨ . ٢٠)**
١٥٧٠ ق.م . ١٠٩٨ ق.م

مع انتصار أحمس على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليه عصر المجد الحربى، فقد قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لمواجهة بعض الاضطرابات، ثم قام بإصلاحات داخلية وبدأت مصر فى تكوين جيش قوى يحقق طموحاتها فى تكوين إمبراطورية واسعة والحفاظ على أمنها فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.



وتميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هى:


الملك رمسيس الثانى

- تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبًا دفاعية قوية فى عهد الملك تحتمس الثالث قائد معركة مجدو عام ١٤٧٩ ق.م، ضد حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش والملك رمسيس الثانى الذى خاض معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م ضد الحيثيين فى آسيا، وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين.
- القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وإفريقيا، ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.
- قيام أول ثورة دينية بقيام الملك إخناتون للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون، وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى، حتى قضى عليها الملك "حور محب" بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى، فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.


إخناتون

- **العصر المتأخر(الأسرات ٢١: ٣٠) ١٠٩٨ ق.م . ٣٣١ ق.م**

انتهى عصر الدولة الحديثة وبدأ عصر الضعف والاضمحلال، عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبى بداية من الاحتلال الفارسى وانتهاءً بالاحتلال اليونانى ماعدا فترة قصيرة سميت تاريخيًا بعصر النهضة (الأسرة ٢٦) وأشهر حكامها إبسماتيك الأول وابنه الملك نخاو.

وتميزت الحضارة المصرية القديمة بعد خصائص لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:

خصائص الحضارة المصرية القديمة

القدم
قامت فى مصر أقدم حضارة فى العالم، إذا يبلغ تاريخها الحضارى أكثر من سبعة آلاف عام.

الأصالة
أنشأ المصريون حضارتهم معتمدين على عقول وجهود أبنائهم.

التواصل الحضارى
لم تعش الحضارة المصرية منعزلة، بل نشرت فى العالم نور المعرفة والعلم، وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب بمستويات مختلفة.

التدين
الحضارة المصرية من أقدم حضارات العالم اهتمامًا بالدين، وميلا إليه.

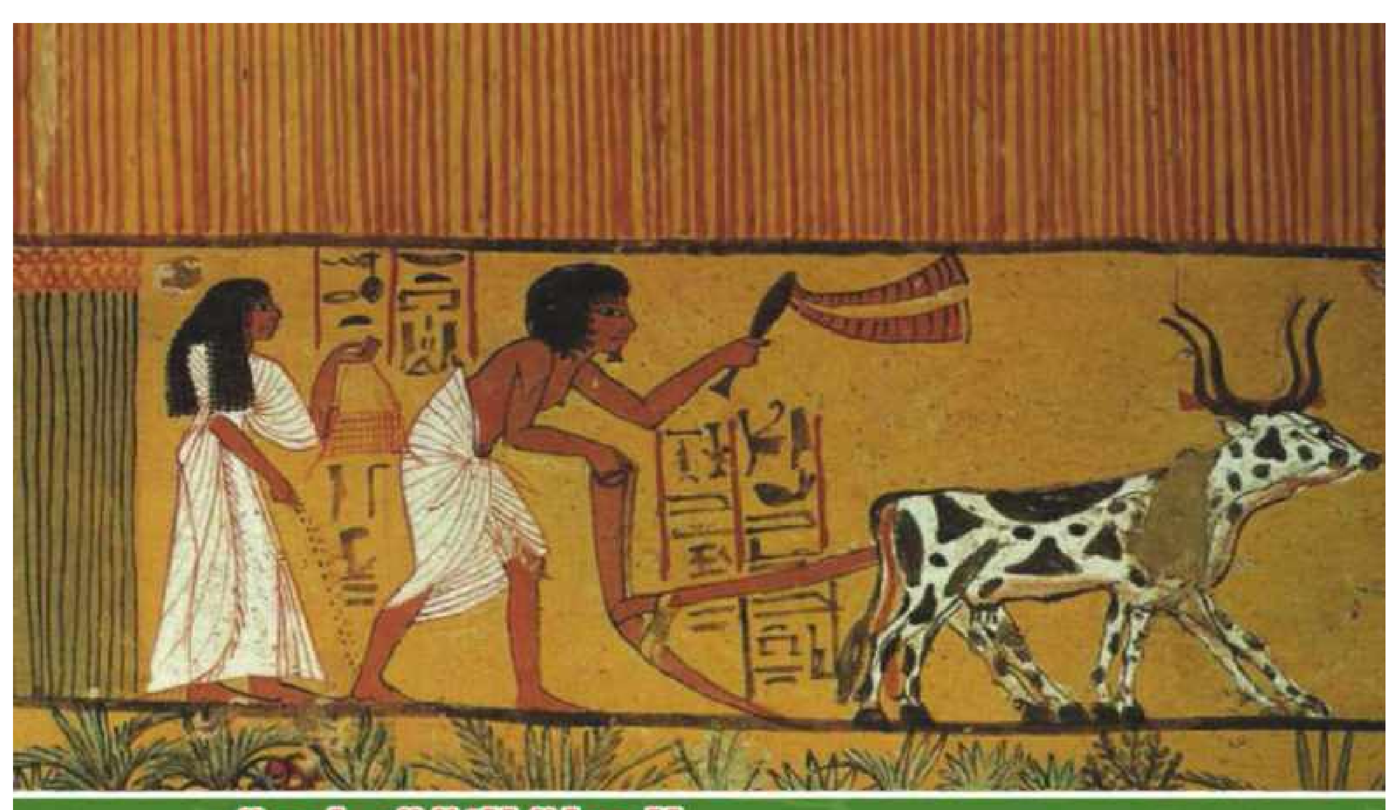
التقدم
تقدمت مصر فى جميع المجالات، وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء

الاستمرارية
استمرت الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع.

قضية للمناقشة :

- الاعتزاز بالتاريخ المصرى

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثانى

الحياة الاقتصادية

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف الملامح الأساسية للحياة الاقتصادية فى مصر القديمة.
- يقارن بين سد اللاهون قديمًا والسد العالى حاليًا.
- يحدد أنواع الصيد فى مصر القديمة.
- يتعرف أهم أنواع الصناعات فى مصر القديمة.
- يلخص أنواع التجارة فى مصر القديمة.
- يثبت بالدليل قوة العلاقات التجارية بين مصر وحضارات العالم القديم.
- يميز بين دور الفرد ودور الدولة فى دعم الاقتصاد.
- يحلل بعض الوثائق ذات الصلة بالحياة الاقتصادية.
- يحلل تأثير الحياة الاقتصادية على غيرها من نواحى الحياة الأخرى.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن الملكية الزراعية فى مصر القديمة.
- يقدر أهمية العمل والإتقان فى مصر القديمة.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضارى بين مصر وقارة أفريقيا.

القضايا المتضمنة :

- حسن استغلال الموارد وتنميتها.
- حماية البيئة والمحافظة عليها.

القيم المتضمنة :

- احترام العمل.
- المشاركة والادخار.
- الأمانة والثقة.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- مهارات البحث التاريخى.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

لقد منح الله بلدنا الحبيب مصر العديد من المقومات الاقتصادية، أهمها النيل العظيم، ويُعد أحد عوامل التنمية الاقتصادية فى مجال الزراعة، ووهبها موارد من أحجار ومعادن فكانت مقومًا لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة وأنعم عليها بموقع متميز وسواحل بحرية، جعلها مركزًا تجاريًا وحضاريًا عالميًا.

والآن تعال معًا لنتعرف جوانب تلك الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة (الفرعونية)... لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



أولاً: الزراعة

يُعد النيل العامل الرئيس فى قيام أقدم الحضارات الزراعية فى العالم، فقد كانت الزراعة فى مصر أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصادر الدخل بالنسبة للمصرى القديم، لذلك ارتبط بالأرض الزراعية ودافع عنها فى مواجهة كل غاصب، واعتبر وطنه خير الأوطان. **لاحظ الأشكال التالية لتتعرف الحياة الزراعية فى مصر.**



الزراعة فى مصر القديمة

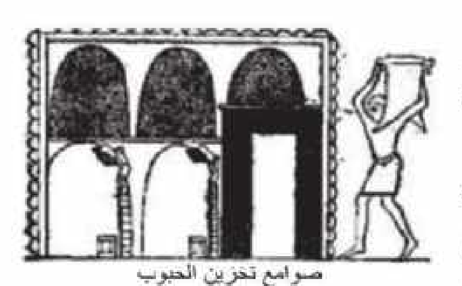


المصرى القديم يقوم بعملية الزراعة

اعلم أن

عرفت مصر منذ فجر التاريخ بأنها أرض الخيرات

١. المحاصيل الزراعية:


صوامع تخزين الحبوب

تعددت المحاصيل فى مصر القديمة وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتى منها ماعدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية فى مصر القديمة الحبوب مثل القمح والشعير ونباتات الألياف كالكتان لصناعة النسيج بالاضافة إلى أنواع من البقول مثل العدس والترمس والخضروات مثل البصل والثوم والخس والأشجار المثمرة باختلاف أنواعها مثل البلح والعنب والتين، كما زرعوا نباتات زيتية مثل السمسم لاستخراج الزيت.

٢. الملكية الزراعية:

كانت جميع الأراضى الزراعية فى مصر القديمة ملكًا للملك (الدولة)، وكان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعى للدولة، كضرائب، وكان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكًا لهم ولورثتهم، لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضى الزراعية فى مصر القديمة. إضافة إلى ملكية الأوقاف وهى أراض خاصة بالإنفاق على المعابد والمقابر.

اعلم أن

الصوامع هى أماكن لتجميع وحفظ الغلال وكانت تبنى على شكل مخروطى له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم لوضع الغلال وفى الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

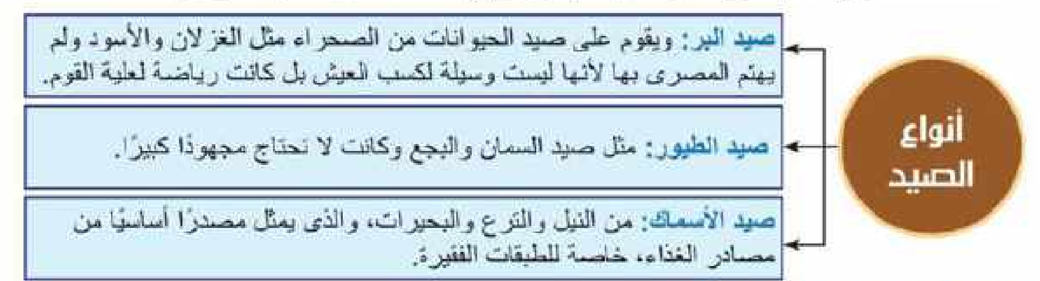
٣. تربية الحيوان والصيد:

اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به، وكان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين، وكان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارًا فى الدلتا لتوفير المراعى الطبيعية بها، واحتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز، ومن الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.

وكان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل وينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وجلودها ولحومها.

احرص على الرفق بالحيوان كما كان يفعل المصرى القديم.

كما تعددت أنواع الصيد فى مصر القديمة (الفرعونية) لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



٤. دور الدولة فى التنمية الزراعية:

ساهمت الحكومة المركزية فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال إقامة مشروعات للرى، وإقامة السدود للحد من آثار الفيضانات وزيادة مساحة الأرض الزراعية لاسيما فى الدولة الوسطى.

وقد عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات، ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ ، وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التى اتخذها فى سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة، وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الرى وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارات مختصة بشئون الزراعة مثل.



وللدولة مشروعات عديدة ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها: مشروع سد اللاهون **لاحظ الخريطة المقابلة لتتعرف موقع المشروع.**

خريطة (٣) مشروع سد اللاهون

معلومة إثرائية:

- تسعى الدولة حاليًا إلى زيادة مساحة الأراضى الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى وسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ومن هذه المشروعات «مشروع استصلاح مليون ونصف فدان» الذى يتم الآن.
- ورغم ذلك هناك من يهدم جهود الدولة بالبناء على الأراضى الزراعية طمعًا فى مكاسب مادية غير مدركين للضرر الذى يلحق بمصر من وراء ذلك.

مشروع سد اللاهون

قام أمنمحات الثالث ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون لمنع الفيضان من إغراق الأراضى وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط بهذا المشروع حفر ترع، وعمل مصارف وجسور وزراعة نحو (٢٧) ألف فدان فى الإقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

اقرأ وناقش

- المشكلة التى كانت تواجه الفيوم.
- الهدف من مشروع سد اللاهون.
- النتائج التى ترتبت على المشروع.
- دور سد اللاهون والسد العالى الآن.

ثانيًا: الصناعة



عزيزى الطالب: استثمر المصرى القديم الموارد التى حبى الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن، وعرف خصائصها وفوائدها، واستطاع أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها ونجح فى إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسة التى قامت عليها حضارته.

والآن تعال معًا لتتعرف عناصر الحياة الصناعية من خلال ما يلى:

الصانع المصرى	أهم الصناعات المصرية	دور الدولة فى تنمية الصناعة

١. الصانع المصرى

كان الصانع المصرى يرث غالبًا صناعته عن أبيه وجده، ويورثها لأبنائه من بعده؛ مما ساعد على إتقان الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

وكان من حق الصانع مزاولة الحرفة التى يريدها، وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان، وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التى يستخدمونها. وإذا تأملنا الأعمال المتميزة التى تملأ متاحف العالم، فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

اعلم أن

الإتقان يعنى الجودة وهو أحد ركائز التقدم.

٢. أهم الصناعات المصرية القديمة:



بعض الصناعات المصرية القديمة

الصناعات الحجرية: تمثل أقدم أنواع الصناعات؛ مثل صناعة التماثيل والأوانى والتوابيت.

الصناعات الفخارية: استخدمت فى صناعتها مادة الغرين(الطمى) وصنع منها التماثيل والأوانى والطوب للبناء وغيرها.

صناعة الزجاج: سبق المصريون العالم فى معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة فى صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: عرف المصرى القديم الذهب، وأظهر براعة منقطعة النظير فى استعماله لصنع الحلى والأوانى والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك، مثل تابوت الملك توت عنخ آمون، وإلى جانب الذهب عرف معدن الفضة، وكان استخدام الفضة محدودًا.

صناعة الأخشاب: استورد المصرى القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها فى مصر مثل خشب الأرز والأبنوس لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق: كانت صناعة الورق من نبات البردى، وكانت مصر أول من صنعت الورق فى العالم، ومن نبات البردى صنعت المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش.

الغزل والنسيج: عرف المصرى القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير، وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب، وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية.

صناعة الجلود: تقدم المصرى القديم فى فن الدباغة وكان من أهم منتجاتها الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه.

٣. دور الدولة فى تنمية الصناعة:

ساهم فى المحافظة على موارد الدولة واستثمارها.

اهتمت الدولة باستخراج المعادن، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء، وكان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم، ويمنعون عنهم السخرة، وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

ثالثًا: التجارة:

كان لموقع مصر المتميز جغرافيًا؛ الأثر الكبير في اتصال مصر بالدول المجاورة، وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها، لاحظ الصورة التالية لتتعرف عناصر الحياة التجارية.



العمليات التجارية فى مصر القديمة

نلاحظ من الصورة السابقة أن:



١. التجارة الداخلية:

نشطت التجارة بين المدن المصرية قديمًا، وقامت الأسواق فى القرى المختلفة، وكانت المقايضة أساس المبادلات التجارية، وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار، لذا لجأ المصرى القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية فى الممارسات التجارية.

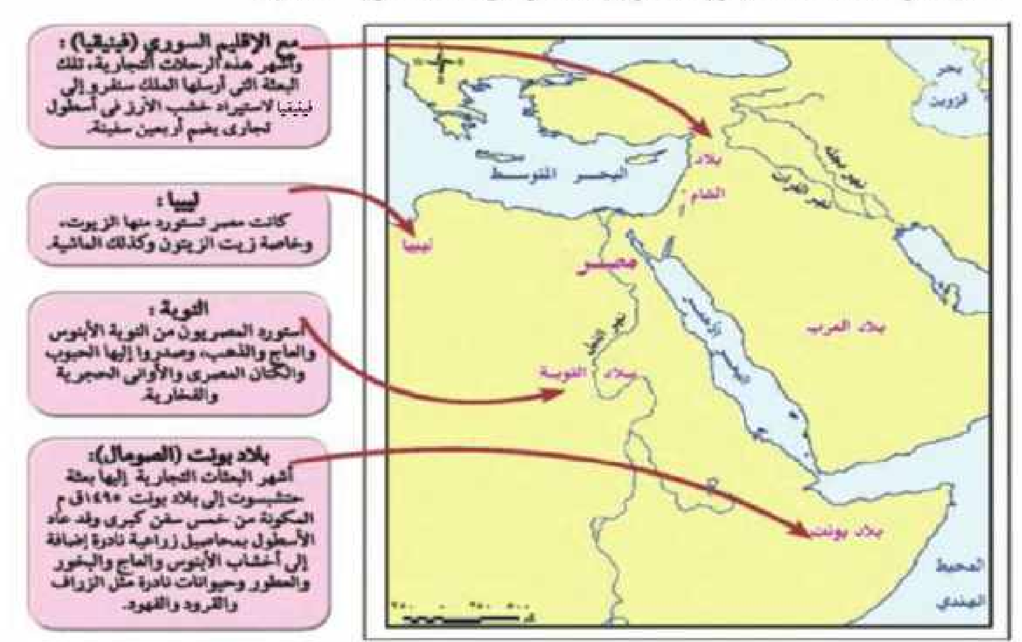
معلومة إثرائية:

من وصايا المصرى القديم (لا تجعل الميزان غير متوازن، ولا تغش فى القمح، ولا تقلل سعة مكاييل الحبوب ... لا تزد الوزن لصالحك وإلا ذقت وبال أمرك... ومن يغش تمقته عين الإله)..

٢. التجارة الخارجية:

حرص ملوك مصر القديمة على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة؛ لتبادل السلع خاصة مع الإقليم السورى (فينيقيا) والجنوب فى بلاد النوبة شمال السودان (حاليًا) وبلاد بونت (الصومال حاليًا) وليبيا، ومع بداية عصر الدولة الحديثة، شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة؛ حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة، ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر الأبيض المتوسط .

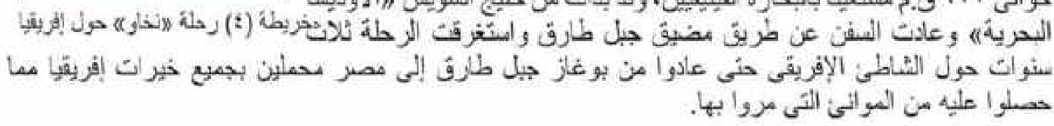
تعال نتعرف العلاقات التجارية الخارجية لمصر من خلال الخريطة التالية:



خريطة (٤) علاقات مصر التجارية قديمًا

والآن عزيزى الطالب لاحظ الخريطة التالية لتتعرف رحلة «نخاو» حول إفريقيا..

ازداد النشاط التجارى المصرى فى إفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين، وكان الفرعون «نخاو الثانى» أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية، وقام بأول محاولة فى تاريخ الإنسانية للدوران حول إفريقيا، حوالى ٦٠٠ ق.م مستعينًا بالبحارة الفينيقيين، وقد بدأت من خليج السويس «الأوديسا البحرية» وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق واستغرقت الرحلة ثلاث سنوات حول الشاطئ الإفريقى حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات إفريقيا مما حصلوا عليه من الموانئ التى مروا بها.



خريطة (٤) رحلة «نخاو» حول إفريقيا

٣. وسائل النقل:

تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة مما أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.**

وسائل النقل

النقل النهرى:
من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

النقل البحرى:
من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع، وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

النقل البرى:
وتتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار وفى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

فكر وحدد : أهم المشكلات التى تواجهها وسائل النقل حاليًا وأهم المقترحات لحلها.

٤. دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى:



خريطة (٥) قناة سيزوستريس

١- إقامة تحصينات على حدود مصر؛ لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.
٢- إنشاء إدارات خاصة مثل إدارة الجمارك والتجارة الخارجية والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.
٣- شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول؛ لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة، كما ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق نهر النيل بقناة سيزوستريس لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.
٤- وضع القوانين؛ لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها ووضع عقوبات صارمة عند الغش فى الأسواق.

التواصل الاقتصادى المصرى مع إفريقيا:

كانت مصر تصدر إلى شمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات، وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها، وكانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة، كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية كصناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس وغيرها..

كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين، ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد «حرخوف» الذى يعد أعظم رحالة فى الدولة القديمة.


رحلة الملكة «حتشبسوت» على جدران معبدها فى الدير البحرى

بلغت العلاقة المصرية مع القارة الأفريقية ذروتها، عندما قامت الملكة «حتشبسوت» فى حوالى عام ١٤٩٥ ق. م برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت، والتى يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحرى، حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج وأشجار البخور.

قضية للمناقشة:

حسن استخدام الموارد وتنميتها.

تعرف على قارتك الإفريقية فأنت جزء أصيل منها.

توجه الى الانشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثالث

الحياة السياسية والإدارية

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يرتب أهم الأحداث التاريخية فى مصر الفرعونية ترتيبًا زمنيًا.
- يحدد أشهر الملوك الذين ساهموا فى بناء الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)
- يبدى رأيه فى أسباب انهيار الحضارة المصرية القديمة.
- يتعرف مراحل تطور الوحدة التاريخية لمصر القديمة.
- يحدد عناصر الحكم فى مصر القديمة.
- يستنتج عوامل استقرار نظام الحكم فى مصر الفرعونية.
- يكتشف علاقة ملوك مصر القديمة بالشعب المصرى.
- يقارن بين الثورة الاجتماعية فى مصر القديمة وثورتي ٢٥ يناير ، و٣٠ يونيو.
- يصف ملامح التغيير السياسى فى مصر القديمة بعد قيام الثورة الاجتماعية.
- يحدد أهم الصفحات المضيئة من تاريخ الجيش المصرى.
- يبرهن على شجاعة المصرى القديم فى الحرب.
- يحلل مرتكزات السياسة الخارجية المصرية فى عصر الدولة الحديثة.
- يكتب مقالاً عن أول ثورة اجتماعية فى مصر.
- يعتز بدور الجيش والشرطة فى حماية الأمن والحدود الخارجية والداخلية لمصر.

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- العدالة الاجتماعية.
- الجيش وحماية أمن مصر القومى.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الوحدة والإخاء.
- الاعتزاز بالجيش المصرى.

المهارات المتضمنة :

- كتابة مقال تاريخى.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- تحليل النص التاريخى.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

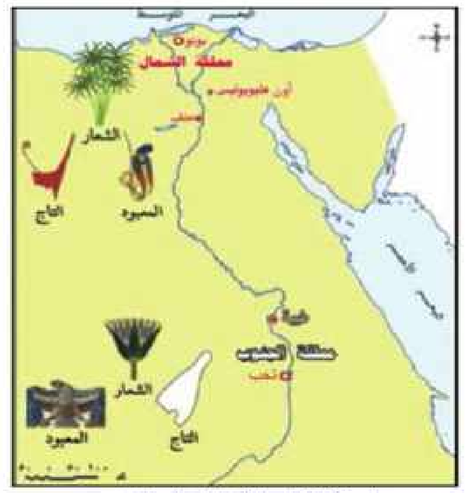
أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن أمنهم القومى يكمن فى الوحدة السياسية كأمة موحدة تسير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة، يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة، وآمن الشعب بأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ومتقدمة فى كافة المجالات، واقتضت طبيعة الحياة فى مصر. التى تعتمد على النيل والزراعة. وجود تنظيم إدارى وسلطة مركزية قوية، تمثلت فى تحقيق الوحدة السياسية، ونظام حكم قوى، وقضاء عادل، وجيش منظم قوى يحمى حدود البلاد، وشرطة تحافظ على الأمن الداخلى، ولنبدأ جولتنا بالوحدة السياسية فى البلاد.

اعلم أن

فى الوحدة القوة والاستقرار وفى التفرقة الضعف والانهيار.

أولا: الوحدة السياسية:

بعد أن استقر المصرى القديم على ضفاف النيل وبدأ فى إنشاء القرى والمدن تكونت الأقاليم، وفى عام ٤٢٤٢ ق.م استطاعت الدلتا توحيد مصر ولكنه سرعان ما فشلت وانقسمت إلى مملكتين إلى أن قامت الوحدة التاريخية عام ٣٢٠٠ ق.م على يد الملك نعرمر(مينا) وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعد على تحقيقها عوامل عدة، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها.**



خريطة (٦) مملكتى الشمال والجنوب



استنتج وناقش:

- ماذا يحدث إذا: كانت الأرض المصرية تفصلها عوائق طبيعية؟
- أساليب دعم الوحدة الوطنية فى مصرنا الحبيبة؟
- عوامل أخرى ساعدت على تحقيق الوحدة التاريخية.

ثانيًا عناصر الحكم:



لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

والآن تعال معًا نتناول كل منها بشئ من التفصيل.

أولاً: الملك

اعتنق المصريون القدماء فكرة الملكية المقدسة، فكان الفرعون فى نظرهم إلهًا على الأرض، يدير شئون المملكة، والذى تتركز فى يده كل السلطات.

فكر واستنتج:
أنواع السلطات التى تتركز فى يد الفرعون.

أهم مهام الملك

يدير السياسة الداخلية مثل تعيين الوزراء وكبار الموظفين والإشراف على المشروعات	يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.	صاحب الحق فى إصدار المراسيم والقوانين.

ثانيًا: الوزير

- ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة، وكان المنصب محصورًا فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة، ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
- وفى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم فى طيبة، ويشرف على الوجه القبلى، أما الثانى فكان يقيم فى منف، ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى ومن أشهر من تولوا الوزارة (إيمحوتب) فى عصر الدولة القديمة والوزير(رخميرع) فى عصر الدولة الحديثة.

اعلم أن
تقديم أهل الكفاءة على أهل الثقة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن.

أهم مهام الوزير

١. يعدُّ رئيس الإدارة المركزية.	٢. يساعد الفرعون فى إدارة الدولة وتنظيم شئونها.	٣. يعدُّ كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.	٤. يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

- جرت العادة أن يوجه الملك إلى (الوزير) خطاب التكليف برئاسة الحكومة، ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه؛ **اقرأ النص التاريخى التالى لتتعرفه:**

خطاب الملك إلى وزيره
من نص "تنصيب الوزير"

" الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة.. وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيدًا من الشعب".

"فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له، وألا يتوانى فى إقامة العدل.. والناس تنتظر العدل فى كل تصرفات الوزير" ..

"لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغيانًا على الإله"

"عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه، والمقرب من الملك كالبعيد عنه، واعلم أن الأمير الذى يعمل ذلك سيستمر هنا فى هذا المكان أيا كان شأنه فى الدولة".

اقرأ واستنتج:

من خلال النص المقابل أجب عما يأتى:

١. ما المبادئ العامة التى يجب أن يتحلى بها الوزير؟
٢. ماذا يحدث إذا : نفذ الوزير خطاب التكليف من قبل الملك؟
٣. تخيل أنك رئيس للجمهورية ما الخطاب الذى توجهه إلى رئيس الوزراء.
٤. قارن بين مهام رئيس الحكومة فى مصر القديمة ورئيس الحكومة طبقًا للدستور المصرى الحالى.

ثالثًا: الإدارة المركزية

- كان الوزير رئيس الإدارة المركزية، والتى تتكون من مجلس العشرة الكبار - كاتمى أسرار الملك - دواوين الحكومة **لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليهم....**

الإدارة المركزية

مجلس العشرة الكبار: مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير ويتكون من كبار موظفى الدولة، وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم، ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

كاتمو أسرار الملك: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة، ومنها إدارة الخزانة العامة، وإدارة مخازن الغلال، وإدارة السجلات والمحفوظات وإدارة الزراعة وإدارة الأشغال وإدارة القضاء وإدارة الصناعة.

- يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة، وكانت الوظائف الكتابية هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له.

رابعًا: الإدارة المحلية "حكام الأقاليم"

- كانت مصر مقسمة إلى ٤٢ إقليمًا على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك، ويشرف عليه الوزير، وكان في بعض الأحيان هذا المنصب وراثيًا، وينقسم الإقليم إلى عدة مراكز، والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى.

ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع، واستقل بعضهم عن الدولة، ولقد سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم، لأن ذلك يمثل تهديدًا للسلطة المركزية؛ لذا قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم فقضى على نفوذ حكام الأقاليم، وألغى وراثة المنصب، وأنشأ نظامًا جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

والآن تعالوا معنا نتعرف العلاقة بين الحكام والشعب في مصر قديمًا ...

العلاقة بين الحكام والشعب

كان الملك له هيبة كبيرة وسلطة مطلقة. لكن هذه النظرة بدأت تتغير مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ، والتي نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة

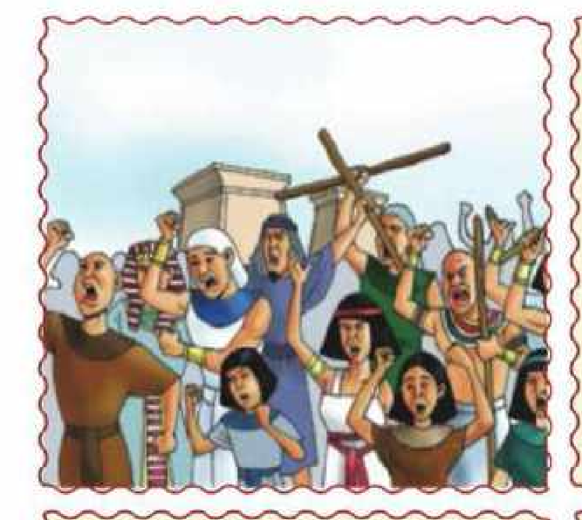
الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة فى عهد الملك بيبى الثانى تعالوا نتعرفها...

أسباب الثورة:

تعددت أسباب الثورة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية ويتضح ذلك على سبيل المثال فى مايلى:

ضعف سلطة الملك بيبى الثانى، وزيادة نفوذ حكام الأقاليم والكهنة واستغلالهم لموارد الدولة، وعدم الاهتمام بأمور الرعية وكثرة المظالم.



أحداث الثورة

رفض الشعب نظام الحكم وفاض به الكيل، وخرج فى ثورة عارمة مطالبًا بالعدالة الاجتماعية وخرجت الثورة من منف، واشتعلت فى مصر كلها رافضين كل ما فى المجتمع من ظلم وفساد، واستمرت البلاد فى حالة من الفوضى فترة من الزمن.

نتائج الثورة الإيجابية:

- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة، ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- ظهرت طبقة لم تعتز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكمًا يجب أن يرعى مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وآمالهم.

لقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدأ الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.

فكر وناقش :

من خلال ما درست فى الثورة الاجتماعية ناقش مايأتى:

- الأسباب الرئيسة للثورة من وجهة نظرك.
- تخيل أنك معاصر لأحداث الثورة الاجتماعية، هل كنت ستشارك فيها؟ ولماذا؟
- أوجه الشبه والاختلاف بين أول ثورة اجتماعية وثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١م و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- الدروس المستفادة من أول ثورة اجتماعية فى تاريخ مصر.

الظلم يؤدى إلى الثورات.

الثائر الحق هو من يثور على الفساد ثم يهدأ ليبنى الأمجاد. (الشيخ الشعراوى)

خامسًا: القضاء

يمثل السلطة الثانية، وكانت هناك محكمتان إحداهما فى الجنوب، والأخرى فى الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم وكانت المحاكمات تسير طبقًا للإجراءات القانونية واحترام القانون .

معلومة إثرائية:

(من كلمات الوزير رخمى رع)

"لو أن شاكيا من الجنوب أو من الشمال يأتى إليك حاملا وثائق دعوة، عليك بالنظر فى شكواه، والحكم بالعدل، والعمل على إزالة أسباب الشكوى".

سادسًا: الجيش

- كان المصرى القديم يميل للسلم ولايميل إلى الحرب فهو صاحب حضارة زراعية مستقرة، منحه النيل قدرًا كبيرًا من الأمن والاستقرار، وظل فترة طويلة يبنى بلده من الداخل وما كان يلجأ للحرب إلا دفاعًا عن النفس.
- لم تعرف مصر جيشًا موحدًا فى البداية بل فرقًا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة، وظهرت بواكير جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك ببى الأول، حيث خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه، انتصر فيها على القبائل التى تسكن فى فلسطين.
- ظهر جيش مصر النظامى فى عصر الدولة الحديثة، بعد طرد الهكسوس، واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتى استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.
- من الأسلحة التى استخدمها الجيش المصرى: الأقواس، والسيوف، والفئوس، والرماح، والدروع، والحراب، والعجلات الحربية (سلاح الفرسان).



أخلاق الجيش المصرى

كان الجيش المصرى يقاتل بضراوة فى مواجهة جيوش الأعداء ولكن عندما يتعلق الأمر بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر، مدركًا أن قوته ليست فقط فى عسكريته، ولكن فى سلوكه. **اقرأ النص التالى لتتعرف أخلاق الجيش المصرى:**

الجيش المصرى دائما الدرع الذى يحمى مصر من الأخطار الداخلية والخارجية

يعبر "ونى" قائد الجيش المصرى فى عهد ببى الأول عن تعامل الجيش مع المدنيين من الأعداء:

" لم يشاجر أحد منهم، ولم ينهب أحد منهم عجينة الخبز من متجول، ولم يأخذ أحد منهم خبز أى مدينة، ولم يستول أحد منهم من أى شخص على عنزة واحدة".

فكر واستنتج:

- حدد صفات الجيش المصرى من خلال النص
- اذكر نماذج لشهامة الجيش المصرى وأخلاقه العظيمة فى مصر قديمًا وحديثًا.

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصرى

١. معركة التحرير: ١٥٧١ ق.م:

احتل الهكسوس مصر ١٧٣٠ق.م وأساؤوا معاملة المصريين، وأهانوا معابدهم، فلم يطمئن المصريون لهم، ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار.

هل تعلم:

أن أحمس قاد معركة التحرير ولم يكمل العشرين من عمره

ونتيجة ازدياد سوء معاملة الهكسوس للمصريين هب الشعب المصرى تحت قيادة أمراء طيبة، لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب والتى عرفت بحرب التحرير.

٢. معركة مجدو: ١٤٧٩ ق.م

كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا وعندما تولى تحتمس الثالث عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى، وكونوا حلفًا سوريًا بقيادة أمير قادش، ورأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومى المصرى فى آسيا فصمم على الحرب فكانت (معركة مجدو). والتى كان من أهم نتائجها تأمين حدود مصر الشمالية والشرقية، وتدعيم النفوذ المصرى فى آسيا، وإنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا.

معلومة إثرائية:

تحتمس الثالث السياسى البارع

طلب تحتمس الثالث من رؤساء القبائل والأمراء فى آسيا أن يبعثوا بأبنائهم إلى مصر لينشأوا نشأة مصرية فى القصور الملكية حتى يشبوا على حب مصر، والولاء لها والتفانى فى خدمتها.

سابعًا: الأسطول

عرف المصرى القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة فقد أرسل الملك سنفرو أسطولاً بحريًا إلى فينيقيا لجلب خشب الأرز.

يعد عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبى للبحرية المصرية لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة فى بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

وترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث فى عصر الدولة الحديثة، فقد سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق، وهددوا حدود مصر من البر والبحر، فواجههم رمسيس الثالث بأسطول بحرى ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط، فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا، وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.

اعلم أن

الشرطة هيئة مدنية نظامية فى خدمة الشعب، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

ثامنًا: الشرطة

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة، لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة، وتتنوع أجهزتها فهناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى، وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

من كلمات الحكيم آنى

«اتخذ من شرطى شارعك صديقًا لك، ولا تجعله يثور عليك...»

فكر وناقش:

١. وسائل دعم الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى.
٢. دور الشرطة فى حفظ الأمن الداخلى طبقًا للدستور المصرى حاليًا.

التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان:

يبدأ اهتمام المصريين بمنطقة النوبة (شمال السودان)، والتى كانت جزءًا من الحدود (الجنوبية)المصرية منذ أقدم العصور ولاتزال... **فهل تعرف لماذا؟**

وذلك بغرض تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة، وإقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

والآن تعال معًا نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان...

احرص على التبادل التجارى مع دول الاتحاد الإفريقى.

اعلم أن

النوبة تنقسم من العصر الفرعونى إلى جزئين الأول مصرى داخل الحدود المصرية والآخر فى السودان الشقيق ولذلك يجب أن نحدد أن النوبيين فى جنوب مصر مصريين ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات كأى مواطن مصرى.

التواصل السياسى والحربى:

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى شمال السودان؛ لتأمين الحدود، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية، كذلك قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة (شمال السودان) إلى أقاليم إدارية شبيهه بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها، وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى إمارة طيبة.



جنود النوبة المصريين

النوبة «أرض الأمجاد»

أطلق المصريون القدماء على سكان منطقة النوبة اسم «تاستيو» وسموا أرضهم «تاستى» بمعنى أرض أهل الأقواس؛ لأنهم امتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام واشتركوا كجنود فى الجيش المصرى لمحاربة الأعداء والدفاع عن الوطن.

اقرأ و اكتشف:

١. ما أهمية النوبة بالنسبة لمصر؟
٢. ناقش مع زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى«الفيس بوك» الدور الحضارى لمنطقة النوبة عبر التاريخ.

قضية للمناقشة :

- الجيش والشرطة حماية أمن مصر القومى.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الرابع

الحياة الاجتماعية

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة (الفرعونية).
- يحلل خصائص المجتمع المصرى على ضوء القيم السائدة.
- يلخص مظاهر الحياة العائلية فى مصر القديمة.
- يصف أنواع المساكن فى مصر القديمة.
- يقارن بين تقاليد الزواج قديمًا وحديثًا من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
- يتعرف حقوق المرأة والطفل فى مصر القديمة.
- يميز بين عناصر المجتمع المصرى.
- يقدر اهتمام المصرى القديم بالألعاب الترفيهية.
- يستخلص النتائج المترتبة على مخالفة القوانين.
- يؤكد على أهمية المحافظة على القوانين.
- يحدد العلاقة بين تحقيق العدالة واستقرار الدولة ونهضتها.
- يعتز بعادات وتقاليد المجتمع المصرى عبر العصور.
- يحلل المصادر التاريخية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية قديمًا.

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- حقوق الطفل.
- العدالة الاجتماعية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالحضارة المصرية.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح والمساواة والعدالة.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- التلخيص.
- تحليل النص التاريخى.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

خلق الله الإنسان اجتماعيًا بطبعه يميل إلى التعرف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى فعاش المصرى فى العصر الحجرى القديم على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة، لم تستقر فى مكان واحد وفى العصر الحجرى الحديث نزل الوادى، واستقر فيه؛ فزادت الروابط الأسرية، ومع تكون القرى والمدن والأقاليم بدأت تتحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية وساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

والآن تعال نتعرف عناصر الحياة الاجتماعية للمصرى القديم ولنبدأ بـ.....

أولاً: طبقات المجتمع

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

- الفرعون وأسرته
- الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم
- الموظفون والفنانون والحرفيون المهرة
- عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم

فكر واستنتج:

- من خلال الشكل المقابل أجب عما يلى:
1. هل يمكن أن يكون الناس طبقة واحدة؟ ولماذا؟
2. ما الفرق بين التميز والتقسيم الطبقى؟
3. كيف ينتقل الإنسان من طبقة إلى أخرى؟



ثانيًا: القوانين والعدالة الاجتماعية

سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب، وإعلاء قيمة الفرد وكرامته؛ لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعانى فى تعليماتهم إلى الوزراء.

- تُعد قوانين حورُ محب من أشهر القوانين التى وضعت لتحقيق الاستقرار ومواجهة ما وقع على الفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد.

معلومة إثرائية:

العدل أساس الملك تسعى الدولة إلى تحقيق الاستقرار والأمن لجميع مواطنيها ومنع الغش واستغلال النفوذ وإصدار قوانين تتميز بالعدالة.

من قوانين حور محب :

- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.
- معاقبة الذين يقترفون الجرائم فى حق الشعب.
- منع القسوة وكثرة العمل على الأرقاء.

فكر واكتشف:

اقرأ النص المقابل ثم أجب عما يلى:

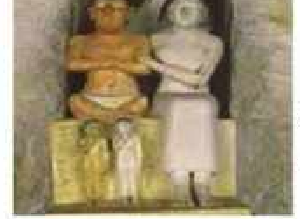
- حدد أنواع الظلم كما فهمت من النص.
- اقترح عقوبات محددة للذين يقترفون جرائم فى حق الشعب.
- ما المواد التى يمكن أن تضيفها لتحقيق العدالة والمساواة؟
- ماذا يحدث إذا لم يطبق القانون على الجميع؟

- ورغم وضع القوانين التى هدفت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن المجتمع المصرى كان يعانى مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفى الدولة، فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.


الإلهة ماعت

- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى آلهتهم اسم «ماعت» وتعنى العدل والصدق، وكان شعار المحاكم المصرية.
- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائمًا على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين، وسد احتياجاتهم، وهو ما يسمى الآن بدور المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثًا: مظاهر الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة


الزوج والزوجة والأبناء فى مصر القديمة

١. الأسرة:

نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطًا مقدسًا، ففى الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء، وللزواج تقاليد متعارف عليها، **لاحظ بعض تقاليد الزواج من خلال الشكل التالى:**

من تقاليد الزواج عند المصرى القديم

- اقتسام عائلتا العروسين تكاليف الزواج.
- إقامة الاحتفالات والولائم.
- تقديم الهدايا للعروسين من الأقارب والأصدقاء.

وبعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات، فكان لكل منهما دور لكى تسير الأمور فى سهولة ويسر.

معلومة إثرائية:

من الواجبات الزوجية... قال الحكيم بتاح حتب

« إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك دارًا وأحبب زوجتك حبًا جمًا وأتيها طعامها، وزودها بالثياب فهى حقل مثمر لصاحبه، وإياك ومنازعتها ولاتكن شديدًا عليها فباللين تستطيع أن تمتلك قلبها».



تقاليد الزواج المصرى القديم

٢. تربية الأبناء:

- كان قدماء المصريين يعتزون كثيرًا بأولادهم حيث كان يشارك الأبناء آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
- اختلفت طريقة تربية الأبناء باختلاف طبقات المجتمع المصرى ويتضح ذلك فيما يلى:

من أفضل الأعمال إلى الله طاعة الوالدين والبر بهما.

من أقوالهم:

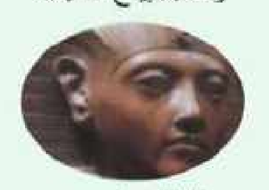
«يجب عليك ألا تنسى أمك وما فعلته من أجلك فإن نسيتها فلها الحق أن تلومك وإن شكتك إلى الله فسيسمع شكواها».

الأسر الفقيرة : كانت التربية الأولى عن طريق الأم، حيث يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفى خبير، وتشتغل الفتيات فى البيت، وتتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدى الأمهات.

الأسر الغنية والطبقة العليا: كانت الأسرات الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم، ويبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة، أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحيانًا إلى القصر الملكى ليتربوا مع أبناء الفرعون، وكانت بناتهن يتعلمن بالمنازل.

٣. المرأة :

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة، وتمتعت بالكثير من الحقوق، ومارست المهن المختلفة، وعملت بالسياسة، **لاحظ الشكل التالى لتتعرف دورها قديمًا:**

دورها كأم	الدور السياسى والعسكرى	الدور الدينى	الدور الاقتصادى
كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبنائها الصغار.	تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت، وكان لبعضهن دور فى بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس ومن هؤلاء «تتى شرى» جدة أحمس وأمه. «إياح حتب»	تمتعت بمكانة خاصة فى عالم المعبودات المصرية مثل إيزيس وكانت بعضهن كاهنات فى المعابد.	خرجت إلى الأسواق، ومارست عمليات البيع والشراء، واشتغلت بعض النساء فى الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كما كان لهن حق التملك والتصرف فى الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.
 أم ترعى أبناءها	 الملكة حتشبسوت	 المعبودة إيزيس	 سيدة تعمل فى الحقل

- وكان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل مريت آتون بنت إخناتون التى كانت تعمل كاتبة، وأصبح البعض منهن طبيبات. كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.

رابعًا: المسكن والأثاث



آثار لمنازل دير المدينة

كان يبنى المسكن فى مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان، وكانت من الطوب اللبن المصنوع من طمى النيل مخلوطًا بالقش والرماد، واستخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها واختلفت المساكن فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصرى مثل:

مساكن العامة: كانت تبنى من الطوب اللبن، وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء، وأثاثها بسيط.

مساكن الطبقة الوسطى: كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعًا وتتكون أحيانًا من طابقين.

مساكن الأغنياء: كانت كبيرة ومتعددة الحجرات، وبها صالة واسعة؛ لاستقبال الضيوف، وبها مخازن للغلال وإسطبلات للحيوانات، وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

القصر الفرعونى: تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة، والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

خامسًا: الملابس وأدوات الزينة



الزى العادى للرجال والنساء فى مصر القديمة (الفرعونية)

كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة واختلفت الملابس فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع، ومع ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

وصنع المصرى القديم ملابسه من الكتان، وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من فينيقيا، وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

ولقد اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء، فلبسوا الخواتم والعقود والأساور، واعتنت المرأة بمظهرها وجمالها.

سادسًا: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

احرص على ممارسة الرياضة فهى تقوى البدن وتنمى العقل.

أقبل المصرى القديم على الحياة، ونجح فى أن يوازن بين العمل الجاد، واللهو والمرح، كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف، من خلال وسائل ترفيه متعددة منها مايلى:

١. رياضة الصيد:


صيد الطيور عند المصرى القديم

كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحبًا أسرته ومعه أدواته ويحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله، وكان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

من حكم المصرى القديم:

"إن من يعمل بالنهار كله لا ينعم بلحظة ممتعة كذلك الذى يقضى يومه كله فى اللهو واللعب فإنه لا يجد قوت يومه"

اقرأ وناقش:

من خلال الحكمة المقابلة أجب عما يلى:

١. اقترح عنوانًا مناسبًا.
٢. ما رأيك فى الحكمة؟
٣. كيف تحقق التوازن بين وقت اللعب ووقت العمل؟
٤. اقترح جدولاً ليومك تحقق فيه هذا التوازن.

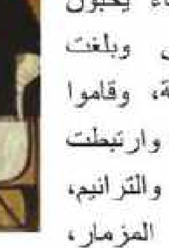
٢. الألعاب الرياضية:

مارس المصرى القديم كثيرًا من الألعاب الرياضية منها:

- ألعاب المصارعة والتحطيب، وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف، ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة، وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير منها لعبة تشبه (الشطرنج) وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجة المعروفة الآن فى الريف المصرى.


رياضة المصارعة فى مصر القديمة

٣. الغناء والموسيقى:



الغناء والموسيقى فى مصر القديمة

كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى وبلغت الموسيقى مرحلة ناضجة، وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية، وارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم، ومن الآلات الموسيقية المزمار، والناى ، والدفوف ، والطبول ، والعود ، وآلة النفير(البوق) وكانت الأغانى إما فردية أو جماعية، ومنها أغانٍ ينشدها العمال أثناء العمل فى الحقول، وأغانٍ تنشد أثناء رعى الحيوانات، وأغانٍ تنشد في المعابد والجنازات.

كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية الأفريقية.

٤. الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء، ومعظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل، وترتيل، وإنشاد، وموسيقى، ورقص، وغناء ....

لاحظ الشكل لتتعرف أهم الأعياد عند المصرى القديم:



بعض مظاهر الاحتفال بالأعياد

أهم الأعياد

- **أعياد دينية:** كانت تقام فى مختلف الأقاليم المصرية وتقام فى المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون.
- **أعياد قومية:** منها عيد الفيضان، وعيد البذر، وعيد الحصاد.
- **أعياد خاصة بالفرعون:** كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.
- **احتفالات الجيش:** حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصرى منتصرًا من حملاته خارج البلاد.

قضية للمناقشة :

- العدالة الاجتماعية ودور المجتمع المدنى فى تحقيقها

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الخامس

الحياة الدينية

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة للديانة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يفسر أسباب تعدد الآلهة عند المصريين القدماء.
- يحدد النتائج المترتبة على اعتقاد المصرى القديم فى البعث والخلود.
- يحدد التغيرات التى طرأت على الأوضاع فى مصر بعد دعوة إخناتون للتوحيد.
- يقدر أهمية التواصل الدينى مع أفريقيا.
- يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع المصرى القديم.
- يستنتج العلاقة بين الدين والأخلاق.
- يحلل النصوص التاريخية المتضمنة فى الدرس.
- يجمع معلومات عن دور الكهنة ورجال الدين فى مصر الفرعونية.
- يتحلى بالصفات والأخلاق الحميدة التى دعى إليها حكماء مصر الفرعونية .

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- احترام الأديان السماوية.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- التسامح الدينى.
- الحرية.
- المساواة.

المهارات المتضمنة :

- جمع المعلومات التاريخية .
- تحليل النصوص التاريخية.
- إبداء الآراء حول النصوص التاريخية.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

عُرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ - وحتى الآن - بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية بل وأصبحت صفة تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور؛ لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: «أتقى الأمم» فهيا بنا نتعرف الحياة الدينية عند المصرى القديم ولنبدأ بخصائص الديانة المصرية القديمة. **لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها...**



أولاً: تعدد المعبودات:

عبد المصريون القدماء الكائنات الحية، وقوى الطبيعة إما خوفًا منها مثل التماسيح والأسود أو لفائدة ترجى منها مثل الشمس والقمر، أو إعجابًا بها مثل البقرة وسموها حتحور، ولم يعبد المصرى القديم هذه المعبودات لذاتها، وإنما على اعتبار أنها تمثل رموزًا أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض، ويمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين معبودات محلية ومعبودات عامة.

ثانيًا: الإيمان بالبعث والخلود:

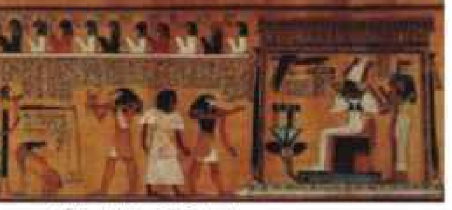
- آمن المصريون بخلود الروح والبعث، واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة، وبداية مرحلة حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد؛ ليحيا إلى الأبد، وكان له أثر كبير فى حياة المصريين، **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**

تواصل حضارى:
انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس.



فكر وحدد : أثر الظواهر الطبيعية على إيمان المصرى القديم بالبعث والحياة بعد الموت.

ثالثًا: الإيمان بالحساب بعد الموت


المحاكمة فى العالم الآخر

اعتقد المصرى القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيُبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة تكون مهمتها الحكم عليه، وتتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضيًا يمثلون أقاليم مصر.

ويترأسها معبود الموتى أوزوريس، وتتخذ هيئة المحكمة لها ميزانًا له كفة لوزن القلب فى مقابل الريشة بكفة رمز العدالة؛ فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة فهذا يعنى أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده، أما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعنى أن المتوفى كان رجلا عادلاً طيبًا فى حياته فيدخل الجنة.

احرص على عمل الخير فى الدنيا.

رابعًا: السمو إلى التوحيد

العبادة الآتونية:


إخناتون

- نادى الملك أمنحوتب الرابع بأن الإله الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعًا، وهو «آتون» ولا محل لتعدد الآلهة بما فيهم آمون، وجعل قرص الشمس رمزًا له وأكمل الملك ثورته الدينية؛ فغير اسمه من أمنحوتب الرابع إلى إخناتون أى (المخلص لآتون). ونقل العاصمة من طيبة إلى أخيتاتون فى (تل العمارنة) حاليًا بعيدًا عن معارضيه.
- عارض دعوة إخناتون كهنة آمون، وبعض رجال الدولة؛ لأنهم أيقنوا أنه سيفقدهم سلطانهم وجاههم فى حالة نجاحه؛ فكان الصدام معهم؛ فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد، وأهمل شئون السياسة والحرب؛ لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك.
- لم تدم دعوة إخناتون طويلاً، وبدأت تسقط تدريجيًا وقام أنصار كهنة آمون بالقضاء على عبادة آتون نهائيًا وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

التدرج والحكمة من الأساليب الناجحة لإقناع الآخرين بأفكارك.

ولكن هل تعرف لماذا انهارت دعوة إخناتون رغم صدق نواياه؟ بسبب:

١. محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة، وليس بالتدرج والحكمة.
٢. قيام كهنة آمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون، وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

والآن تعال نتعرف أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء.

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء :

كانت التعاليم الدينية التى تركها لنا حكماء مصر القديمة؛ بمثابة ضمير الأمة كما كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية. وهى تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة وتدعوا إلى التحلى بالصفات الحميدة.

معلومة إثرائية

بعض المُثل والتعاليم الدينية لحكماء مصر القديمة (الفرعونية)

- « لا تنشر الرعب بين الناس فهذا أمر يعاقب عليه الرب».
- «لا توقع الفزع فى قلوب البشر لئلا يضربك الله بعصا انتقامه».
- «اسمع يابنى: إن الثراء لا يأتى وحده إنه يفد على من يعمل له فإذا عملت له وسعيت وراءه فإن الرب يمنحك إياه».
- «إذا أصبحت عظيمًا بعد أن كنت وضيعًا وأصبحت غنيًا بعد أن كنت فقيرًا فلا تنس ما كنت عليه فى الماضى ولا تفخر بثروتك وتستكبر فإنك لست أحسن حالاً من رفاقك الذين حل بهم الفقر».
- «لاتفاخر وتزهو بقوتك واحذر النزاع والشقاق فالمرء لا يعلم ما يحدث عندما ينزل الله العقاب»
- « لاتكن شريرًا فمن الخير أن تكون رحيمًا عطوفًا، خلد ذكراك عن طريق حب الناس لك؛ فيحمد الله الناس من أجلك ويمتدح الناس طيبة قلبك ويتمنون لك الصحة والعافية».
- « لا تتردد على محال الخمور احتراسًا من عواقبها الوخيمة».
- «إذا شئت أن تعيش من مال الظلم أو تغتنى منه .. نزع الله نعمته منك وجعلك فقيرًا».
- « بقدر الكد تكتسب الثروة ... فمن جد فى طلبها نجح (الله) مسعاه».

اقرأ وحلل:

- ما رأيك فى هذه النصائح والوصايا؟
- ما القيم التى تدعو لها هذه النصائح؟
- هل نحن فى حاجة لمثل هذه التعاليم اليوم؟
- حدد النصائح التى تتفق مع ما تدعو إليه الأديان السماوية.
- اكتب بعض النصائح والوصايا من الوقت الحاضر.

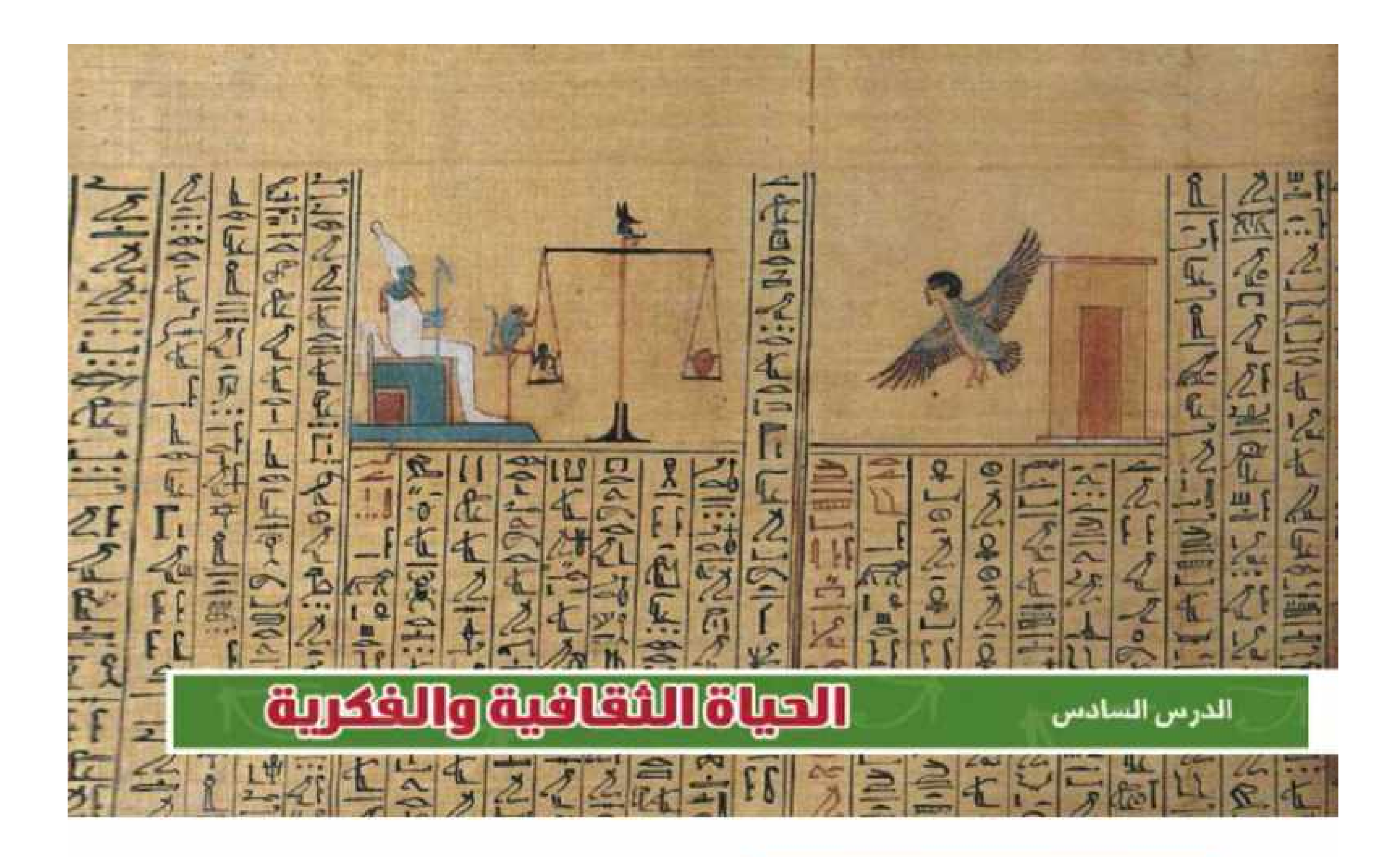
التواصل الديني بين مصر وشمال السودان :-

تأثرت منطقة النوبة (شمال السودان) بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود كما انتشرت المعبودات المصرية مثل أمون وحتحور في منطقة النوبة (شمال السودان) كما اعترف المصريون ببعض الآلهه النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيدوا لها المعابد مثل ددون .

قضية للمناقشة :

- التربية من أجل المواطنة.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الثقافية والفنية فى مصر القديمة (الفرعونية).
- يحدد أنواع الكتابة المصرية الفرعونية وتطورها.
- يحدد دور المؤسسات الثقافية والعلمية فى مصر القديمة.
- يميز بين أنواع الأدب المصرى القديم.
- يصنف العلوم المختلفة التى ظهرت فى مصر القديمة.
- يقدر دور العلم والعلماء فى قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يحلل تأثير العوامل الطبيعية فى تشكيل الحياة الفنية والمعمارية.
- يبدى رأيه حول ما يثار من تساؤلات عن بناء الهرم الأكبر.
- يتعرف إسهامات المصريين القدماء فى مجال الفنون.
- يتعرف إبداعات المصريين القدماء من خلال الرسوم والنقوش .
- يعتز بالهوية المصرية وآثارها.
- يجمع معلومات حول الحياة الثقافية فى مصر القديمة من مواقع إلكترونية مختلفة.

القضايا المتضمنة :

- الوعى الأثرى.
- التواصل الحضارى.
- الهوية الثقافية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الانتماء.
- حب العلم.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- تحليل القضايا التاريخية.
- مهارات البحث التاريخى.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة، كان لها أثر كبير فى تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى، وفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة، وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى.

والآن تعال نتعرف جوانب مضيئة من الحياة الثقافية فى مصر الفرعونية ولنبدأ بـ...

أولاً: الكتابة المصرية القديمة

توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات واهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات، وكان يتكلم لغة واحدة، وإن تباينت لهجاتها. **لاحظ الشكل التالى لتتعرف مراحل تطور الكتابة المصرية القديمة.**



- **الكتابة الهيروغليفية (الخط المقدس):** تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية ليعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريدها واستخدمت الهيروغليفية فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسجيل النصوص الدينية.
- **الكتابة الهيراطيقية (خط رجال الدين):** هو نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية؛ ولتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة، واستخدمت الكتابة الهيراطيقية فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى وقطع الخشب.
- **الكتابة الديموطيقية (الكتابة الشعبية):** وهى استخدام اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة فى العصر المتأخر لتدوين كافة نواحى الحياة اليومية، واستمر استخدامها طوال العصر اليونانى والرومانى.
- **الكتابة القبطية:** استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، وهى مكتوبة بحروف إغريقية مضافًا إليها حروف من الديموطيقية.

اعتز بحضارة أجدادك.

أدوات الكتابة:

استخدم المصرى القديم الحجر والمعدن والخزف؛ للكتابة ثم استعمل قراطيس من ورق البردى ليكتب عليها بحبر (مداد) أسود أو أحمر مستخدمًا قلمًا من البوص، ولم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى التى تحتوى على إنتاج مصر الحضارى.

تواصل حضارى:
انتقل استخدام ورق البردى إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوربا.

ثانيًا: مراكز العلم فى مصر القديمة

أهمية العلم والبحث العلمى

أنـزل المصريـون القدمـاء العلـم والعلمـاء منزلـة عاليـة، وكان تقديـر العالـم لا يعلـوه أحـد بيـن طبقـات الشـعب كافـة، وكانـت الدولـة تعاملـه معاملـة خاصـة فكانـت تعفيـه مـن الضرائـب، وكان المعلـم يلقـى احترامًـا كبيـرًا مـن جانـب طلابـه، والطالـب يجتهد ليصـل إلـى مكانـة عاليـة فـى المجتمع مثـل معلمـه.

ولقد صاحـب اختـراع الكتابـة فـى مصـر القديمـة، اهتمـام المصـرى القديـم بالتعليـم فاتجـه إلـى مراكـز العلـم المختلفـة ليتلقـى منهـا. لاحـظ الشـكل التالـى:



يقول أحد الحكماء

أسلم أذنيك إلـى مـا يقـال لـك واستوعبه فـى قلبك وعقلك وقدر مـا يقولـه لك معلمك واحمد الله أنـه يبذل كل جهـد لكـى يعلمـك.

اقرأ وناقش:

من خلال الحكمـة السـابقة ناقش مـا يأتى:

- ما العلاقة بين المعلم والطالب؟
- مـا آداب طالـب العلـم فـى مصـر القديمـة؟
- اقتـرح وسـائل لتنمية العلاقـة بيـن المعلـم والطالـب حاليـا؟

١. المدارس:

- ظهرت فى أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة فى العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين فى المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- كانت تدرس فيها اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

احرص على تعلم العلوم المختلفة.

٢. مراكز البحث العلمى:

تُعد أهم هذه المراكز جامعة (أون) وهـى أول مركـز علمـى فـى التاريـخ خاصـة فـى مجـالات الدين والهندسـة والطـب والفلـك، وهـى التـى وضعـت التقويـم الشمسـى الـذى يعمـل بـه العالـم، ولهـا شـهرة واسـعة فكان يفد إليهـا طـلاب العلـم مـن جميـع أنحـاء العالـم، وكان يطلـق عليهـا «بيـوت الحيـاة» ويعـود إليهـا الفضـل فـى الحفـاظ علـى اللغـة المصريـة والهويـة فـى نهايـات الأسـرات الفرعونيـة.

٣. المكتبات:

تضـم لفائـف البـردى التـى تحـوى الإنجـاز الحضـارى لمصـر وانتشـرت المكتبـات فـى القصـور والمعابـد والمؤسسـات التعليميـة وأشـهر هـذه المكتبـات مكتبـة معبـد الرمسـيوم.

ثالثًا: الأدب:

يُعد الأدب مرآة لحياة الشعوب، وتعبيرًا صادقًا عن أفكارها، ولقد ترك المصرى القديم تراثًا أدبيًا عظيمًا يرجع إلى عصر بناة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقى بأكثر من ٢٥ قرنًا.

لاحظ الشكل التالى



١. الأدب الدينى:

يتناول الأدب الدينى الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس... **تعالوا نتعرف نماذج من الأدب الدينى:**

- **نصوص الأهرام :** عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام فى عصر الدولة القديمة.
- **نصوص التوابيت :** وهى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة الوسطى.
- **كتاب الموتى :** وهى مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون على أوراق البردى؛ لتوضع مع المتوفى فى الكفن أو فى التابوت. وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.


كتاب الموتى

٢. أدب القصة والرواية:

- تضمن أدب القصة فى مصر القديمة قصصًا حقيقية وخرافية تنوعت أهدافها، ومن القصص الخيالية قصة الأخوين وقصة الملاح التائه، ومن القصص الحقيقية قصة سنوهى وقصة القروى الفصيح.
- وقد سبقت مصر بلاد الإغريق فى معرفة الدراما وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية عام ٣٤٠٠ ق.م.

٣. أدب الحكمة والنصيحة:

يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال الوصايا والحكم والنصائح ومن أهم حكماء مصر القديمة الحكيم بتاح حتب فى الدولة القديمة، والحكيم آنى فى عصر الدولة الحديثة.

> **غرور العلم**
>
> **يقول بتاح حتب**
>
> «لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال وتنتفخ أوداجك لأنك رجل عالم... لأنه ما من أحد يستطيع الوصول إلى آخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال فى إجادته».
>
> **علق على الوصية السابقة.**

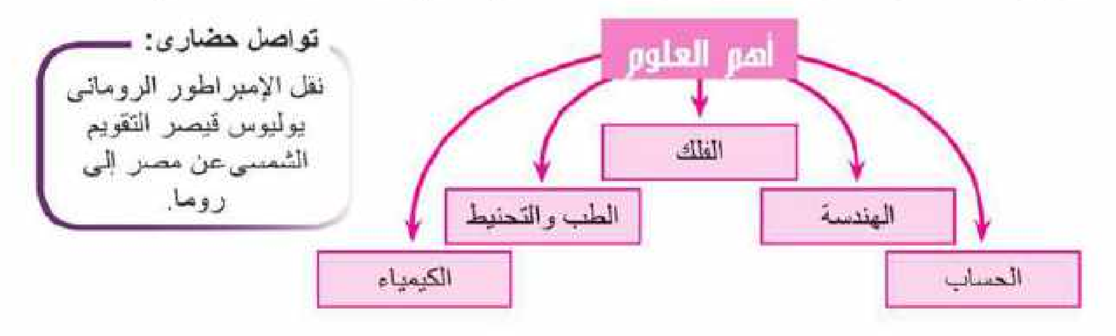
٤. الأدب السياسي:

ويتناول آراء الأدباء في الوضع السياسي وأعمال الملك، ففي عصور العزة والنصر كان الملك موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء، وفي عصور الظلم والفوضى لا يغفل الأدباء دورهم في مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى. **والآن أمامك وثيقتان للأدب السياسي، اقرأ الوثيقتين ثم افهم واكتشف.**



رابعًا: العلوم

نبغ المصريون القدماء في العلوم، وكانت رغبتهم في اكتشاف الكون وراء اهتمامهم بالعلوم والتي قامت على أساس الخبرة والتجربة . **لاحظ أهم العلوم من خلال الشكل التالي:**



تواصل حضاري:
نقل الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر التقويم الشمسي عن مصر إلى روما.

١. الحساب:

كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعًا لاهتمامه بالحساب فعرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده، فاستخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتوصلوا إلى معرفة الكسور العادية، وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع، لكن ما دوافع اهتمامه بالحساب؟

- قياس فيضان النيل.
- تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.
- حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

٢. الهندسة:

وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناة الأهرام، ولولا معرفة القواعد والنظريات الهندسية؛ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.



تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى

٣. الفلك:

- كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك، وكان كهنة «هليوبوليس» أول من اهتموا بدراسته، وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب وعرفوا التقويم الشمسى.

فكر وحلل: ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى.

٤. الطب والتحنيط:

- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطًا للملتحقين لتدريسه، وكانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية، وعرفوا التخصص فى الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء ومن أشهر الأطباء «إيمحوتب» و«إمنحوتب بن حابو».
- يُعد التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة، ودليلاً على تقدم الطب والتشريح، واعتقد الفراعنة أنه ينبغى تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كى تتمكن الروح من العثور على الجسد؛ لتتم عملية البعث.

اعلم أن

من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب أن يكون: كثير الصمت - رحيمًا - أمينًا - حكيمًا.

٥. الكيمياء:

ساهم المصريون القدماء فى تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية المختلفة.
لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :



خامسًا العمارة:



- تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية، وتتميز بالبساطة والضخامة، والعظمة وكان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير، فإيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة، بينما استخدم الحجر فى بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث... **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



١. المدن:

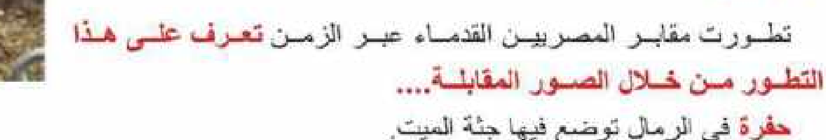
تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقى فهناك أحياء فقيرة ومتوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة، وبيوت الفقراء متلاصقة، وشوارعها ضيقة أما أحياء الطبقة العالية فهى واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق.

وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.

والمدينة تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن، وبها الحصون والقلاع الحربية التى تحميها، ومن أشهر المدن مدينة اخيتاتون ومنف وطيبة.


حفرة فى الأرض

٢. المقابر:



حفرة فى الرمال توضع فيها جثة الميت.

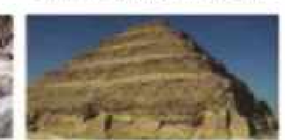
مصاطب بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجمًا مما تحتها، وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

الأهرام الكاملة: وهى أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك، وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل، وأكبرها هرم الملك خوفو.

حجرة أو اثنين فوقهما مصطبة

الهرم الأكبر لخوفو



هرم زوسر المدرج



مقبرة توت عنخ آمون بوادى الملوك

مقابر منحوتة فى الصخر: تتمثل فى مقابر عصر الدولة الحديثة فى وادى الملوك غرب الأقصر.

والآن تعالوا لنتعرف أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك من خلال الشكل التالى:



أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها

- الحفاظ على جثة الملك بعد الموت شرط لبعث الشعب فى الحياة الأخرى.
- لأن الملك فى نظر الشعب مقدس.
- لتأمينها من اللصوص حيث أن وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة.

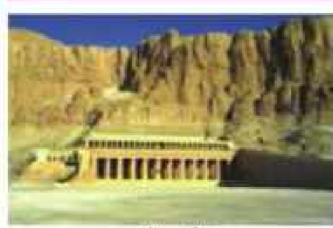
٣. المعابد:

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد : المعابد الجنائزية، ومعابد الآلهة.

أ. المعابد الجنائزية : هى خاصة بالكهنة، وأهل الفرعون، وكان هذا النوع من المعابد يقام فيه طقوس الجنازة على الفرعون وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية والصلوات، حيث يكتب على هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته، ومن أشهرها:

- معبد منتوحتب الثانى ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى - معبد الرمسيوم الذى بناه رمسيس الثانى غرب الأقصر.

ب. معابد الآلهة : كانت تبنى بأمر من الملك، وتقام فيها الطقوس اليومية للمعبود، والذى يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك، وكان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة وعادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد، ومن أشهرها: معابد الكرنك، معبد الأقصر، معبد إدفو، معبدى أبى سمبل، معبد هيبس.



معبد الدير البحرى

معلومة إثرائية:

الدير البحرى

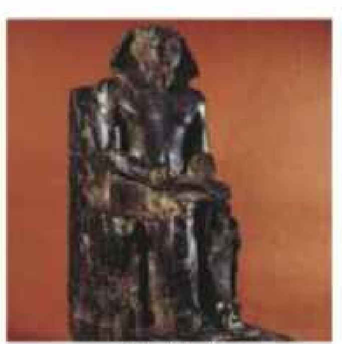
يطلق هذا الإسم على منطقة تضم معبدين خلف وادى الملوك أحدهما للملك منتوحتب الثانى والآخر للملكة حتشبسوت.
وقد عرفت هذه المنطقة بالدير لأن معبد حتشبسوت كان قد استخدم كدير فى القرن السابع الميلادى.

سادسًا: الفنون


معابد أبو سمبل

تأثر الفن المصرى القديم بمقومات البيئة المصرية، والإنسان المصرى المرهف الحس، وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية كما فرضت عليه العقائد الدينية قيودًا التزم بها طوال العصور الفرعونية. **ومن أمثلة الفن المصرى القديم مايلى:**

١. النحت:


تمثال الملك خفرع

كان نحت التماثيل من الطين والعظام والعاج فى عصور ما قبل التاريخ.

ومع عصر الأسرات ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس ومع أواخر العصر العتيق برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية، ومن أشهر تماثيل الدولة القديمة تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول ومن تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.

٢. الرسم والنقش:


رسوم مقبرة توت عنخ أمون

ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة، وكانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى؛ فقد ازدحمت بالعمال المهرة والفنانين فى الجانب الغربى منها.

وكان يتم الرسم والنقش على جدران المعابد أو القبور، ومن أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ آمون والتى تم اكتشافها عام ١٩٢٢م.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد الفيلم الوثائقى مقبرة توت عنخ آمون.

الرسوم الهزلية (فن الكاريكاتير):


قط واقف على قدميه الخلفيتين وهو يقود مجموعه من الأوز

سبقت مصر الحضارات البشرية فى معرفة فن الكاريكاتير وظهرت هذه الرسوم الهزلية فى عصر الدولة الحديثة، وكان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى للدولة مثل رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.

٣. التواصل الثقافى والفنى مع أفريقيا:

تشبعت النوبة «شمال السودان» بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة، مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة، وطريقة الدفن ورسوم المقابر، وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال، كما أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبى الأحمر وأنتج منه أشكالاً دقيقة للغاية، كما أسهم فنانو مصر فى بناء وتجميل معبد كوة، وكذلك معبد آمون الشهير بجبل البركل بالنوبة.



أحد المعابد فى شمال السودان

احرص على التعرف على لهجات منطقة النوبة ودورهم الحضارى وتواصل مع أبنائهم.

قضية للمناقشة :

- البحث العلمى ودوره فى الارتقاء بالمجتمع.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثانية

أثاث جنائزى	أدوات وأثاث واحتياجات الميت التى توضع معه فى قبره، لاعتقاده أنه فى حاجة إليها بعد البعث.
صوامع	شكل مخروطى له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب، يخزنوا الغلال فيها وفى أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.
كتابة هيروغليفية	تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية، واستخدمت فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس.
كتابة هيراطيقية	نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية، وتستخدم فى كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البردى وتسمى بخط رجال الدين.
كتابة ديموطيقية	استخدام اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة وتسمى الكتابة الشعبية؛ وظهرت فى العصر المتأخر.
كتابة قبطية	مكتوبة بحروف إغريقية مضافًا إليها حروف ديموطيقية، واستخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر.



حضارة بلاد العراق القديم و حضارة فينيقيا

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة		
	المجال الأول: التفكير التاريخى	يحلل عوامل قيام ونشأة حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
		يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
		يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا مدعمًا بالأدلة التاريخية.
		يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على بعض الأحداث التاريخية المرتبطة بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يحدد الطابع المميز لحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يعطى أمثلة لدور الشعوب فى نشأة حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
	المجال الثانى: الفهم التاريخى	يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا من الأقدم إلى الأحدث .
		يوضح التأثير المتبادل بين الحضارة المصرية الفرعونية وحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يستنتج الدروس المستفادة من حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يتعرف مظاهر الحضارة القديمة فى بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يستنتج دور العلم والعلماء فى قيام حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا.
		يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا ويطبقها فى مواقف حياتية.
		يقتدى ببعض الشخصيات التاريخية المؤثرة فى قيام حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.

الوحدة الثالثة

المهارات المتضمنة بالوحدة	القضايا المتضمنة بالوحدة	القيم المتضمنة بالوحدة
تحليل النصوص التاريخية.	التربية من أجل المواطنة.	التسامح الديني.
قراءة الرسوم والنقوش.	حسن استخدام الموارد.	احترام القوانين.
استخدام الأدلة التاريخية.	التربية من أجل السلام.	إتقان العمل.
مهارات التفكير الناقد.	التواصل الحضاري.	الأمانة والإخلاص.
مهارات اتخاذ القرار.	القانون الدولي الإنساني.	الأمن والأمان.

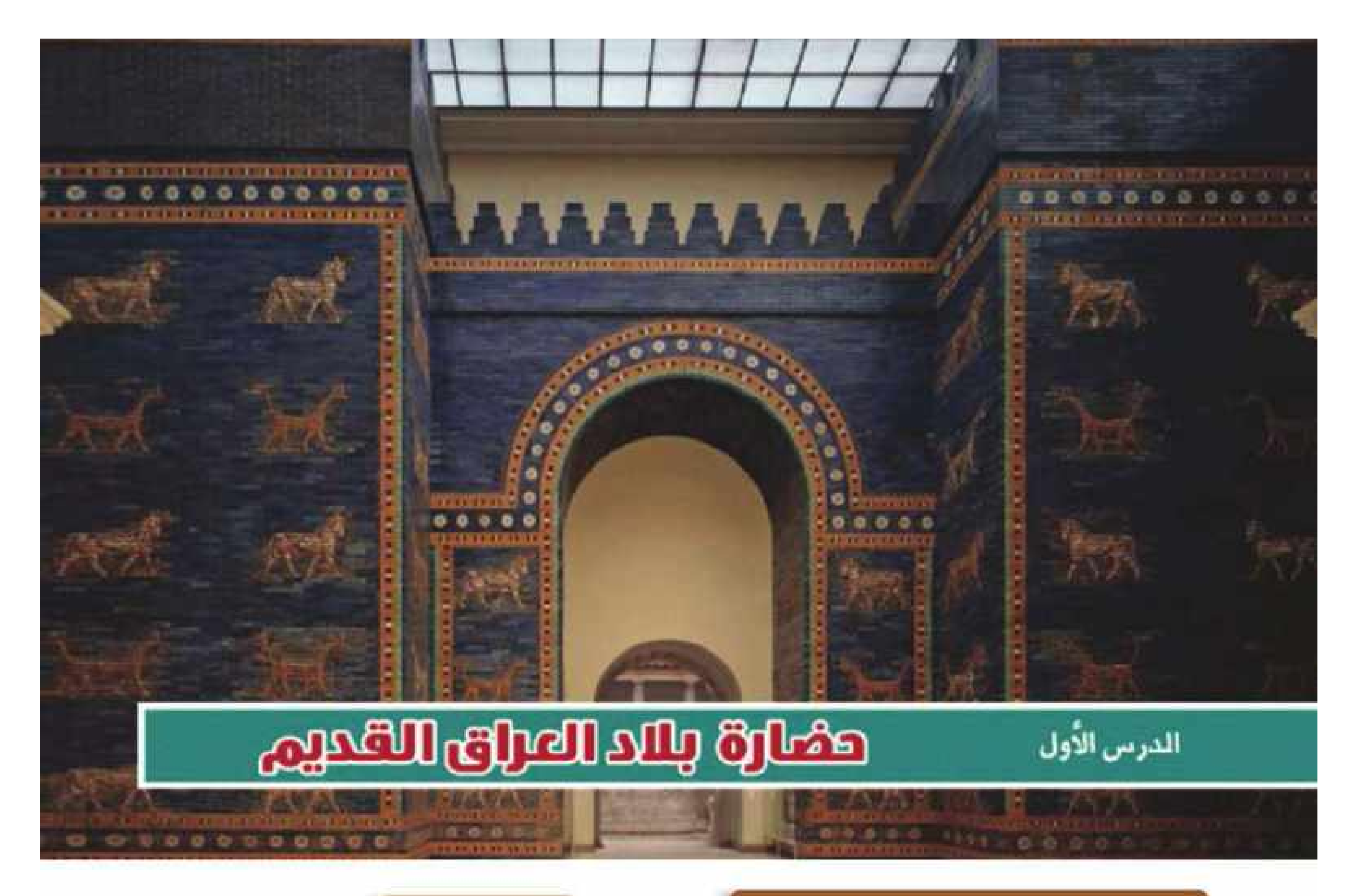
دروس الوحدة

الدرس الأول
حضارة بلاد العراق القديم



الدرس الثاني
حضارة فينيقيا





الدرس الأول

حضارة بلاد العراق القديم

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة بلاد العراق القديم.
- يحدد على خريطة زمنية العصور التاريخية المختلفة لبلاد العراق القديم.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة بلاد العراق القديم.
- يستخلص الدروس المستفادة من سقوط دولة بابل الثانية.
- يقدر دور حمورابى فى تطور نظام الحكم فى حضارة بلاد العراق القديم.
- يجمع معلومات تاريخية ذات الصلة بحضارة بلاد العراق القديم.
- يكتب تقريرًا عن أهم معالم حضارة بلاد العراق القديم.
- يقدر دور حضارة بلاد العراق القديم بالنسبة للحضارات الأخرى.

القضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- القانون الدولى الإنسانى.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.

القيم المتضمنة :

- احترام القانون.
- التسامح الدينى.
- إتقان العمل.

المهارات المتضمنة :

- كتابة تقرير.
- جمع معلومات تاريخية.
- رسم خريطة زمنية.
- مهارات اتخاذ القرار.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

ظهرت فى بلاد العراق قديمًا حضاراتٌ كُبرى منذ أقدمِ العصورِ لاتقلُ أهميَّةً عن الحضارة المصريةِ القديمة... **هل تعرف لماذا؟**

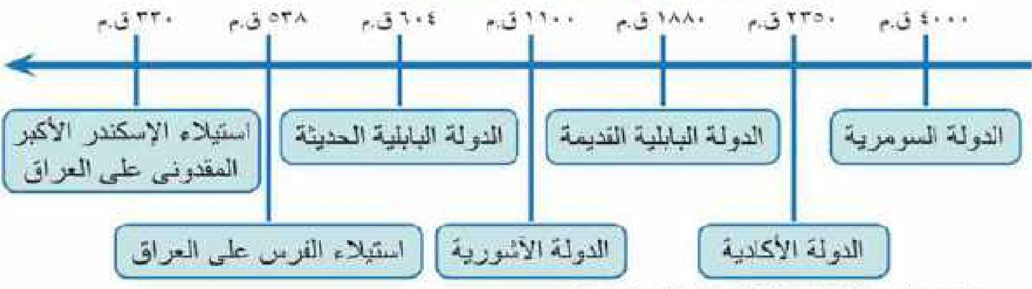
يرجع ذلك إلى تشابه الظروف بين البلدين؛ فمصر والعراق بها الأنهار الجارية والأودية الخصبة التى شجعت على الزراعة والاستقرار فضلاً عن الموقع المتميز الذى ساعد على التواصل الحضارى مع الدول المجاورة. **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف بلاد العراق القديم.**



خريطة (٧) حضارة بلاد العراق القديم

أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين)

يطلق اسم بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) على الأراضى الواقعة بين نهرى دجلة والفرات، وتتألف من سهل منبسط فى الجنوب يرتفع تدريجيًا نحو الشمال، ويمتاز بخصوبة التربة وانتشار الزراعة... **لاحظ الخريطة الزمنية التالية لتتعرفها:**



ومن خلال الخريطة الزمنية السابقة نستنتج أن...

تاريخ بلاد العراق القديمة ينقسم إلى أربعة حقب تاريخية رئيسة متتالية، وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون، والأشوريون).

١. الدولة السومرية:

كانوا أول الشعوب التاريخية التى سكنت بلاد العراق القديم، حوالى سنة ٤٠٠٠ ق.م، وأقاموا المدن المزدهرة مثل(سومر، أور، لجش) وكانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعت بالاستقرار والأمن، ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التى دارت بينهم.


الملك سرجون الأول

٢. الدولة الأكادية:

قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا فى وسط العراق القديم تقريبًا فى ظل السومريين، وقد تمكن ملكهم(سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م من توحيد العراق القديم فى مملكة متحدة عاصمتها(أكاد)، وبعد وفاته حكم أربعة حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.


حمورابى

٣. الدولة البابلية القديمة:

سكن البابليون فى مدينة (بابل) ومن أشهر ملوكهم (حمورابى) الذى امتدت دولته حتى البحر المتوسط، **لاحظ الشكل التالى لتتعرف أهم أعماله.**

أعمال حمورابى

حفظ الأمن والنظام	أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها	بنى معبدًا للإله مردوخ	أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه

وقد أصدر حمورابى مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادة نقشت على حجر صلب أعلاه صورة له، وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (شمس).

من مبادئ قوانين حمورابى معاقبة كل من:

- يشهد زورًا فى قضية جنائية.
- يخطف الأطفال.
- يجرى عملية جراحية وتؤدى الى وفاة مريض.
- قام بالسرقة.
- ضرب أباه.
- بنى بيتًا ثم انهار فمات شخص يقيم فيه.

ناقش وتعلم:

- ماذا تستنتج من هذا النص؟ ما الآثار التى تعود على المجتمع من تطبيق هذه المبادئ ؟

احرص على مناصرة الضعفاء والوقوف دائمًا بجوارهم.

٤. الدولة الآشورية:


الملك سرجون الثانى

هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد العراق القديم، وكانت عاصمتهم مدينة(آشور) وتمكنوا فى عهد الملك (سرجون الثانى) من تكوين جيش قوى والسيطرة على بابل، وكونوا إمبراطورية عظيمة ولكنها لم تدم طويلاً...

هل تعرف لماذا؟

يرجع ذلك إلى سياسة الشدة والظلم والاستبداد التى اتبعها ملوك هذه الدولة، مما أدى إلى سخط الشعوب فى البلاد التى سيطروا عليها، فضلا عن إهمالهم لثروات البلاد؛ ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم، أدت إلى انهيار دولتهم.

٥. الدولة البابلية الحديثة:

تعرف هذه الدولة بالكلدانية، وهى آخر القبائل التى هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت فى منطقة الفرات الأوسط، واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم.

نبوخذ نصر الثانى

يُعد أشهر ملوك الدولة الكلدانية وعرف عنه القوة والصلابة فى حكم البلاد، وكان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية وفى عهده اتسعت حدود الدولة، وامتدت من الخليج العربى إلى الشاطئ الشرقى للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

سقوط بابل:

خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية فى أيدى الفرس بقيادة ملكهم "كورش عام ٥٣٨ ق.م" ثم جاء الإسكندر المقدونى واستولى على بابل سنة ٣٣٠ ق.م، وبعد وفاة الإسكندر حكمها السلوقيون ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس، حتى تم الفتح العربى الإسلامى للعراق سنة ٦٣٢م ودخل العراق فى عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامى.

ثانيًا: حضارة بلاد العراق القديم

تشابهت حضارة بلاد العراق القديم فى مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة، وقد أثرت كل منهما فى الأخرى منذ القدم.. **والآن لاحظ الشكل التالى لتتعرف مظاهرها المختلفة:**



١. الحياة الاقتصادية:

تنقسم الحياة الاقتصادية فى بلاد العراق القديم إلى ثلاثة مجالات، **لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:**

الحياة الاقتصادية: الزراعة - الصناعة - التجارة

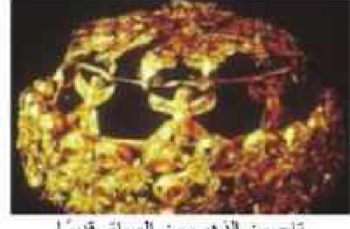
أ. الزراعة:

عرف سكان بلاد العراق القديم الزراعة منذ أقدم العصور؛ وذلك بسبب توافر مياه نهرى دجلة والفرات؛ فاعتنوا بشؤون الرى وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة؛ منها الحبوب (القمح والشعير) والخضراوات والفاكهة.

كانت ملكية الأرض فى العراق القديم للأفراد بخلاف الوضع فى مصر القديمة، حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة للأرض.

ب. الصناعة:

اشتهر سكان بلاد العراق القديم بالكثير من الصناعات المختلفة مثل: صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلى وأدوات الزينة والنجارة والحدادة وغيرها.


تاج من الذهب من العراق قديمًا

جـ. التجارة:

نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى وبلاد الشام ومصر وعرفوا المكاييل والموازين.

التواصل الاقتصادى مع بلاد العراق القديم:

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم، ويدل على ذلك الأختام الأسطوانية الأربعة التى عثر عليها فى جرزة بمحافظة الجيزة، والتى تنتمى إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر فى العراق القديم.

٢. الحياة السياسية والعسكرية:

أ. نظام الحكم:

تكون النظام السياسى من دويلات صغيرة سميت "دويلات المدن" لكل منها أسرة حاكمة، وكان الحكام يطمعون فى الأراضى المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة. ويعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقى والملك هو وكيله فى حكم البلاد.

ب. الجيش:

كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب، حتى أتي العهد الآشورى فأصبحت الجيوش دائمة.

"امتاز الجيش فى بلاد العراق القديم بالقوة والبراعة فى القتال والتطور فى فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة خاصة فى عهد ملوكها الأقوياء"

فكر واستنتج:

١. حدد ثلاث مهام أساسية يقوم بها الجيش الوطنى.
٢. ما النتائج المترتبة على تكوين جيش وطنى قوى للبلاد؟

٣. الحياة الاجتماعية:

انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



الطبقة العليا: وتشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين.

الطبقة الوسطى: وتشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

الطبقة الدنيا: وتشمل أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويباعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلى (العبيد).

أما فيما يتعلق بعادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم، فقد تحلوا بالآداب العامة واحترام كل منهم للآخر

٤. الحياة الدينية:

كان للدين تأثير عميق فى حياة سكان بلاد العراق القديم، واحتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة فى نفوسهم. **هل تعرف لماذا ؟**

- لأنه كان يتوج فيه الملك، وتقام فيه الشعائر الدينية.
- ويتعلم فيه الناس، وتودع به السجلات والعقود.

لاحظ الشكل التالى وتعرف خصائص الحياة الدينية فى بلاد العراق القديم:

خصائص الحياة الدينية

تعدد المعبودات

حيث قدس سكان بلاد العراق القديم الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر، وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة، ومن أهمها (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء والمعبودة (عشتار) وهى ربة الحب والحرب.

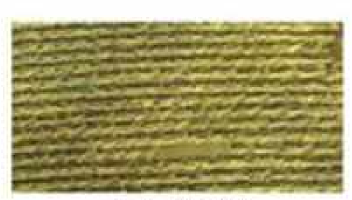
الاعتقاد فى البعث والخلود

اعتقد سكان بلاد العراق القديم فى البعث والخلود بعد الموت؛ لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وإن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

كما تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت. كذلك انتقلت عبادة «عشتار» من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك «رمسيس الثاني» فى عهد الدولة الحديثة.

٥. الحياة الفكرية:

أ. الكتابة:



الكتابة المسمارية

اخترع السومريون شكلاً خاصًا من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسمارية؛ لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

معلومة إثرائية:

تمكن العالم الألمانى (جورج جروتفند) عام ١٨٠٤م من فك حروف الكتابة المسمارية.

ب. الآداب:

ترك لنا سكان "بلاد ما بين النهرين" تراثًا زاخرًا من الأدب الذى حوى نقوشًا تاريخية ونصوصًا دينية وقصصًا وأساطير (قصة الطوفان).

قصة الطوفان

فى يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب، فقررت القضاء عليهم بتسليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقدت الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفى اليوم السابع تقهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة؛ فسرت منه ومنحته الخلود وصار إلهًا مثلها.

ناقش واستنتج:

- ما المعانى الأخلاقية التى تتضمنها هذه القصة؟
- ما العلاقة بين انتشار الظلم والفساد فى أى مجتمع وانهياره؟

جـ. العلوم:

برع العراقيون القدماء فى العديد من العلوم كالحساب والفلك: حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويمًا شمسيًا كاملاً، كذلك اهتموا بالطب والهندسة.

٦. الحياة الفنية: تمثلت الحياة الفنية فى:

أ. العمارة :

تنوعت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور، وقد شيد الملك "نبوخذ نصر" حدائق بابل المعلقة وهى إحدى عجائب الدنيا السبع، كذلك برج بابل الشهير.

«برع الآشوريون فى فن العمارة، فقد اهتم الملك الآشورى «سنحاريب» بتعمير مدينة «نينوى» إحدى عواصم الآشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم على أن يجعلها أجمل من بابل وأروع»

ناقش وعبر:

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ما رأيك فيما قام به الملك «سنحاريب»؟

ب. النحت:

تميز فن النحت بالدقة والمهارة العالية، ومن نماذجه الثيران المجنحة التى تصور ثورًا برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول، رأس إنسان وجسم أسد وكذلك صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشانى الملونة.



تمثال آشورى لثور مجنح برأس إنسان

جـ. الرسم والنقش:

اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشييد المسلات ونقشوا عليها وقائع انتصاراتهم، ورحلات الصيد.

التواصل الثقافى والفنى مع بلاد العراق القديم:

أخذت بلاد العراق القديم عن مصر الهرم المدرج فى بناء معابدها، كما أخذت مصر عن بلاد العراق القديم فن رسم الحيوانات المجنحة، واستخدام الأختام مثل الختم الملكى للفرعون «حور محب» الأسرة الثامنة عشرة.

قضية للمناقشة :

- احترام القانون.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثانى

حضارة فينيقيا

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة فينيقيا.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة فينيقيا.
- يحدد على خريطة أهم المدن الفينيقية.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة فينيقيا.
- يفسر اهتمام الفينيقيين بالتوسع البحرى.
- يستنتج تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل حضارة فينيقيا.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية التى تربط الحضارة المصرية بحضارة فينيقيا.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بحضارة فينيقيا.
- يصمم ألبوم صور لأهم معالم حضارة فينيقيا.
- يعتز بما قدمته حضارة فينيقيا بالنسبة للحضارات الأخرى.

القضايا المتضمنة :

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- إتقان العمل.
- الأمانة والإخلاص.
- الأمن والأمان.

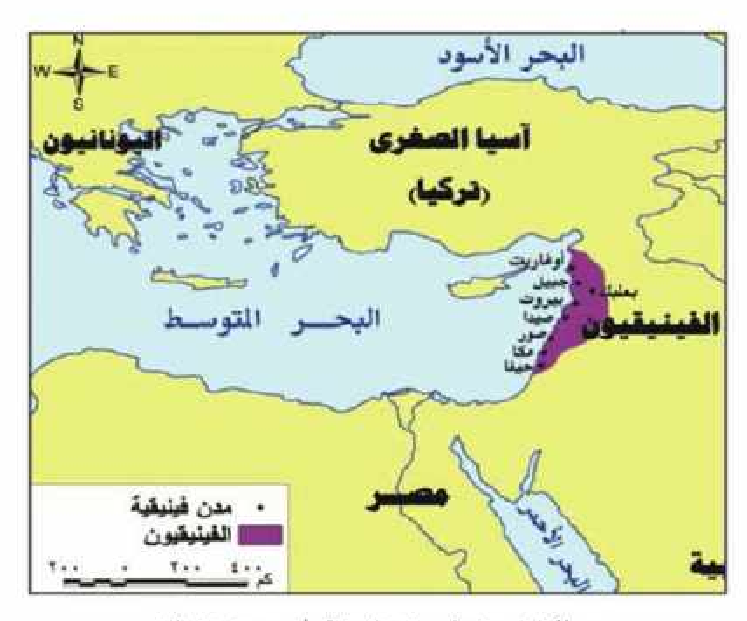
المهارات المتضمنة :

- مهارات البحث التاريخى.
- تحليل النصوص التاريخية.
- تصميم ألبوم صور.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

قامت فى بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين، وتميزت بموقعها الجغرافى وكانت مهداً للديانة اليهودية والمسيحية، ولعبت دورًا بارزًا فى نشر الديانة الإسلامية وقد قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها الحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية حيث كان الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن.

والآن تعال نتعرف نموذجاً من هذه الحضارات وهى الحضارة الفينيقية **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف موقعها وأهم مدنها...**



خريطة (٨) موقع الحضارة الفينيقية وأهم مدنها ببلاد الشام

نستنتج من الخريطة أن أشهر المدن الفينيقية (صيدا - صور - جبيل - بعلبك - أوغاريت - بيروت - عكا - حيفا)

تعال معنا نستعرض بعض هذه المدن بشئ من التفصيل:

مدينة صيدا :

أقيمت على لسان ممتد فى الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة، وقد احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى.



مدينة صيدا

اعلم أن

فينيقيا تعنى الأرض الحمراء اللون، ثم أطلق عليها الإغريق اسم (فينكس) أى الشعب الأحمر اللون نسبة إلى الصبغة الحمراء التى استخرجوها من الحيوانات البحرية التى تعيش قرب سواحلهم، واشتهروا باستخدامها فى صبغ المنسوجات، ومن كلمة (فينكس) اشتق لفظ فينيقيا.

مدينة صور:


مدينة صور

تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا، وكان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.

مدينة جبيل:

من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر القديمة، حيث عثر بها على كثير من التماثيل المصرية القديمة، وعلى أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين وعثر فيها على أقدم أبجدية فى الوطن العربى القديم.

مدينة أوغاريت :

نالت شهرة عظيمة فى الفن والعمران، وتقدمت تجاريًا، إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات.

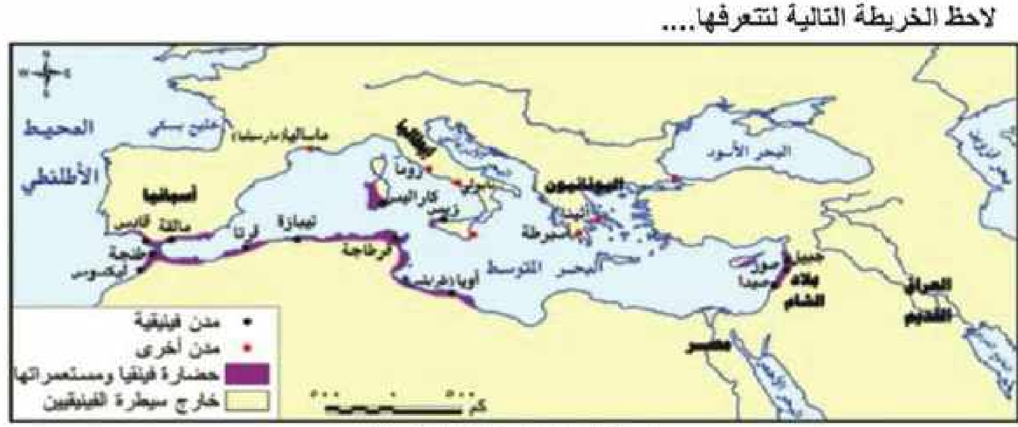
الفينيقيون وتوسعهم البحرى:

كان لوجود الفينيقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثر واضح فى توجههم نحو البحر طلبًا للرزق، وقد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلى:

- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
- كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة الموانى.
- موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.

وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية فى حوض البحر المتوسط وأهمها "قرطاجة".

لاحظ الخريطة التالية لتتعرفها....



خريطة (٩) قرطاجة والمدن الفينيقية

قرطاجة: أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية، وقد أخذت فى التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى.

والآن تعال لنتعرف مظاهر الحضارة فى فينيقيا.

أولاً الحياة السياسية:

كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض، كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة، وكان التنافس سائدًا بينها، ولذلك لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة، وكانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسي.

ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطي فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:

حاكم أوملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة، إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من:

(مجلس شيوخ) وهم هيئة من المشرعين.

(مجلس النواب) وهم من طبقة الأغنياء.

الكهنة: وهم رجال الدين الذين كان لهم دور فى إدارة دفة الحكم.

وقد عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهورى وخاصة مدينة قرطاجة التى اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها، واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان.

وفى القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلى "نبوخذ نصر الثانى" احتلال فينيقيا، غير أن أسوارها المنيعة منعته من ذلك، ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ق.م.) ، وبعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينيقية لسيطرة الرومان، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤م.

التواصل السياسى والعسكرى:

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها، وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها، كما اشترك الفينيقيون مع الملك تحتمس الثالث فى معركة مجدو للقضاء على أعدائه، وهكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية فى مواجهة كل المعتدين.

اعلم أن

قيام المصري القديم بالسيطرة على **المناطق المجاورة كان الهدف منه هو** المحافظة على الأمن القومى المصرى، وليس استغلال ثروات تلك البلاد الأخرى.

أما فى عهد الملك إخناتون ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريبا.

إلا أن الملك رمسيس الثانى فى الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصرى فى سوريا وبعد المعاهدة التى عقدها الملك "رمسيس الثانى" مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية، وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

احرص على الدفاع عن أمن مصر القومى.

ثانيًا: الحياة الاقتصادية

اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتمامًا كبيرًا بالنواحي الاقتصادية التي تتواكب مع بيئتهم الطبيعية.

الزراعة وتربية الحيوان:

اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التي يمكن زراعتها، واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة، كما اهتموا بزراعة الحبوب في السهول والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وأدخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا، وربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.

الصناعة:


تماثيل صغيرة من الفخار (فن فينيقي من قرطاجة)

تفوق الفينيقيون في كثير من الصناعات ومن أهمها :

- **صناعة الغزل والنسيج:** من أمثلتها الصوف والحرير والقطن والكتان.
- **صناعة الثياب المزخرفة:** من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التي تعيش في البحر.


درع حربي

- **الصناعات الزجاجية:** التي عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
- **صناعة الفخار:** والتي تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
- **الصناعات المعدنية:** استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة في صناعة الأسلحة.
- **صناعة أدوات الزينة - الآلات الموسيقية.**



التجارة:

نهض الفينيقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك، وكانت التجارة هي المورد الأساسي عندهم، وأقيمت موانيهم عند الرؤوس الداخلية في البحر، حيث تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيرًا من النقل التجاري بين الدول الكبرى القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.

اعلم أن

الفينيقيين هم أول أمة بحرية في التاريخ.

وقد تخصص سكان المدن الداخلية في النقل البري، واحتكروا القوافل التجارية التي جلبت المنتجات الآسيوية والإفريقية المختلفة إلى البحر المتوسط.

أما سكان المدن الساحلية فقد اتخذوا طريق النقل البحري مجالاً لنشاطهم التجاري.

وتوجد في قرطاجة أيضًا موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة، وكان هناك مرسى حربي ومرسى داخلي آخر.

ولم يقتصر الفينيقيون في تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان، أو المعادن من أقصى الغرب، أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة ولكنهم تاجروا أيضًا فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوانٍ ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخرى.

معابر التواصل الحضارى نحو قارة اسيا :

١- طريق شبه جزيرة سيناء. ٢- طريق ساحل البحر المتوسط.

٣- طريق ساحل البحر الأحمر.

٢- لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على معابر التواصل الحضارى نحو قارة اسيا



خريطة (١٠) معابر التواصل الحضارى نحو قارة أسيا

احتل الفينيقيون رأس المثلث الحضارى الذى يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل وقاعدته شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم.

التواصل الاقتصادي:

كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذى استخدم فى مقابر الملوك وصناعة السفن، ويشير «حجر بالرمو» إلى أن الملك «سنفرو» مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحريًا مكونًا من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الأرز من فينيقيا، كما زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا، خاصة فى عهد الدولة الحديثة، كما استعان «نخاو» ببحارة فينيقيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة، واستمرت الرحلة ثلاث سنوات.

ثالثًا: الحياة الدينية

المعبود إيل المعبود بعل

تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فيما يلى:

- عبادة الظواهر الطبيعية.
- تقديس قوى الخصب والنماء.
- تصوير تلك الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

وكان من أهم المعبودات عند الفينيقين:

المعبود إيل: صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى شئون البشر الدينية.

المعبود بعل: رب الخصب والنماء الذى أصلح الأرض.

المعبودة عشتار: ربة الخصب والنماء وزوجة الإله بعل وكانت تشاركة فى جميع أعماله.

الإلهة «عشتار»


المعبود أدونيس(أذون): وهو يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.

المعابد:


معبد فينيقى بلبنان

اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم، وكان بناء المعابد بسيطًا فى بداية الأمر ، لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية فى الفن وروعة فى البناء.

التواصل الديني:

صور الفينيقيون الصراع بين الخير والشر فى قصة الإله (بعل)، وهى تشبه قصة (إيزيس وإزوريس وست المصرية).



تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم وظهر ذلك فى عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفى كدليل على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، وهى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء.

رابعًا: الحياة الاجتماعية

لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الفينيقى.

خامسًا: الحياة الثقافية

نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية

لقد دعت الحاجة الفينيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه فى سجلاتهم، فاخترعوا حروفًا أبجدية مكونة من اثنين وعشرين حرفًا اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة، وكانت أول أبجدية عرفها العالم فى القرن الرابع عشر ق.م.

وأخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها فى بقية الأقطار الأوروبية، ومنها خرجت الأبجدية الأوروبية الحديثة.

ولاشك أن اختراع الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر فى نشر الوعى والثقافة والحضارة فى شتى أرجاء العالم.

اعلم أن

الكتابة الهيروغليفية من أقدم الكتابات التصويرية، بينما الكتابة الفينيقية أول كتابة استخدم الإنسان فيها الحروف.



صورة للأبجدية الفينيقية

التواصل الثقافى:

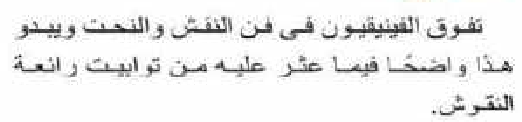
كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك، وكان الحكام يكتبون أسمائهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعارًا ذا طابع مصرى لإمارتهم.

سادسًا: الحياة الفنية

١. العمارة:

برع الفينيقيون فى فن العمارة وزخرفتها، وكانت القلاع والحصون والأسوار الفينيقية أعظم ماعرفه العالم القديم، كما برعوا فى إقامة القصور، وقد عثر فى مدينة أوغاريت على بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة، وتدل بقايا المعابد فى فينيقيا على مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدام كتل ضخمة من الأحجار.

٢. الفنون:



تفوق الفينيقيون فى فن النقش والنحت ويبدو هذا واضحًا فيما عثر عليه من توابيت رائعة النقوش.

كما أتقنوا فن صناعة الحُلى، فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.



تابوت من مدينة جبيل

قضية للمناقشة :

- استثمار الموارد فى التنمية الاقتصادية.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثالثة

حروف هجائية

حروف اخترعها الفينيقيون؛ لتسهيل معاملاتهم التجارية، وهى مكونة من اثنين وعشرين حرفًا اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.

زاقورة

معبد يتوج فيه الملك، وتقام به الشعائر الدينية، ويتعلم به الأفراد ويحفظ به السجلات والعقود.

حضارة اليونان وحضارة الرومان

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة



المجال الأول: التفكير التاريخى

- يحلل تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل للحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يحدد الخصائص الرئيسة الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
- يتعرف ملامح الحياه المختلفة فى الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
- يصف أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بالحضارتين اليونانية والرومانية وفقًا لتسلسلها الزمنى .
- يفسر أسباب قيام بعض الدول وعوامل سقوط دول أخرى فى الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بالحضارتين اليونانية والرومانية القديمة مدعمًا بالأدلة التاريخية.
- يفسر المظاهر والتغيرات(السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية) المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.

المجال الثانى: الفهم التاريخى

- يحدد دور بعض الشخصيات التاريخية التى ساهمت فى بناء الحضارة اليونانية والرومانية.
- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يفسر المادة التاريخية المتضمنة فى الخرائط والأشكال المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة.
- يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت الحضارة اليونانية والرومانية القديمة .
- يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية اليونانية والرومانية القديمة من الأقدم إلى الأحدث .
- يقدر عظمة الله فى توافر المقومات الطبيعية التى ساعدت على قيام الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.

الوحدة الرابعة

المهارات المتضمنة بالوحدة	القضايا المتضمنة بالوحدة	القيم المتضمنة بالوحدة
تحليل النصوص التاريخية.	التربية من أجل المواطنة.	التعايش مع الآخر.
ترتيب الأحداث التاريخية.	التواصل الحضارى.	التسامح الديني.
مهارات التفكير الناقد.	الوعى الأثري.	تقدير العلم والعلماء.
مهارات اتخاذ القرار.	الديمقراطية.	الانتماء.
تحليل الرسوم والنقوش.	الوحدة الوطنية.	احترام العمل.

دروس الوحدة

الدرس الاول

الحضارة اليونانية «الإغريقية» رائدة الفكر والثقافة الغربية



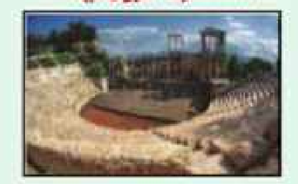
الدرس الثانى

مصر تحت حكم البطالمة



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان





الدرس الأول

الحضارة اليونانية " الإغريقية "

رائدة الفكر والثقافة الغربية

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتعرف نشأة الحضارة اليونانية.
- يتتبع تطور الحضارة اليونانية.
- يرسم خريطة زمنية لأهم الأحداث التاريخية للحضارة اليونانية.
- يقارن بين النظام السياسى فى كل من إسبرطة وأثينا.
- يحدد أهم مظاهر الحضارة اليونانية.
- يقدر دور بعض الشخصيات التاريخية فى تطور الحضارة اليونانية.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة من الإنترنت.
- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية.
- يستخلص أهم القيم الأخلاقية التى سادت الحضارة اليونانية.

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضارى.
- الديمقراطية.

القيم المتضمنة :

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الدينى.
- احترام العمل.

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

لقد ساعد الموقع الجغرافى لبلاد اليونان"الإغريق" على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها فى باقى أنحاء القارة الأوربية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق"مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديم" وكانت جزيرتا كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيس لهذا التواصل الحضارى، فنشأت فى هذه الجزر أقدم حضارات المنطقة، ثم انتقلت إلى بلاد اليونان "الإغريق" التى كان لها أكبر الأثر فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك... **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف تلك الحضارات...**



خريطة (١١) توضح أهم المدن اليونانية القديمة وحضاراتها

ظهرت عدة حضارات فى بلاد اليونان منها:

١. حضارة جزيرة كريت:



قصر الملك مينوس

ظهرت فى جزيرة كريت وارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، وسميت بالمينوية؛ لأن كل ملوكها كانوا يحملون لقب "مينوس" مثل لقب "فرعون" فى الحضارة المصرية القديمة.

٢. حضارة مدينة إسبرطة:

نشأت إسبرطة باندماج عدد من القرى الصغيرة وعرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طبق على كافة مناحى الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين على القتال، وقد انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية.

٣. حضارة مدينة أثينا:

احرص على ممارسة الديمقراطية بكل أشكالها.

نشأت أثينا داخل إقليم أتيكا وعرفت بنظامها الديمقراطى، وتميزت بتنوعها الجغرافى الذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية.

والآن تعال معًا نتعرف ملامح من الحياة فى بلاد اليونان:

اعلم أن

أهم ما قدمته أثينا للإنسانية هى فكرة الديمقراطية

أولاً: الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع فى النواحى الاقتصادية، ويمكن وصف موقعها وطبيعتها الجغرافية بأنها طبيعة جبلية بحرية وبالتالى اهتموا بالزراعة فى الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة **والشكل التالى يوضح ذلك.**

الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

الزراعة:

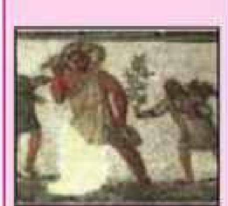
أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضى السهلية فى بلادهم حيث تبلغ ٢٠٪ فقط من المساحة الكلية، وقد انقسمت الأراضى الزراعية إلى: إقطاعات كبيرة، وأراض للأفراد، وأراض للمراعى، كما اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.



الصناعة:

برع اليونانيون فى صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية، كذلك صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، والأوانى الفخارية.





التجارة:

تعد أهم الأنشطة الاقتصادية فتحولت الموانئ فى بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع، وقد حدث تبادل تجارى بين اليونان وبلاد الشرق فصدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت، واستوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.



التواصل الاقتصادى:

اعلم أن

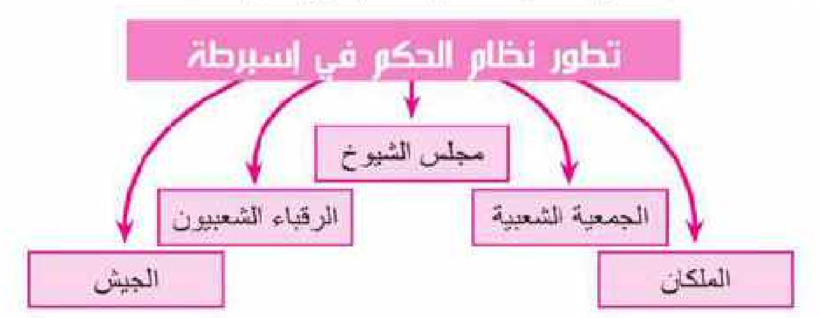
الزراعة سبب الاستقرار ومن أهم مقومات نشأة الحضارة.

جاء بعض اليونانيين إلى مصر فى العصر المتأخر واشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقى سميت (نقراطيس) بمحافظة البحيرة، كما وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون حيث ارتقت صناعة الزجاج والأوانى الفخارية بها.

ثانيًا: الحياة السياسية فى بلاد اليونان

١. إسبرطة:

قامت الحياة السياسية فى إسبرطة على النظام العسكرى الصارم ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠ عام حتى سقطت فى القرن الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين. **لاحظ الشكل التالى لتتعرف نظام الحكم فى إسبرطة...**



أ. الملكان:

ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة، وكانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش، وكانا يرأسان الهيئة القضائية و يتقدمان المواكب الدينية.

ب. الجمعية الشعبية:

ويقتصر دورها على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التى يعرضها **مجلس الشيوخ**.

جـ. مجلس الشيوخ:

يتكون من ٢٨ عضوًا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضوًا، وينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عامًا وسلطته تشريع القوانين ومناقشتها.

د. الرقباء الشعبيون:

هم خمسة أعضاء منتخبون سنويًا لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

هـ. الجيش:

هو محور الحياة فى إسبرطة لكل من بلغ سن العشرين فهو جندى فى الجيش حتى سن الستين.

٢. أثينا:

> **من أقوال سولون:**
> إن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع.

قامت أثينا فى بداية الأمر على النظام الملكى، ثم الأرستقراطى"الذى امتلك كافة الموارد الاقتصادية فى المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر، وبدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم، وهو ما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطى فى أثينا من خلال إصدار عدة تشريعات أهمها:

سولون

أ. تشريعات و اصلاحات "سولون" حاكم أثينا(٥٩٤ - ٥٩٣ ق.م): ومنها:

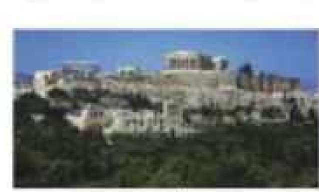
- تشجيع العمل والإنتاج.
- توفير فرص عمل للعامة.
- إسقاط الديون.
- تحديد حد أقصى للمصروفات على الحفلات.

تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهدًا على الأثينيين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات، وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.



ب. عصر "بركليس" حاكم أثينا(٤٦٧ - ٤٢٨)ق.م

بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد "بركليس" الذى انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية، وقام بالعديد من الإصلاحات وكان مؤمنًا بأن التربية الاجتماعية السليمة هى السبيل لارتقاء الشعب الأثينى ولكن على رغم من تلك الإصلاحات جميعًا إلا أن الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة وذلك لأنها:



أثينا

- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
- حرمت النساء من مباشرة حقوقهن السياسية والتشريعية.

ومع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التى عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع؛ فتفوقت أثينا فى الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين، حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان فى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد فى كافة المجالات.

ناقش : العلاقة بين الحرية والتطور الفكرى والإبداعى.

جـ. مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان

نشأت حروب بين أثينا وإسبرطة عام ٤٤١ ق.م عرفت باسم "حروب البيلوبونيز" أدت إلى ضعف المدن اليونانية إلى أن تمكن فيليب الثانى المقدونى من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها؛ وحاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس، وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره عشرين عامًا فخرج غازيًا؛ ليحقق مبدأ(العالم وطن واحد) وهزم الفرس فى آسيا الصغرى، ثم اتجه إلى الشرق؛ ليسيطر على الولايات الفارسية فى سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.

التواصل السياسى:

توطدت العلاقات بين مصر واليونان فى فترة حكم الأسرة (٢٦) وقد تم استخدام اليونانيين كمرتزقة فى الجيش المصرى، وعندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدونى من الاستيلاء على مصر عام ٣٣٢ ق.م عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلينستية.

ثالثًا: الحياة الدينية فى بلاد اليونان

بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية، إلا أن القاسم المشترك بينها كان فى الحياة الدينية، وآمن اليونانيون بقوى الطبيعة وزعموا أن لكل منها إلهًا يوجهها، وكانوا يعتقدون أن أسرة الآلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة البشر وكان أهم هذه الآلهة"زيوس" والذى يعد كبير الآلهة.


الإله «زيوس»

وعرف اليونانيون طقوسًا دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرابين، كما اعتقدوا فى السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم فى تلك الطقوس.

فكر وناقش: مدى تأثر اليونانى القديم بالفكر المصرى فى الاعتقاد والعبادة.

التواصل الدينى:

تأثرت الإغريق بالديانة المصرية، وأصبحت عقيدة الإلهة (إيزيس) عبادة شائعة فى بلاد الإغريق ولذلك عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدونى وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية، واتخذ شعار قرنى الكبش المقدس للإلة أمون رمزًا له.

رابعًا: الحياة الفكرية فى بلاد اليونان:

لاحظ الشكل التالى لتتعرف جوانبها ...



١. الفلسفة:

تُعد الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنساني؛ فقد أعملوا عقولهم فى تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان:

- **سقراط :** حيث تقوم فلسفته على إعمال العقل فى كل شئ.
- **أفلاطون :** تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمى فى التفكير.
- **أرسطو :** أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء، وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول؛ لأنه بحث فى كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

من أقوال سقراط:

«إن البحث عن الحقيقة والحق والجمال والخير هو أسمى الغايات، وأن على المرء ألا يخشى أحد مادام يتبع سبيل العقل والضمير.»

ناقش واستنتج:

- ما رأيك فيما قاله سقراط؟

٢. التاريخ:

تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحقائق وتحليلها وقد ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

- **هيرودوت:** الذى لقب بأبى التاريخ.
- **بوليبيوس:** أحد أعظم المؤرخين فى القرن الثانى ق.م وأشهر ما كتبه كتاب(فى التاريخ العام) وكتب كثيرًا عن مصر وخاصة فى العصر البطلمى.
- **استرابون:** زار مصر بين عامى ٢٥ ـ ٢٠ ق.م، وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءًا، وتحدث عن مصر فى الجزء السابع عشر منه.

احرص على الاعتزاز بالحضارة المصرية القديمة.

٣. الأدب:

تميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع ويعد الشعر أهم مايمثل الأدب عند اليونان، وانقسم إلى شعر الملاحم مثل: ملحمة الإلياذة والأوديسة للشاعر الشهير"هوميروس" صاحب الفضل فى نشر التراث الثقافى البطولى لليونان قديمًا، والشعر الغنائى، والذى يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه "أرخيلوخس".

اعلم أن

الفن الإغريقى يرجع إلى أصول شرقية حيث انتقل إلى بلاد اليونان من خلال(الأيونيوين) الذين استقروا فى جزر بحر إيجه وساحل آسيا الصغرى الغربى، وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم "مصر وسوريا".

٤. العلوم:

استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارة المصرية القديمة، ونجحوا فى تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلى نظريات علمية، وتقدمت العلوم كثيرًا فى العصر الذهبى لأثينا خاصة فى مجال الطب، حيث توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسم، وهو مركز الإحساس، وعرفوا أن القلب هو الذى يضخ الدم فى الشرايين، ومن أشهر أطباء الإغريق أبو قراط وكان يطلق عليه أبو الطب.

التواصل الثقافى:

حرص الكثيرون من مفكرى الإغريق وعلماؤهم على زيارة مصر والالتقاء بالكهنة العلماء المصريين والإطلاع على مكتبات المعابد المصرية لينقلوا العلوم المصرية إلى بلاد اليونان.

خامسًا: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان

عاش الفنان اليونانى قريبًا من الآلهة يتأمل عالمهم العلوى، وما فيه من مثل وقيم وعبر عنها فى أعماله الفنية، والتى لم تكن مكرسة للمعبد فقط بل أصبحت مظهرًا بديعيًا وانتشر الفن على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح وداخل البيوت، **والآن لاحظ الشكل التالى.**

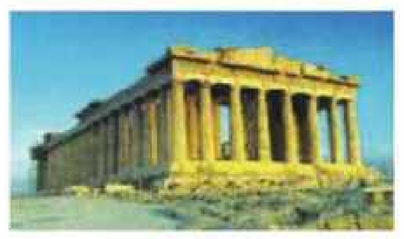


١. العمارة:

تعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى، وكانت بسيطة فى بداية الأمر، وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع، ومن أشهر المعابد"معبد البارثنون" الذى أقامه الزعيم "بركليس" على قمة "الأكروبول" فى عام ٤٤٧ ق.م، لعبادة الإلهة أثينا والذى يعد قمة تطور العمارة اليونانية.

٢. النحت:

برع اليونانيون القدماء فى النحت ويعد "فيدياس" عميد النحاتين فى العالم اليونانى، ومن أعظم إنجازاته"تمثال زيوس" الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع.



معبد البارثنون

معلومة إثرائية

"معبد البارثنون"

استخدم لعبادة ثلاثة أديان ففى عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم وأصبح البارثنون فى أواخر القرن الخامس الميلادى أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسى ثم مسجدًا تحت الحكم الإسلامى التركى عام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

٣. الألعاب الأوليمبية:

أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية فى مدينة أوليمبيا، ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأوليمبية، وقد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية، وأقيمت أول دورة للألعاب الأوليمبية عام ٧٧٦ ق.م.

ظلت الدورات الأوليمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام؛ حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان، ثم ما لبث أن ظهرت من جديد فى نهاية القرن قبل الماضى لتشترك فيها كافة بلاد العالم.

التواصل الفنى:

تأثر الفن اليونانى بالفن المصرى القديم خاصة فى مجال العمارة، وهو ما ظهر فى قصر الملك مينوس ومعبد البارثنون بأثينا وما به من أعمدة دوريه ذات أصول مصرية حيث كان الفن المصرى بمثابة القاعدة التى أقيم عليها الفن اليونانى.

قضية للمناقشة :

- الديمقراطية.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يفسر اهتمام الإسكندر الأكبر بمصر.
- يستنتج أسباب اختيار الإسكندر الأكبر لموقع الإسكندرية.
- يفسر الدور التاريخى والعلمى لمدينة الإسكندرية فى العصر البطلمى.
- يتعرف أهم مظاهر الحضارة الهلينستية.
- يحدد على خريطة زمنية أهم ملوك البطالمة فى مصر.
- يقدر دور البطالمة الأوائل فى تكوين إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة البطلمية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن دور مكتبة الإسكندرية فى نشر العلم.

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

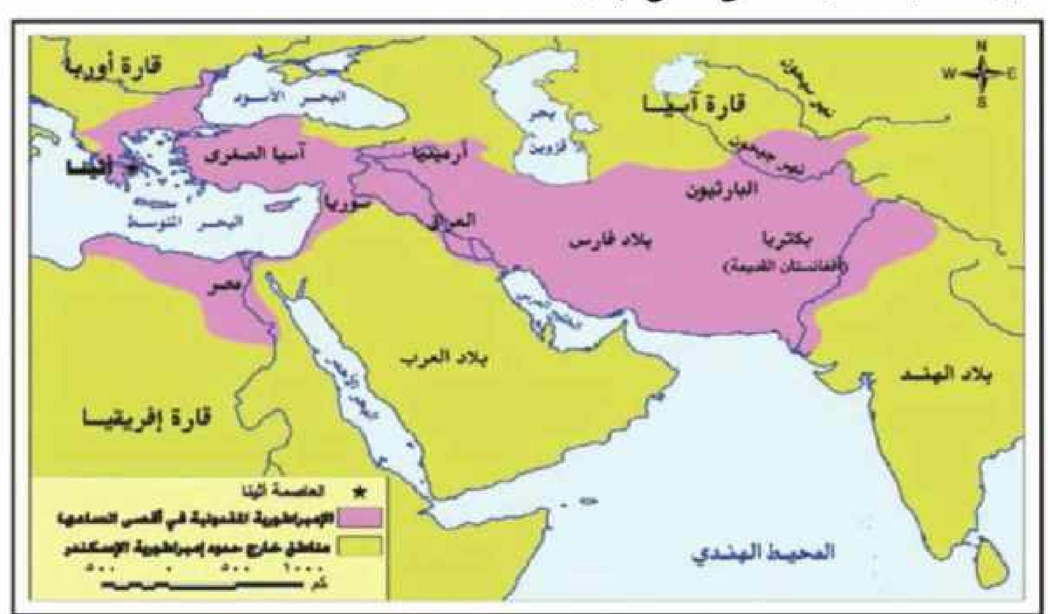
- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الدينى.

المهارات المتضمنة :

- كتابة التقارير.
- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل الرسوم والنقوش.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

بعد الانتصارات التى حققها الإسكندر الأكبر على الفرس فى (آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين) جعل من مصر هدفًا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه، فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح فى السيطرة عليها دون قتال عام ٣٣٢ ق.م. فى سبيل تكوين الإمبراطورية المقدونية. **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف أقصى اتساع لها...**



خريطة (١٢) إمبراطورية الإسكندر الأكبر

دخول الإسكندر الأكبر مصر:



عزيزى الطالب لعلك تتساءل ماذا فعل الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخول مصر؟ وما هى أهم أعماله؟

- أظهر ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها "آمون".
- عامل المصريين معاملة حسنة.
- أبقى على النظم الإدارية المصرية.



خريطة (١٣) بناء الإسكندرية

وكان من أهم أعماله:

بناء الإسكندرية:

وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية قديمة تسمى (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة فى البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكى:

- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.

- تكون مركزًا لنشر الحضارة الإغريقية فى العالم.
- تكون قاعدة بحرية؛ لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.

وفاة الإسكندر:

وبعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م متجهًا إلى الشرق، لحرب الفرس حيث انتصر عليهم فى العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم، وتوغل فى القارة الآسيوية حتى وصل إلى حدود الهند، ولكنه توفى عام ٣٢٣ ق.م، تاركًا وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف. **والآن تعالوا نتعرف كيف تم تأسيس دولة البطالمة:**



اعلم أن
الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.

الإسكندر الأكبر

تأسيس دولة البطالمة فى مصر:

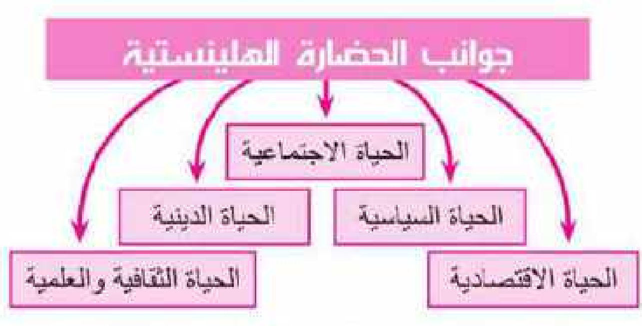
بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش، فاجتمع قادة جيشه فى (بابل) وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم فيما يُعرف (بمؤتمر بابل) عام ٣٢٣ ق.م، فكانت مصر من نصيب (بطلميوس بن لاجوس)، الذى أعلن نفسه ملكًا عليها عام ٣٠٥ ق.م، وبدأت مصر فى عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة وقد قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينستية **لاحظ الشكل التالى لتتعرف جوانبها.**

ناقش وأجب:

- لماذا رحب المصريون بالإسكندر المقدونى فى مصر؟

اعلم أن

الإسكندر كان يهدف إلى تكوين حضارة جديدة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية العريقة والحضارات اليونانية، ولتحقيق ذلك عمل على فتح أبواب الشرق على مصراعيها أمام اليونان للإقامة بها، كما أقام بعض المدن الجديدة كالإسكندرية فى مصر وغيرها لتصبح مراكز لنمو تلك الحضارة الجديدة، ولتعمل على نشرها فى كل مكان، وقد سميت باسم (الحضارة الهلينستية) وقد أفادت هذه الحضارة من حضارات بلادنا العريقة.



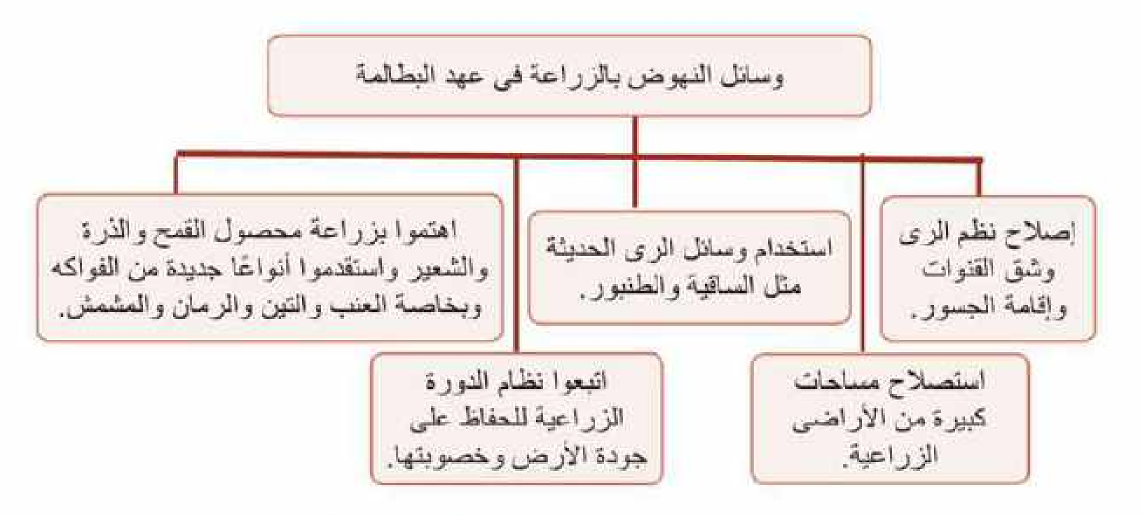
والآن هيا بنا لنتعرف هذه الجوانب بشئ من التفصيل:

أولاً: الحياة الاقتصادية:

قامت النظم الاقتصادية والمالية فى مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية على أن تلعب دورًا مؤثرًا فى سياسات العالم، وهذا يتطلب إقامة اقتصاد قوى، فطبقوا نظام الاحتكار، حيث كانت الدولة تسيطر على أهم مناحى الحياة الاقتصادية.

١. الزراعة:

اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصرى، ووجهوا إليها اهتمامًا كبيرًا. **لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:**



وقد قسمت الأراضى الزراعية بمصر فى عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

أراضى الملك: وهى التى كان يمتلكها الملوك الفراعنة، ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة.

الأراضى المقدسة: وهى التى كان الملوك يمنحونها للمعابد، وهى نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثانى مخصص للمعابد.

أراضى الإقطاعات العسكرية: اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق، وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض.

أراضى الهبات: وهى التى كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم.

أراضى المدن: وهى التى كانت الدولة تخصصها للمدن التى كانت تتمتع بوضع(المدينة اليونانية)، وهى (نقراطيس - الإسكندرية - بطلميس).

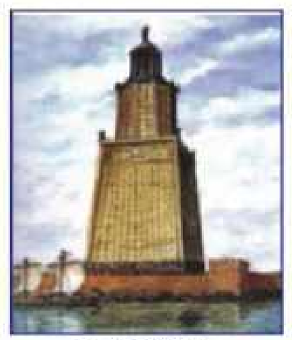
٢. الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطنًا للعديد من الصناعات المهمة، وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضًا، **لاحظ الشكل التالى**؛ لتتعرف الصناعات بمصر فى عهد البطالمة.



شكل يوضح صناعة النسيج

٣. التجارة:


منارة الإسكندرية

ساعد النشاط الزراعى والصناعى على رواج التجارة، والتى اهتم بها البطالمة اهتمامًا كبيرًا، وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم، وولع اليونان بالنواحى التجارية فأنشأوا الموانى على ساحل البحر المتوسط والأحمر وأقاموا ترسانات؛ لبناء السفن وبنوا المنارات مثل منارة الاسكندرية لإرشادها ونظموا شئون الجمارك وسكوا العملة؛ لتسهيل التبادل التجارى. ففى مجال التجارة الداخلية أحكمت الدولة رقابتها على الأسواق، وتدخلت فى تحديد الأسعار، وبخاصة تلك التى كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية فقد انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم القديم.

تمكن البطالمة فى مصر من إنشاء منارة الإسكندرية لإرشاد السفن وكذلك ادخال وسائل الرى الحديثة مثل الساقية ... وغيرها.

ثانيًا: الحياة السياسية

نظام الحكم:

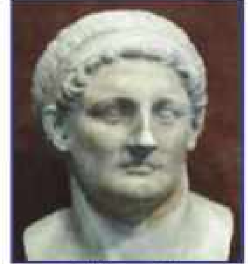
حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الملوك الفراعنة، القائم على حق الملك فى تملك كل شئ فى مصر، وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية، ويساعده فى الحكم وزير المالية، وكبير القضاة، وقد مر نظام الحكم بمرحلتين. **لاحظ الشكل التالى:**

٢. المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر(٣٢٣ ق.م - ٣٠ ق.م)

المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار من عهد بطلميوس الأول حتى عهد بطلميوس الثالث.

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانهيار من عهد بطلميوس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ ق.م.

أ. المرحلة الأولى ملوكها هم:


بطلميوس الأول

١. بطلميوس الأول(٣٢٣ - ٢٨٤) قبل الميلاد

ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة، دخل فى حروب عدة من أجل توطيد حكمه فى مصر حتى أعلن نفسه ملكًا عام ٣٠٥ ق.م، وكون إمبراطورية بطلمية، مركزها مصر ووضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولقب بالمنقذ.


عملة تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد تمثل الملك بطلميوس الثانى مع زوجته.

٢. بطلميوس الثانى (٢٨٤ - ٢٤٦) قبل الميلاد

هو ابن بطلميوس الأول، تولى العرش بعد وفاة أبيه، أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية حتى أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده، وشهد عهده توجهًا كبيرًا نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وإفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

٣. بطلميوس الثالث (٢٤٦ - ٢٢١) قبل الميلاد

خلف والده، وكان يتمتع بصفات حميدة، حتى لقب بالخيِّر أو الصالح؛ لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه، وكان محبًا للعلم والثقافة.

ب. المرحلة الثانية ومن أشهر ملوكها:

١. بطلميوس الرابع(٢٢١ - ٢٠٥) قبل الميلاد

يعد عهد بطلميوس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.


عملة ذهبية عليها صورة الملك بطلميوس الرابع

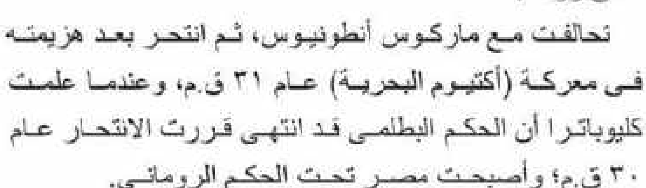
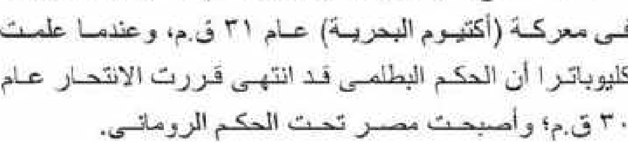
٢. بطلميوس الخامس (٢٠٣ - ١٨٠) قبل الميلاد

توفى بطلميوس الرابع، وترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة، وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير - الذى أدار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، فانهارت البلاد سياسيًا واقتصاديًا، وفقدت معظم أملاكها الخارجية.

٣. كليوباترا السابعة:

كليوباترا السابعة

وهى آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطلميوس الثالث عشر وقد غرق أثناء حرب الإسكندرية،فأجلسها يوليوس قيصر بجوار أخيها الأصغر بطلميوس الرابع عشر، ولكن سرعان ما تخلصت منه؛ لتجلس ابنها من زوجها يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكا على مصر. كانت تخطط لتصبح ملكة على روما.



تحالفت مع ماركوس أنطونيوس، ثم انتحر بعد هزيمته فى معركة (أكتيوم البحرية) عام ٣١ ق.م، وعندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمى قد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ ق.م؛ وأصبحت مصر تحت الحكم الرومانى.

قارن وناقش:

- دور المرأة فى مصر البطلمية ثم قارن بينه وبين دور المرأة فى العصر الحديث.

ثالثًا: الحياة الاجتماعية

كان هدف البطالمة، هو إقامة دولة تستند على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين، وفى الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب، وعلى وجه الخصوص المقدونيين والإغريق، ليعتمدوا عليهم فى تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة العصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات، **لاحظ الشكل التالى لتعرفها :**

المقدونيون واليونانيون
يهود الإسكندرية
المصريون

١. المقدونيون واليونانيون:

شجع البطالمة المقدونيين واليونانيين على الاستقرار فى مصر واختصوهم بالوظائف العليا، وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

٢. يهود الإسكندرية:

وكانوا يكونون جالية كبيرة فى الإسكندرية، وكانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض، ولهم وضع اجتماعى متميز.

تواصل حضارى:

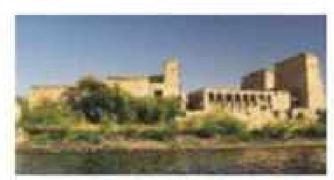
تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية.

٣. المصريون:

وهم أهل البلاد والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد باعتبارهم الأيدى العاملة، وكان اليونانيون يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالى، ولكن منذ عهد الملك بطلميوس الرابع تغير الوضع قليلا، وأخذت الدولة فى إفساح المجال أمام المصريين، لتولى وظائف أعلى فأقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية، كما تشكلت منهم فئة المحاربين، وشغل المصريون بعض الوظائف فى الجهاز الإدارى.

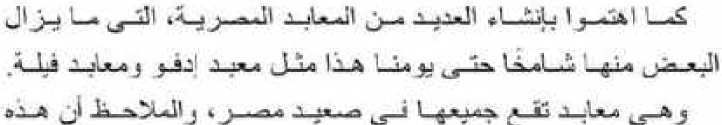
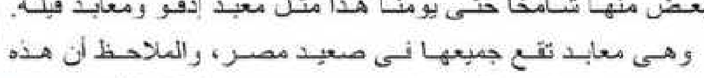
ناقش وفكر: قضية التمييز العنصرى وأثرها على المجتمع.

رابعًا: الحياة الدينية


معابد فيلة

أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الدينى وحرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية، وقد بادر بطلميوس الأول بتقديم القرابين للآلهة المصرية فور دخوله مصر، كما فعل الإسكندر الأكبر، وقام بإعادة تماثيل الآلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.


معبد إدفو

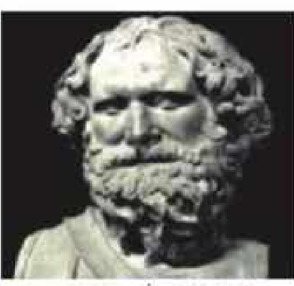
كما اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية، التى ما يزال البعض منها شامخًا حتى يومنا هذا مثل معبد إدفو ومعابد فيلة.

وهى معابد تقع جميعها فى صعيد مصر، والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصرى، وصور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة يقدمون القرابين للآلهة المصرية.

اعلم أن

التسامح الدينى واحترام الأديان من مقومات الاستقرار فى أى مجتمع

خامسًا: الحياة الثقافية والعلمية:


العالم الفلكى أريستارخوس

أظهر البطالمة اهتمامًا كبيرًا بالعلم، مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا، ومما لاشك فيه أن إنشاء دار العلم جامعة الإسكندرية والمكتبة، كان له أبعد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العلوم ومنها:

الفلك : خطا علم الفلك خطوات واسعة على يد "أريستارخوس" الرياضى، لأنه أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.


أرشميدس


إقليدس

الرياضيات: بلغت دار العلم بالإسكندرية شأنًا كبيرًا، واشتهر من علمائها "إقليدس" الذى وضع كتاب الأصول فى مجال الهندسة الرياضية، كما عرف"أرشميدس" صاحب قانون الطفو.

الطب: برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة، كما ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها "بطلميوس الثانى" على تطور علم الحيوان، وكان من أبرز علماء الطب والتشريح فى العالم "هيروفيلوس" الذى اكتشف الدورة الدموية، وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

الجغرافيا: اهتمت جامعة الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا، حيث توصل علماؤها إلى الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل(نظرية دوران الأرض حول الشمس ـ وقياس محيط الكرة الأرضية).

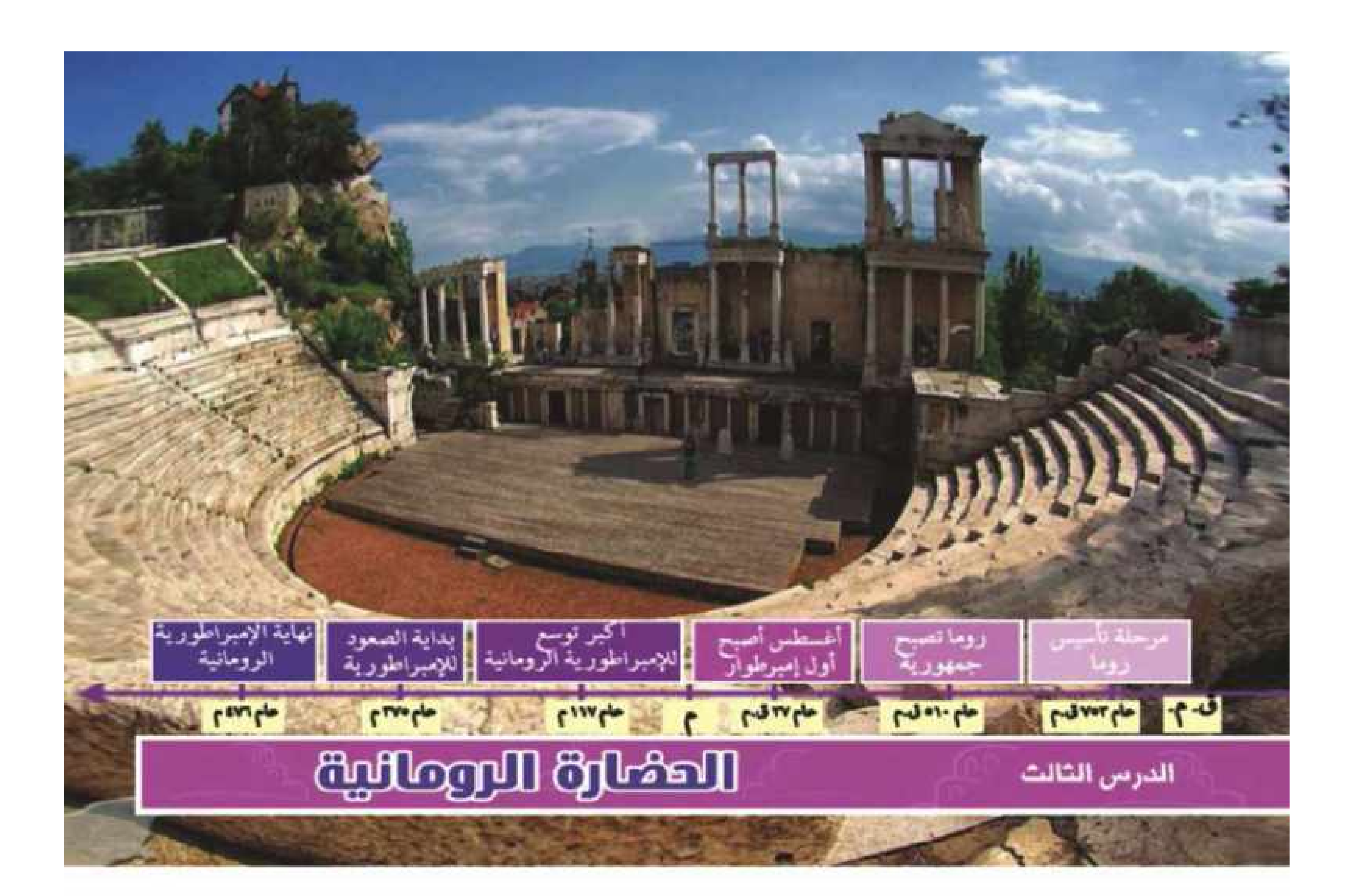
التاريخ: تمكن المؤرخ المصرى (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية، والذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة، وهو التقسيم المتبع فى عصرنا الراهن.

الأدب: شهد الأدب ازدهارًا كبيرًا، حتى أن الأدب اليونانى فى هذا العصر يطلق عليه الأدب السكندرى، ومن أعظم إنجازاتهم الأدبية نشر ملاحم "هوميروس" وتاريخ "هيرودوت".

قضية للمناقشة :

- الاعتزاز بالعلم والعلماء.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مقومات نشأة الحضارة الرومانية.
- يتعرف أهم مظاهر النظام السياسى فى روما.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية للحضارة الرومانية.
- يحلل أهم مظاهر الحضارة الرومانية القديمة.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية القديمة.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على اهتمام الرومان بالفنون والعمارة.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة الرومانية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن أهم معالم روما التاريخية.
- يقدر دور الفن الرومانى بالنسبة للعالم القديم.

القضايا المتضمنة :

- الفن ودوره فى بناء المجتمع.
- الديمقراطية.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

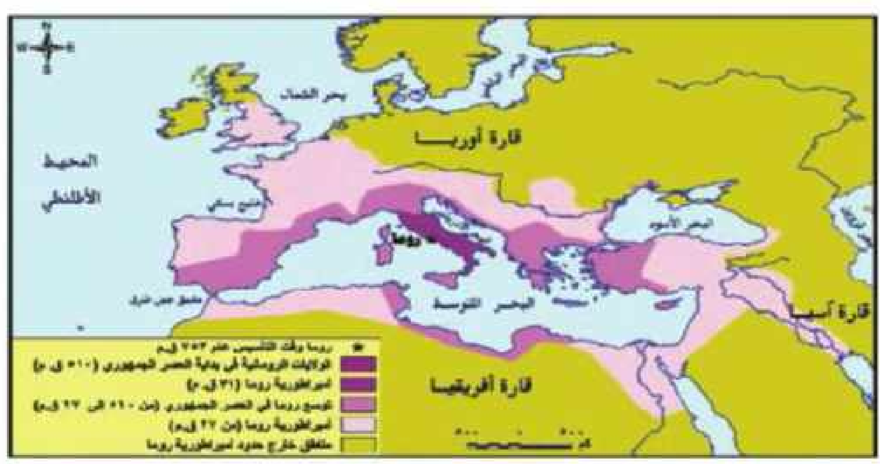
- احترام الفن.
- التسامح الدينى.

المهارات المتضمنة :

- رسم خريطة زمنية.
- استخدام الرسوم والنقوش.
- كتابة مقالة تاريخية.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

بعد وفاة "الإسكندر الأكبر" انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده، وأسس "بطلميوس بن لاجوس" دولة البطالمة فى مصر، والقائد "سليوقس" دولة السليوقيين فى سوريا والعراق، وبلاد مقدونيا من نصيب "انتيجوس" وفى تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت فى التطور السياسى لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية. **والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف قصة روما سيدة العالم القديم...**



خريطة (١٤) الإمبراطورية الرومانية

من خلال الخريطة نستنتج مايلى:



مدينة روما

- إن روما تأسست عام (٧٥٣ ق.م) ودخلت فى حروب مع جيرانها فى شبه الجزيرة الإيطالية، ثم سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها فى حروب طويلة مع مدينة قرطاجة واستمرت لمدة مائة عام فيما عرف باسم الحروب البونية (٢٦٤ : ١٤٦ ق.م) وانتهت بهزيمة قرطاجة؛ لتسيطر روما على شمال غرب إفريقيا.
- ثم دخلت روما فى حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها فى شئون اليونان، وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام(١٤٨ ق.م)، ومن بعدها بلاد اليونان عام (١٤٦ ق.م).
- وبعدها اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها فى سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ ق.م.
- ثم اتجهت إلى مصر واستطاعت ضمها وتحويلها إلى ولاية رومانية عام (٣٠ ق.م)

وبسقوط سوريا ومصر فى أيدى الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع، وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.

والآن تعال نتعرف مظاهر الحضارة الرومانية...

أولاً: ملامح الحياة الاقتصادية

نعمت إيطاليا بمساحات أراضٍ زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة، وعلى هذا النحو ظل الاقتصاد الرومانى قائمًا على الزراعة والتجارة إلى جانب الصناعة.

١. الزراعة:

كانت الزراعة أساس حياة الرومان، فكانت الملكية الفردية قائمة فى روما منذ أقدم العصور، يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها، وقد امتلكت الطبقة الأرستقراطية مساحات واسعة من الأراضى الزراعية، وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

اعلم أن

مصر كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

ويعد محصول القمح أهم المحاصيل الزراعية لدى الرومان، وإلى جانب القمح تأتى بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول وبالنسبة للحيوانات كانت الخنازير والأبقار والأغنام تربى من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها.

٢. الصناعة:

كانت الصناعة أقل نسبيًا من الزراعة من حيث أهميتها، وكانت الصناعات الكبيرة فى روما القديمة تتمثل فى:

أ. **التعدين:** استخدمت المناجم؛ لاستخراج المعادن التى استخدمت فى صناعة الأدوات والأسلحة حيث تم استخدام الحديد والرصاص والقصدير فى صناعة الأسلحة.

كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة والتى تستخدم فى صناعة العملة والمجوهرات.

ب. **المحاجر:** وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.

جـ. **الفخار:** أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

د. **صناعات أخرى:** تمثلت فى صناعة النسيج، والصباغة، وصناعة الطوب، والنجارة.



نماذج من الأسلحة



نماذج من الصناعات فى روما


التجارة والسفر عند الروماني القديم

٣. التجارة:

كانت التجارة في روما في العصر الملكي قاصرة على تبادل البضائع والسلع بين الأقاليم الرومانية، ومنذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس ازداد النشاط التجاري **ويرجع ذلك لعدة أسباب هي:**

- هيمنة الإدارة المركزية في روما على الإمبراطورية في الداخل والخارج.
- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الروماني.
- فتح أسواق جديدة في إفريقيا وأسبانيا.
- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجاري من جديد.

وهكذا أصبح البحر المتوسط طريقًا داخليًا للربط بين الولايات الرومانية، وكانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير عن السفن اليونانية.

فكر وأجب:

- ما أثر التجارة في التواصل الحضاري بين الحضارات القديمة؟
- لماذا تقدمت السفن الرومانية على السفن اليونانية؟

النقود:

اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم، لتسهيل المعاملات التجارية، وكانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.







ثانيًا: الحياة السياسية

اعلم أن

عقب وفاة الملك يُختار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.

كانت روما هي عاصمة الإمبراطورية التي نشأت في إيطاليا، ومرت بثلاث أنظمة سياسية هي: النظام الملكي - النظام الجمهوري - النظام الإمبراطوري...

١. النظام الملكي(٧٥٣ - ٥١٠) ق.م:

تأسست روما منذ عام ٧٥٣ ق.م على النظام الملكي.

الملك: بيده السلطة العليا في الشئون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة.


مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ (السناتو): يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الأرستقراطية، ويُعد استشاريًا للملك.

جمعية الأحياء: حيث كان الشعب الرومانى ينقسم إلى ثلاثين حيًا هى أقسام روما، ثم اندمجت هذه الأحياء؛ لتصبح ثلاثة، وتعد هذه الجمعية كمجلس شعبى يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

وكما حدث فى اليونان، فقد قرر الأرستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل، أسقطوا النظام الملكى عام ٥١٠ ق.م وأعلنوا النظام الجمهورى...

٢. النظام الجمهورى (٥١٠ - ٢٧) ق.م:

قام هذا النظام بعد الثورة على الملك "تاركوينوس"؛ لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الرومانية وتمثل هذا النظام فيما يلى:

القنصلان: هما اثنان من الحكام ينتخبان سنويًا، ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.

مجلس الشيوخ: يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.

جمعية القبائل: تعد تطورًا للجمعية الشعبية، وتنعقد بناء على دعوة أحد نقباء العامة.

نقباء العامة: هم همزة الوصل بين الدولة والعامة، بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة، ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة فى النظام الجمهورى بروما حقوقًا كفلت لهم المساواة قانونًا مع الأشراف، إلا أنها كانت مساواة شكلية، حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالى استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطيًا بمعنى الكلمة، وإنما ظل فى الواقع نظامًا أرستقراطيًا.

اقرأ وناقش:

- لماذا فشل القانون الرومانى فى تحقيق العدالة الاجتماعية على الرغم من عبقرية الرومان التشريعية؟
- ما مقومات تحقيق العدالة الاجتماعية فى أى مجتمع؟

٣. النظام الإمبراطورى:

يبدأ هذا العصر من عام ٣٠ ق.م بسيطرة القائد أكتافيوس على مصر وفى عام ٢٧ ق.م قد منح مجلس الشيوخ لقب "أغسطس" للقائد أكتافيوس وبذلك بدأ عصر الإمبراطورية الرومانية وأدرك أغسطس أن أمن روما القومى يكمن فى:

- إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
- إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية.
- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية فى الشمال والشرق.
- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

وفى عام ٣٩٥ م قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما: الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها روما، الإمبراطورية الرومانية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية، وقد قضى البربر على الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦م وبالتالى سقطت آخر حضارات العالم القديم، أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية والتى عرفت باسم الدولة البيزنطية فقد استمرت بعد سقوط روما لمدة تقترب من الألف عام، وقد انتهت من الوجود باستيلاء السلطان العثمانى محمد الفاتح على مدينة القسطنطينية سنة ١٤٥٣م.

ثالثًا: الحياة الاجتماعية:

والآن تعال نتعرف ملامح الحياة الاجتماعية... **لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الرومانى...**



طبقات المجتمع الرومانى

الأشراف: وهى الطبقة الثرية التى تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراض زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.

التجار والحرفيون: ويشكلون جزءًا كبيرًا من المجتمع الرومانى، عاشوا حياة اقتصادية صعبة، وتضرروا من كثرة حروب روما.

العامة والمزارعون: وقد اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين فى الصراع السلمى مع الأشراف؛ لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة فى ذلك.

العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية، وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

رابعًا: الحياة الدينية

تمثلت الحياة الدينية فى عبادة بعض المعبودات والأباطرة.

١. معبودات الرومان:

تعددت معبودات الرومان، وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية، وهو كبير المعبودات عند الرومان، كما تميز الرومان بتسامحهم الدينى مع المعبودات الأجنبية، والسماح بإقامة المعابد لها فى روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين.

كما انتشرت عبادة الأباطرة، مثل أغسطس وتيبريوس، وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية بالدولة.

٢. الكهنة:

لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية. ولا تتطلب وظيفتهم إعدادًا خاصًا أو تمرينًا وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.


سرابيس

التواصل الدينى:

تأثر الرومان بالإغريق والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة، فقد أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية، وانتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل"سرابيس" المعبود المصرى الإغريقى، وإيزيس المعبودة المصرية العالمية، وأقاموا لهما المعابد الدينية، وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة.

خامسًا: الحياة الثقافية والعلمية:

استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية، ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء الدولة الرومانية نتيجة التوسع الرومانى.

- وقد ازدهر الشعر فى عصر أغسطس بوجه خاص، الذى عاش فى زمنه الشاعر(فرجيل) أعظم شعراء الرومان، وهو الذى خلد قصة تأسيس روما.

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى.

كما كان هناك بعض المؤرخين من أصل رومانى، وصنفوا ضمن مؤرخى اليونان؛ لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية مثل سترابون.

والشكل التالى يوضح أشهر المؤرخين:

كاتو الرقيب	أينوس
أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ «الأصول» ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.	يلقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.

سادسًا: الحياة الفنية:

١. العمارة:

بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم، حتى أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولة الرومانية وجاء مزيجًا من العمارة اليونانية والمصرية، والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات، وقد أنشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى مدينة روما، وما تميزت به من منشأت ضخمة كالمعابد والقصور والحمامات وأقواس النصر.



مبنى الكوليسيوم





البانثيون الروماني ويظهر فيه التأثر بالعمارة اليونانية

٢. النحت:

من أهم ما يميز فن النحت الرومانى واقعيته الشديدة خاصة فى نحت التماثيل الشخصية، مثل رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال "بومبى".



عمود تراجان

- كان من أهم ماتفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة، واستخدموا هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها:
- نقوش عمود تراجان.
- زخارف الصلصال المحروق على جدران المعابد، وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.
- ومن روائع فن النحت الرومانى أيضًا النقوش الموجودة على أقواس النصر التى كانت تقام تخليدًا لانتصارات القادة العظام والأباطرة، وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.



قوس النصر

٣. التصوير الرومانى:


فن الفسيفساء الروماني

- انتقل فن التصوير الإغريقى إلى روما بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.
- وقد ازدهر فن التصوير القديم أى الرسم وازداد انتشارًا عند الرومان لحاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل واستخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالرسوم الملونة لتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخله؛ كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التى تحمل مناظر معبرة.

التواصل الفنى:


تمثال رومانى من الرخام القرن الثانى الميلادى فى هيئة مصرية

أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية، والتى تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد، كما تأثر النحت الرومانى بالنحت المصرى... **لاحظ الصورة التى أمامك لتتعرف عليها...**

وهكذا كانت الحضارة المصرية القديمة رمزًا للتواصل الحضارى مع حضارات العالم القديم، وأحد معالم التبادل الثقافى والفنى والدينى مع شعوبه من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر... **فهل يمكن لمصر إعادة هذا الدور الحضارى الريادى من جديد؟**

قضية للمناقشة :

- الوحدة والتواصل الحضارى الأوربي.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان
(٣٠ ق.م - ٦٤٢ م)

فى نهاية الدرس يتوقع ان يكون الطالب قادرا على ان:

- يفسر أسباب اهتمام الرومان بحكم مصر.
- يتعرف أهم مظاهر حكم الرومان فى مصر.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بحكم الرومان فى مصر.
- يحدد أهم المظاهر الدينية فى العصر الرومانى.
- يعدد أسباب فساد حكم الرومان لمصر.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية في مصر.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على فساد الحكم الرومانى فى مصر.
- يكتب بحثًا تاريخيًا عن حالة مصر تحت الحكم الرومانى.
- يقدر دور الشعب المصرى فى مقاومة الاحتلال الرومانى.

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- الاضطهاد الدينى.
- الوحدة الوطنية.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والإخاء.
- حب العلم.
- التسامح والتعايش مع الأخرين.

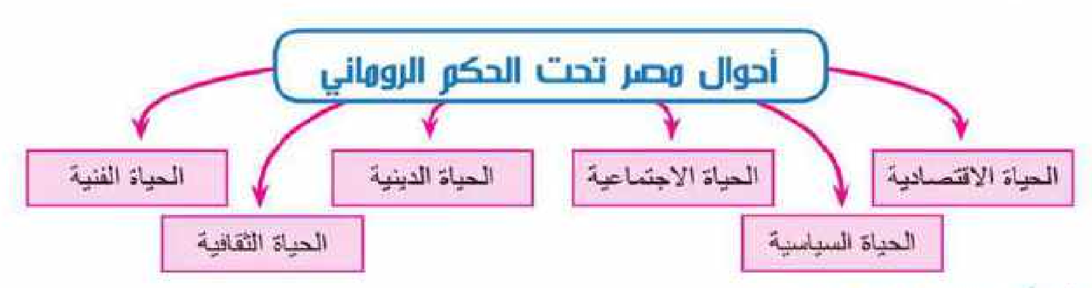
المهارات المتضمنة :

- كتابة بحث تاريخى.
- جمع المعلومات التاريخية.
- استخدام الرسوم والنقوش.

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

لقد تمتعت مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية. **هل تعرف لماذا؟**

يرجع ذلك لأهمية موقع مصر الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم فى طرق التجارة آنذاك، بالاضافة إلى إمداد روما بالقمح اللازم لإطعام السكان، .... **والآن لاحظ الشكل التالى لتتعرف أحوال مصر تحت الحكم الرومانى:**



أولاً: الحياة الاقتصادية

حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصاديًا فى كافة المجالات نظرًا لاهتمام الأباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفى سبيل ذلك اهتموا اهتمامًا خاصًا بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

الزراعة: فى مجال الزراعة اهتموا بـ:

- حفر ترع جديدة.
- تطهير الترع القديمة.
- ضبط مياه النيل.
- زيادة المحاصيل الزراعية وفى مقدمتها القمح.
- زيادة محاصيل الفواكه والخضروات والبردى ونباتات الزينة.

الصناعة: اهتم الرومان بالصناعة أيضًا وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التى أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة

ومن أهم تلك الصناعات:

- ورق البردى الذى كانت مصر مصدره الوحيد فى العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- الصناعات الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأوانى الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

لقد ذكر المؤرخ (سترابون) الذى زار مصر فى أوائل العصر الرومانى

«أن صانعى الزجاج بالاسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة، كما أن تربة مصر كانت تحتوى على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان».

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ماذا تقول عن مصر وما تمتلكه من مقومات طبيعية وبشرية؟

التواصل الاقتصادى:

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً: إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء، لايوجد بها عاطل عن العمل، فهناك من يعمل فى صناعة الزجاج وآخرون يعملون فى صناعة البردى، وكثيرون يعملون إما فى صناعة النسيج أو فى أى حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عمله، وحتى الذين فقدوا أيديهم لايقضون حياتهم عاطلين.

اكتشف وافهم:

١. استخرج من النص ما تتمتع به مدينة الإسكندرية قديمًا.
٢. لو أنك أحد أفراد مدينة الإسكندرية فى تلك الفترة ما المهنة التى كنت ترغب فى العمل بها؟
٣. اقترح عدة وسائل للنهوض بمدن مصر المختلفة فى الوقت الحالى.

تواصل حضارى:

قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذى قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصرى الذى يتكون من اثنتى عشر شهرًا لأنه التقويم الأهم الذى يعتمد على السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥ يومًا وربع اليوم.

التجارة: اهتم الرومان **بالتجارة الداخلية**، حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية، واهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها.

أما **التجارة الخارجية** فكان يشرف عليها الرومان إشرافًا كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل ممثلين لها مع السفن التجارية فى البحر المتوسط والأحمر. كما أعاد الرومان حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر لتنشيط التجارة.

الضرائب: تُعد الضرائب أهم ما كان يسعى إليه الرومان فى مصر ؛ ولذلك وضعوا نظام ضرائب فى منتهى الدقة لم نسمع عنه فى العالم القديم كله، وذلك حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالى لتورد إلى الدولة. **وفى سبيل ذلك:**

١. استخدموا نظام الإحصاء السكانى، الذى يحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.
٢. فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
٣. استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية، وهى أعمال تفرض على الأهالى بدون مقابل.

يقول المؤرخ الغربى (أيدرس بل)

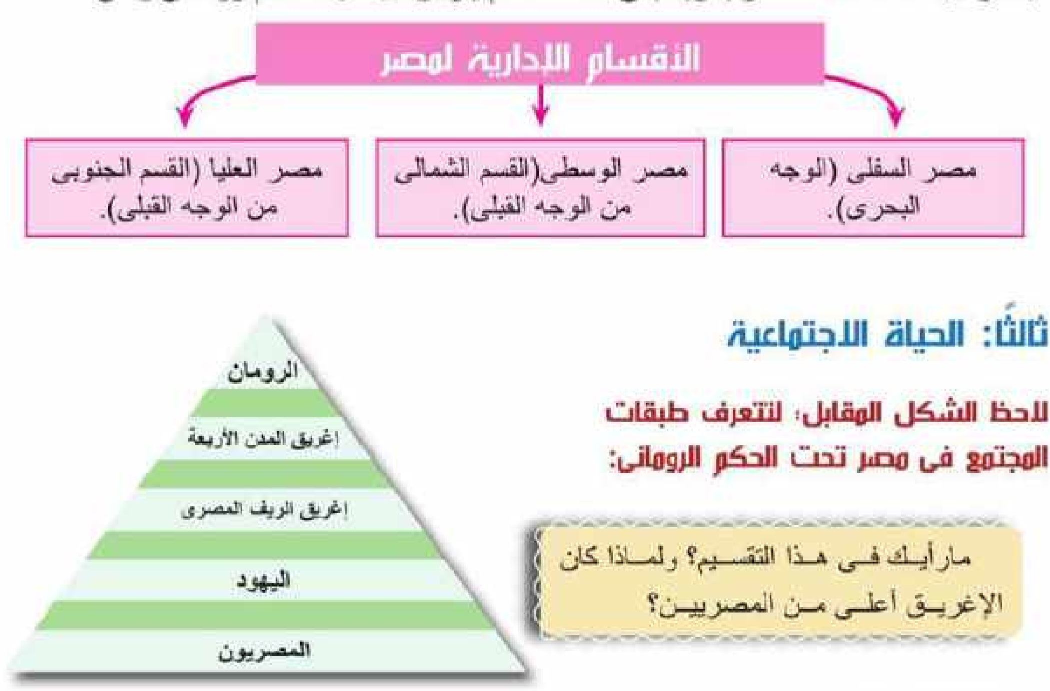
إن تاريخ مصر الرومانى قصة محزنة من قصص الاستغلال الذى يدل على قصر النظر، وينتهى حتمًا بالانهيار الاقتصادى والاجتماعى.

فكر وناقش:

- لماذا وصف الكاتب استعمار الرومان لمصر بالقصة المحزنة؟
- لماذا تنبأ الكاتب بانهيار الرومان فى مصر؟

ثانيًا: الحياة السياسية

كان النظام السياسى يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق، ولكن نظرًا لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية، فقد قرر الإمبراطور الرومانى "أغسطس" أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة، ويتلقى الأوامر منه، وأن يكون من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية، وحظر على أى شخص من اعضاء "السناتو" دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة .. كما قسمت مصر إداريًا إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى وهى:



ثالثًا: الحياة الاجتماعية

لاحظ الشكل المقابل؛ لتتعرف طبقات المجتمع فى مصر تحت الحكم الرومانى:

مارأيك فى هذا التقسيم؟ ولماذا كان الإغريق أعلى من المصريين؟

١. طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية، وتكونت فى مصر من:

الوالى: كان على رأس الهرم الاجتماعى، ويقيم فى الإسكندرية. ويساعده حكام المديريات.

الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التى عاشت فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.

المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر؛ للتجارة نظرًا لغناهم الاقتصادى.

٢. إغريق المدن الأربع:

شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصرى، حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربع وهى (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس).

٣. الإغريق فى الريف المصرى:

حيث كانوا ينتشرون فى عواصم الأقاليم، ويعملون فى التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

٤. اليهود:

عاشوا فى مصر وكان لهم أحياء مخصصة مثل الحى الرابع بالإسكندرية وكانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون فى التجارة والبنوك والمراباة.

اعلم أن

مصر بالنسبة للرومان ولاية تابعة لهم، ومورد اقتصادى كبير ينعش الخزانة الرومانية بالمال والغلال.

٥. المصريون:

كل من كان يعيش فى ربوع مصر وليس رومانيًا أو من سكان المدن الأربع ، حيث كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية، وليست لهم حقوق قانونية.

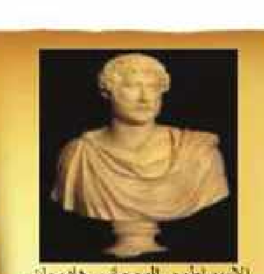
وكان لا يسمح لأى أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

رابعًا: الحياة الدينية

الشعب المصرى يمتاز بتدينه.

تمثلت المظاهر الدينية فى العصر الرومانى فيما يلى:

- استبدال عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان، حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعى للملك الفرعونى والبطلمى.
- وكان أهم متغير دينى فى القرون الثلاثة الأولى الميلادية، هو ظهور الديانة المسيحية.




الإمبراطور الرومانى هادريان

هادريان فى زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الرومانى هادريان"١١٦: ١٣٨م" معبدًا للإله السكندرى"سرابيس" المعبود المصرى الاغريقى، كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر، وأثناء عودته غرق صديقه أنطينوس فى النيل فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشييد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمه، وهى مدينة "أنطينوبوليس" وهى مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا.

فكر وناقش:

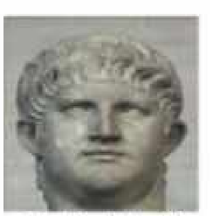
١. لماذا اهتم هادريان بإنشاء مدينة أنطينوبوليس؟

ولكن كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر؟

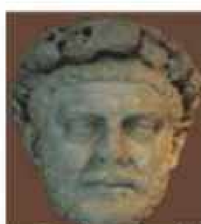
- ولد السيد "المسيح عيسى" عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين فى عهد الإمبراطور الرومانى "أغسطس"، وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح، وقد دخلت المسيحية مصر على يد القديس"مرقس" أحد تلاميذ السيد المسيح فى منتصف القرن الأول الميلادى فى عهد الإمبراطور الرومانى"نيرون" (٥٤: ٦٨م).
- وقد أقبل المصريون على اعتناق المسيحية، لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلاصًا لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذى كانوا يعانونه تحت الحكم الرومانى. ونشأت الرهبنة المسيحية فى مصر حيث حاول المسيحيون الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة.

والآن هيا بنا نتعرف موقف الرومان من انتشار المسيحية...

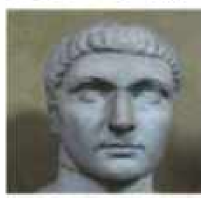
الاضطهاد الرومانى للمسيحيين:



الامبراطور «نيرون»



الإمبراطور «دقلديانوس»



الإمبراطور «قسطنطين»

- تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الرومانى؛ لأن مبادئ المسيحية تُخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان، وبلغ الاضطهاد حده فى عهد الإمبراطور "نيرون".
- أما الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤ م: ٣٠٥ م) فقد أصدر مرسومًا بهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية فسمى عهده(بعصر الشهداء) بسبب ما تعرض له المصريون من حركة اضطهاد مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائنا فاتخذت الكنيسة القبطية فى مصر عام ٢٨٤م بداية للتقويم القبطى.
- فى عام ٣١٣ م أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم "مرسوم ميلان" والذى أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.
- ثم أصدر الإمبراطور ثيودوسيوس(٣٨٧م : ٣٩٥م) مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

اعلم أن

الأقباط كلمة تطلق على المصريين جميعًا.

خامسًا: الحياة الثقافية

ظلت الإسكندرية مركزًا للعلم والفن خلال العصر الرومانى، كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة، وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها فى عالم الطب، وكذلك ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة. وكان من أشهر فلاسفة العصر (أفلوطين) وهو مصرى من أبناء أسيوط عاش فى القرن الثالث الميلادى، أما الدراسات الأدبية فقد اقتصرت على نشر وشرح الأعمال الأدبية القديمة.

وقد قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال فى إثراء الحياة الثقافية فى مصر، وانتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الكتاب المقدس وتراجم شهداء الأقباط، وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.

اعلم أن

الأديرة فى مصر كانت بها مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة، وقام الرهبان بدور فعال فى نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة وغيرها.

ولم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً، فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار العلم والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

سادسًا: الحياة الفنية

ظلت الفنون مزدهرة فى مصر، ويشهد بذلك ما عثر عليه فى مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضًا حتى الآن بالمتحف اليونانى الرومانى. ويمكن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسين:

فن الطبقة الحاكمة: ويمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التى زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

الفن الشعبى: الذى يتمثل فى آلاف التماثيل الصغيرة والأوانى الفخارية والحجرية والمعدنية التى تزخر بها المتاحف، كذلك كثر استخدام الفسيفساء فى الأرضيات بوجه خاص، وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.


دير المحرق

دير الأنبا أنطونيوس

الفن القبطى: وفى ظل المسيحية نشأ فن يعبر عن الدين الجديد فى إطار الموروث العميق من الفن المصرى والشرقى وقد عرف هذا الفن بالفن القبطى، وتتمثله فى الكنائس والأديرة القديمة والتى لاتزال آثارها باقية حتى اليوم وتأثر الفنان القبطى بخصائص الفن المصرى القديم فى التصوير والرسم التشكيلى والنحت والعمارة.

ومن أمثلة الآثار القبطية فى مصر مايلى:

الكنيسة المعلقة: وتقع فى حى مصر القديمة بمحافظة القاهرة.


دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

دير المحرّق بأسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.

دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

أديرة وادى النطرون: وهى أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.

المتحف القبطى: ويقع داخل أسوار حصن بابليون ويتسم بالطابع القبطى الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهلينستية والبيزنطية والإسلامية.

والآن تعال نتعرف أسباب سقوط الحكم الرومانى فى مصر.

بالرغم من محاولات الإصلاح التى حدثت فى عهد الرومان إلا أن الحكم الرومانى بصفة عامة قد اتسم بالفساد، **وكان من مظاهر الفساد مايلى:**

١. استبداد الحكام وظلمهم واستنزافهم لموارد مصر الاقتصادية.
٢. النظام الإقطاعى فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعًا منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.
٣. فداحة الضرائب المفروضة على المصريين وتعددها والاستبداد والعنف فى وسائل جمعها.
٤. اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل فى سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم وأخذ هذا الكفاح صورًا رائعة من الصمود والتحدى تمثلت فى قيام ثورات ضدهم وهجرة القرى وترك الحقول لإهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان واستمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربى الإسلامى لمصر عام ٦٤١م؛ لتدخل عصرًا جديدًا تحت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترم الأديان.

حيث أصدر عمرو بن العاص خطاب أمان للبابا "بنيامين" الذى كان مختفيًا بأديرة وادى النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عامًا من الاضطهاد الرومانى، فعاد البابا إلى النشاط الدينى، وقد أمر عمرو بن العاص باسترداد جميع الكنائس التى استولى عليها الروم خاصة فى الإسكندرية.

اعلم أن

أوصى رسول الله ﷺ بأهل مصر خيرًا حيث قال..
"إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا"
" إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندًا كثيفًا فذلك الجند خير أجناد الأرض؛ لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة".

قضية للمناقشة :

- الوحدة الوطنية.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الرابعة

اغريق
سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة، وأسسوا حضارة كبيرة فى بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد.

نظام ملكى
نظام قائم على فرد واحد، ويحكم مدى الحياة ويورث الحكم من بعده.

نظام جمهورى
نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات وتوزيعها بين هيئات متعددة.

ديكتاتورية
تركيز السلطات فى يد فرد واحد دون الاستناد إلى قوانين معينة، ويخضع له المحكومون بدافع الخوف.

حضارة هلينستية
حضارة جديدة نشأت فى عهد الإسكندر؛ تمزج بين مزايا حضارات الشرق العريقة والحضارة الإغريقية.

مصطلحات الكتاب

Archaeology	آثار
Coptic Literature	أدب قبطى
Legends	أساطير
Western Roman Empire	إمبراطورية رومانية غربية
Eestern Roman Empire	إمبراطورية رومانية شرقية
National Security	أمن قومى
Military Education	تربية عسكرية
Cultural communication	تواصل حضارى
Social revolution	ثورة اجتماعية
Civilization	حضارة
Eastern Civilizations	حضارات شرقية
Western Civilizations	حضارات غربية
Historical periods	عصور تاريخية
Old kingdom	عصر الدولة القديمة
Middle kingdom	عصر الدولة الوسطى
New Kingdom	عصر الدولة الحديثة
Paleolithic	عصر حجرى قديم
Neolithic	عصر حجرى حديث
Pre-history	عصور ما قبل التاريخ
Old Ages	عصور قديمة
Middle Ages	عصور وسطى
Science of history	علم التاريخ
The dawn of history	فجر التايخ
Pharaoh	فرعون
Hieroglyphs	كتابة هيروغليفية
Primary sources	مصادر أولية
Temples	معابد
Deities	معبودات
Historical Texts	نصوص تاريخية
The monarchy	نظام ملكى
Papyrus	ورق بردى

مراجع الكتاب

١. ا.ب. تشارلز ورث: الإمبراطورية الرومانية، ترجمة: رمزى عبده جرجس، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م.

٢. أحمد أمين سليم: جوانب من تاريخ وحضارة العرب فى العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م.

٣. أحمد داوود: تاريخ سوريا الحضارى القديم، الجزء الثانى، دار الشرق للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٤م.

٤. أمال محمود الروبى: مظاهر الحياة فى مصر فى العصر الرومانى، اجتماعيًا واقتصاديًا وإداريًا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.

٥. بلقاسم رحمانى، حرفوش مدنى: الدور المصرى فى شبه الجزيرة العربية والشرق الإفريقى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٧م.

٦. حسن السعدى: فن تاريخ مصر فى العصر الفرعونى، جزءان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية،١٢ ٢٠ م.

٧. حلمى محروس اسماعيل: الشرق العربى القديم وحضارته «بلاد مابين النهرين، الشام، الجزيرة العربية القديمة»، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية، ١٩٩٧م.

٨. سيد أحمد الناصرى: الإغريق تاريخهم وحضارتهم كريت حتى قيام إمبراطورية الإسكندر الأكبر، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٨١م.

٩. ــــــــــــ: دور مصر التاريخى بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا فى عصور ماقبل الإسلام، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٩٠م.

١٠. سير.و.م فلندرز بترى: الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة، ترجمة حسن محمد جوهرى، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.

١١. عاصم أحمد حسين: المدخل التاريخ وحضارة الإغريق، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة، ١٩٩١م.

١٢. عبد الحليم نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، القاهرة ، ١٩٩١م.

١٣. ــــــــــــ: الديانة المصرية القديمة، الأقصى للطباعة، القاهرة ، ٢٠٠٩م.

١٤. **عبد العزيز صالح:** الشرق الأدنى القديم «مصر والعراق» مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٣م.

١٥. **على عكاشة وآخرون:** اليونان والرومان، الطبعة الأولى، دار الأمل للنشر والطباعة، القاهرة ، ١٩٩٠م.

١٦. **لطفى عبد الوهاب يحيى:** اليونان، مقدمة فى التاريخ الحضارى، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩م.

١٧. **محرم كمال:** الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٨م.

١٨. **محمد أبو المحاسن عصفور:** علاقات مصر بالشرق الأدنى القديم من أقدم العصور إلى الفتح اليونانى، مطبعة المصرى، الإسكندرية، ١٩٦٢م.

١٩. **محمد بيومى مهران:** دراسات فى تاريخ العرب القديم، السعودية، ١٣٩٧هـ.

٢٠. **محمد على سعد الله:** فى تاريخ الشرق الأدنى القديم»مصر ـ سورية القديمة « مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية ، ٢٠٠١م.

٢١. **محمود إبراهيم السعدنى:** تاريخ مصر فى عصرى البطالمة والرومان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢٢. ــــــــــــــــــ: حضارة الرومان» منذ نشأة روما وحتى نهاية القرن الأول الميلادى» مركز عين للدراسات والبحوث ، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢٣. **محمود عرفة محمود:** العرب قبل الإسلام» أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم»، دار الثقافة العربية، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

مواقع الكترونية:

موقع تاريخ وآثار وحضارة مصر القديمة

.http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx

مواقع ومتاحف أثرية منها: المتحف المصرى، المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية، المتحف القومى بالاسكندرية، المتحف القبطى بالقاهرة، متحف النوبة بأسوان، متحف المومياوات بالأقصر.

أفلام وثائقية:

الفيلم الوثائقى مقبرة توت عنخ آمون

فيلم "المومياء" للمخرج شادى عبد السلام.

الأنشطة والتدريبات

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى: مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم

الدرس الأول: الحضارة والتاريخ

نشاط ١ **عقد مناظرة**

تختلف الآراء حول طبيعة التاريخ فالبعض يراه علم والبعض الآخر يراه ليس علمًا اقرأ الرأيين التاليين ثم أجب.

رأى الفريق الأول	رأى الفريق الثاني
التاريخ ليس علمًا	**التاريخ علم**
حيث أن العلم لابد وأن يتصف بالملاحظة والتجربة والمنهجية وأعضاء هذا الفريق يرون أن هذه الصفات لا توجد فى التاريخ ؛ لذلك فهو ليس علمًا.	إن كان العلم يعتمد على المنهجية فإن التاريخ له أيضًا منهجية؛ فالعالم يستخدم منهج البحث التجريبي أما المورخ أو دارس التاريخ فيستخدم منهج البحث التاريخي. وإن كان العلم يعتمد على الملاحظة المباشرة فإن التاريخ أيضًا يعتمد على الملاحظة غير المباشرة.

أ. إلى أى من الرأيين السابقين تتفق؟ ولماذا؟

....

ب. هل لك رأى آخر؟

....

نشاط ٢ **فكر واستنتج..!**

على ضوء مادرست أكمل الشكل التالى:

أهم ملامح العصور

القديمة
تبدأ من ....
....
....
....
....
....

الحديثة
تبدأ من ....
....
....
....
....
....

الوسطى
تبدأ من ....
....
....
....

السؤال الأول: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. من الحضارات الشرقية بلاد اليونان. ( )
٢. تستقر السيطرة الحضارية حاليًا فى الغرب. ( )
٣. الحضارة تشمل الثقافة والمدنية. ( )
٤. علم التاريخ عبارة عن قصص وحكايات للتسلية. ( )
٥. يعد عام ٤٧٦م حدًا فاصلاً بين العصور الوسطى والعصور القديمة. ( )
٦. الحرب العالمية الثانية من سلبيات التاريخ المعاصر. ( )
٧. العصور الوسطى أطول زمنًا من العصور الحديثة. ( )

السؤال الثانى: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس

١. تعد حركة الكشوف الجغرافية من أهم ملامح العصور (القديمة - الوسطى - الحديثة - المعاصرة)
٢. يبدأ العصر الحديث بفتح مدينة (روما - بغداد - برلين - القسطنطينية)
٣. ظهور الإسلام فى القرن الميلادى (الرابع - السابع - السادس عشر - العشرين)
٤. سيطرة الكنيسة على مظاهر الحياة الأوربية فى العصور (القديمة - الوسطى - الحديثة - المعاصرة)
٥. تبدأ العصور التاريخية بمعرفة (الكهرباء - الجاذبية - الكتابة - التقويم الشمسى)

السؤال الثالث: ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية؟

أ. الحضارة

ب. علم التاريخ

السؤال الرابع: فسر ما يأتى:

١. أهمية دراسة التاريخ..........................
٢. سيطرة التخلف على أوربا فى العصور الوسطى ....
٣. الحضارات تتواصل لا تتصارع..............................

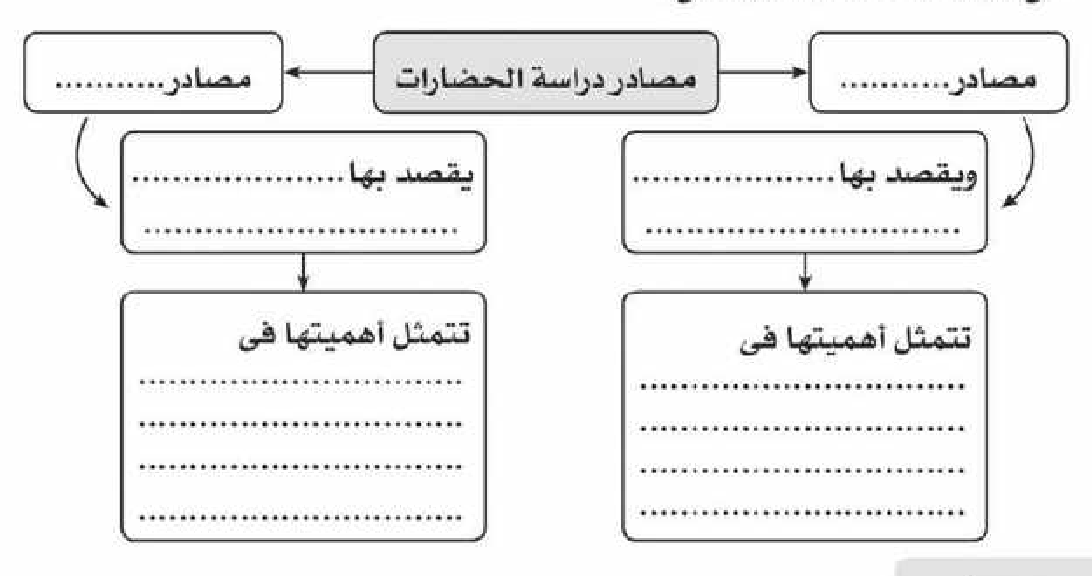
السؤال الخامس: اختر من المجموعة الأولى ما يناسبها من المجموعة الثانية بوضع الرقم المناسب بين القوسين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
	١. العصور الحديثة.
( ) فتح الأندلس.	٢. عصور ماقبل التاريخ.
( ) معركة مجدو.	٣. العصور الوسطى.
( ) ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.	٤. العصور التاريخية.
( ) الفتح العثمانى لمصر.	٥. العصور القديمة.
	٦. التاريخ المعاصر.

الدرس الثاني: مصادر دراسة الحضارات

نشاط ١ لاحظ واستنتج

على ضوء مادرست أكمل الشكل التالى:



نشاط ٢ لاحظ واستنتج

على ضوء دراستك لمصادر دراسة الحضارات أكمل الجدول التالى:

اسم المصدر	نوع المصدر	ماذا تعرف عنه؟
....		
....		
....		

السؤال الأول: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. بردية إيبرس من أقدم المخطوطات الاقتصادية. ( )

٢. انتشرت الكتابة على الأوستراكا بين الأسر الفقيرة والمتوسطة. ( )

٣. الإلياذة والأوديسيا من المصادر الأولية للتاريخ. ( )

٤. كتابات أفلاطون من الآثار المهمة للكتابة التاريخية. ( )

السؤال الثاني: اذكر عملاً واحدًا لكل من:

١. الشاعر هوميروس ....

٢. المؤرخ هيرودوت ....

٣. مانيتون السمنودى ....

السؤال الثالث: اكتب المفهوم أوالمصطلح التاريخى لكل مما يأتى:

١. الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر والرخام والمعدن.

(...).

٢. كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها واستخدمتها الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

(...).

٣. المصدر الأساسى لدراسة الحضارات، والتى يتم الحصول عليها أثناء الحفر فى المناطق الأثرية.

(...).

السؤال الرابع: ما مقترحاتك..؟

١. للحفاظ على الآثار المصرية القديمة.

....

٢. للتأكد من صحة المصادر التاريخية المختلفة.

....

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا ..... ؟

١. توافرت لدينا كل المصادر التاريخية الخاصة بمصر القديمة.. .

٢. تم التسليم بكل مايصل إلى أيدينا من مصادر تاريخية دون فحصها ....

الدرس الثالث: عوامل قيام الحضارات

نشاط ١ لاحظ وعبر

لاحظ الصور التالية وتعرف كل عامل ودوره فى قيام الحضارة المصرية وسجلها بالجدول.

العوامل	دوره فى قيام الحضارة المصرية
....	
....	
....	

نشاط ٢ فكر ولخص

أ. اكتب عن دور العامل البشرى فى قيام الحضارة المصرية فيما لايزيد عن خمسة أسطر.

....

....

نشاط ٣ فكر وسجل

١. قارن بين استثمار سنغافورة لموقعها تجاريًا واستثمار مصر.

استثمار سنغافورة لموقعها تجاريًا	استثمار مصر لموقعها تجاريًا
....	....
....	....

٢. من خلال الصحف وموقع الحكومة الالكترونية تعرف أهم المشروعات المستقبلية فى منطقة قناة السويس لاستثمار الموقع الجغرافى.

....

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. من عوامل قيام حضارات العالم القديم ....و ....و ....
٢. من القيم التى اكسبها النيل للمصريين ....و ....و ....
٣. من ثروات مصر المعدنية ....و ....

السؤال الثانى: أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية:

١. ساهمت عوامل مختلفة فى قيام الحضارات القديمة.
٢. لنهر النيل فضل عظيم فى قيام الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
٣. علَّم النيل المصريين كثيرًا من القيم والمهارات.
٤. تمتعت مصر بحدود طبيعية آمنة.

السؤال الثالث: ما النتائج المترتبة على....؟

١. عدم وجود حواجز طبيعية بين الدول والحضارات.
٢. الموقع الجغرافى المتميز لمصر.
٣. جفاف مناخ مصر.
٤. وفرة وتنوع الثروات المعدنية.

السؤال الرابع: ما العلاقة بين ....؟

١. نهر النيل والوحدة التاريخية.
٢. المناخ وقيام الحضارات

السؤال الخامس: اختبر معلوماتك:

١. لماذا قامت حضارة عظيمة فى مصر القديمة(الفرعونية)؟
٢. هل تأثير نهر النيل لا يزال مستمرًا على قيم وسلوكيات المصريين؟ ولماذا؟
٣. هل الحدود الطبيعية لا تزال تقوم بنفس الدور القديم فى الحماية والدفاع؟ ولماذا؟
٤. أى العبارات أدق"مصر هبة النيل" أم "مصر هبة النيل والمصريين"؟ ولماذا؟

السؤال السادس: ماذا يحدث إذا....؟

١. انحدر نهر النيل من الشمال إلى الجنوب.
٢. كانت مصر دولة حبيسة جغرافيًا.

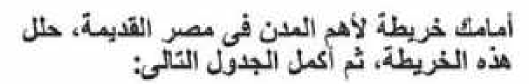
السؤال السابع: ما مقترحاتك من أجل ....؟

١. ترشيد الاستهلاك من المياه.
٢. تقليل المياه المفقودة من مياه النهر فى البحر المتوسط سنويًا.

الوحدة الثانية: حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

الدرس الأول : ملامح من تاريخ مصر القديمة(الفرعونية)

نشاط ١ حلل وأكمل


أمامك خريطة لأهم المدن فى مصر القديمة، حلل هذه الخريطة، ثم أكمل الجدول التالى:



المدينة الفرعونية	الاسم الحالى لها	الأهمية التاريخية
أون		
اللشت		
طيبة		
الأشمونين		
منف		

نشاط ٢ اجمع معلومات

اجمع معلومات مصورة من خلال المصادر التاريخية عن أشهر ملوك مصر القديمة (الفرعونية) ورتبهم زمنيًا من القديم إلى الحديث.



نشاط ٣ فكر وسجل

سجل أهم الأحداث التاريخية فى عصر الدولة الحديثة على الخط الزمنى التالى:

....

السؤال الأول: اختر الاجابة الصحيحة من بين الأقواس التالية:

١. أنشأ أول حكومة مركزية فى التاريخ هو الملك (زوسر - نعرمر - منتوحتب الثانى - أحمس).
٢. دعا الملك أخناتون لعبادة إله واحد هو (أمون - آتون - رع - سرابيس).
٣. كانت عاصمة الهكسوس بعد احتلالهم لمصر هي (طيبة - منف - أواريس - أثيت تاوى)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين:

١. يُعد عصر الدولة الحديثة أطول فترات التاريخ الفرعونى. ( )
٢. يعرف عصر الدولة الحديثة بعصر المجد الحربى. ( )
٣. من ملوك العصر المتأخر الملك نكاو. ( )
٤. شهد عصر الدولة الحديثه توسعاً كبيراً فى الجنوب ( )

السؤال الثالث: لمن تنسب الأعمال الآتية...؟

١. بنى مدينة منف (القلعة البيضاء) لتأمين البلاد. (......................)
٢. هزم الهكسوس وطردهم من مصر. (......................)
٣. أصدر قوانين وتشريعات أعادت للبلاد أمنها واستقرارها الداخلى. (......................)
٤. عقد أول معاهدة سلام فى التاريخ مع الحيثيين. (......................)

السؤال الرابع: فسر ما يأتى:

١. بناء نعرمر مدينة منف ....
٢. نقل الملك أمنمحات الأول مكان العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى ....

السؤال الخامس: دلل على صحة العبارات الآتية:

١. كان عصر الدولة القديمة فترة شباب مصر ....
٢. كان عصر الانتقال الأول عصر ضعف واضمحلال ....
٣. تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص ....
٤. للحضارة المصرية خصائص متعددة ....

السؤال السادس: قارن بين:

١. الدولة القديمة والدولة الوسطى من حيث خصائص كل عنصر.
٢. عصر الانتقال الثانى والعصر المتأخر من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

السؤال السابع: ما العلاقة بين......؟

١. استقرار الدولة وتطبيق القانون.
٢. انقسام البلاد وغزو الهكسوس لمصر.

السؤال الثامن: ماذا يحدث إذا......؟

اهملت مصر القديمة العلاقات مع السودان.

الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية

نشاط ١ شاهد ولخص

ابحث عبر شبكة الانترنت عن فيلم وثائقي عن حياة المصرى القديم، وشاهده ثم لخص أهم ملامح حياة المصرى القديم بما لايزيد عن عشرة أسطر.

....

....

....

....

نشاط ٢ اقرأ وأجب

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

«بعد انحسار الفيضان: يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران، ثم يبذر البذور فى الأرض باستخدام الأغنام والخنازير لتدوس الحبوب لتدخلها فى ثنايا الأرض ثم يراقب الفلاح الزرع حتى إذا استوى ونضج يبدأ الحصاد بالمنجل، ثم يجمع المحصول وينقله بالحمير إلى الأجران، حيث تدوسه الدواب لدرسه، ثم يتم تذرية المحصول بالمذراة، ويتم تخزين المحصول فى (الصوامع) بعد وزنه وتسجيله.»

من خلال الفقرة السابقة

- لخص مراحل الزراعة.

....

- ما الأدوات التى يستخدمها الفلاح فى الزراعة؟

....

- ما الحيوانات التى تساعد الفلاح فى الزراعة؟ وما البدائل الحالية لها؟

....

- قارن بين طريقة الزراعة قديمًا وحديثًا.

طريق الزراعة قديمًا	طريقة الزراعة حديثًا

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. تخصص أراضى الأوقاف فى مصر القديمة لـ (الملك - كبار الموظفين - قادة الجيش - المعابد).
٢. تشرف على ضبط مياه النيل إدارة (مسح الأراضى - الرى - المحليات - الزراعة).
٣. احتل المكانة الأولى بين الحيوانات فى مصر القديمة (الجمل - البقر - الأغنام - الماعز).
٤. أقدم الصناعات فى مصر القديمة الصناعات (الحجرية - الزجاجية - الخشبية - الجلدية).
٥. ظهرت المركبات التى تجرها الخيول فى عصر (الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة - المتأخر).
٦. استورد المصريون القدماء خشب الأبنوس من (ليبيا - النوبة - فينيقيا - جزيرة العرب).
٧. من اقدم الرحلات التجارية إلى بلاد بونت رحلة الملكة(نفرتيتي - حتشبسوت - اياح حتب - شجر الدر)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين:

١. حققت مصر القديمة الاكتفاء الذاتى من المحاصيل فى فترات الكوارث وقلة الفيضان.( )
٢. تختص إدارة الزراعة بالإشراف واستثمار أراضى الدولة. ( )
٣. كان صيد البر وسيلة لكسب العيش. ( )
٤. اكتفت الدولة لضبط الأسواق بالتوعية وإرشاد المجتمع. ( )
٥. كانت التجارة بين المدن المصرية قديمًا محدودة. ( )
٦. كانت رحلة الدوران حول افريقيا فى العصر المتأخر ( )

السؤال الثالث: فسر ما يأتى:

١. قيام مشروع سد اللاهون ....
٢. اهتمام الدولة باستخراج المعادن فى مصر القديمة ....
٣. استيراد مصر الأخشاب من الخارج ....
٤. أهمية نبات البردى ....
٥. ازدهار التجارة الخارجية فى مصر القديمة ....

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على ...؟

١. بناء سد اللاهون. ٢. حفر قناة سيزوستريس. ٣. موقع مصر بالنسبة للتجارة.
٤. رحلة الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت ٥. رحلة نخاو حول افريقيا

السؤال الخامس: أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية.

١. تنوع المحاصيل الزراعية فى مصر القديمة.
٢. استغل المصرى القديم الثروات المعدنية احسن استغلال.
٣. وصلت كفاءة بعض العمال إلى حد الإتقان.
٤. تعددت وسائل النقل فى مصر القديمة.
٥. كانت العلاقة بين مصر وبلاد بونت قائمة على المصالح المشتركة.

السؤال السادس: ما مقترحاتك لتحقيق كل مما يأتى..؟

• الاكتفاء الذاتى حاليًا. • جودة الإنتاج المصرى. • زيادة الاستثمارات فى مصر. • نشر مبدأ الادخار.

السؤال السابع: ما الحلول التى استخدمها المصرى القديم للتغلب على المشكلات التالية؟ وماذا تقترح من حلول أخرى؟

• صعوبة وصول المياه إلى المناطق المرتفعة. • صعوبة الوصول إلى بلاد بونت.

الدرس الثالث: الحياة السياسية والإدارية

نشاط ١ اقرأ واستنتج

من بطولات معركة التحرير

جمع الملك كامس مستشاريه وقال لهم: «أريد أن أعرف مدى قوتى، فهناك فى «أواريس» يجلس ملك أجنبى، وهناك فى «كوش» (النوبة) يحكم ملك آخر، بينما أجلس أنا بينهما فى «طيبة»، وكل منهما يقتسم مصر معى. انظروا فإنكم ستجدون الآسيويين.. قد هدموا كل الأبنية وخربوها، ولكننى سأهاجم ملكهم، وأبقر بطنه بيدى، وكل أملى أن أخلص مصر من الآسيويين، وأطردهم شر طردة».

رد المستشارين عليه: «... إننا نعيش فى سلام فى منطقتنا، ولازالت «أسوان» حصنًا قويًا لنا، ونمتلك أحسن مناطق مصر، ثم إن ماشيتنا لاتزال ترعى فى كل أجزاء مصر فى أمان، دعهم يا صاحب الجلالة، فهم يحكمون الشمال، ونحن نحكم الجنوب. أما إذا اعتدى علينا أحد، فإننا لن ندخر وسعًا فى مقاومته.»

وهنا غضب الملك غضبًا شديدًا وقال لهم:

سأقاتل الهكسوس حتى يقسم كل مصرى باسمى، إننى أريد أن يتحدث كل منهم عنى قائلاً: « هاهو «كامس» محرر مصر».

من خلال النص المقابل أجب عما يأتى:

ما أحلام الملك كامس؟

....

ما رأيك فى مبررات مستشارى الملك؟

....

ما أهم الصفات التى أعجبتك فى الملك كامس؟

....

اكتب أمنياتك فى الحياة وكيف يمكن تحقيقها؟

....

....

نشاط ٢ ناقش وعبر عن رأيك

ناقش القضية التاريخية التالية:

« اتهم البعض شعب مصر القديم أنه كان ينفر من الحرب ويخاف منها».

- هل تؤيد أم تعارض هذا الرأى؟

....

- برهن على وجهة نظرك.

....

- متى يمكن الجمع بين السلام والقوة؟

....

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. ظهر منصب الوزير فى عصر (الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة - المتأخر).
٢. خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه في عهد الملك
(أحمس - رمسيس الثانى - تحتمس الثالث - ببيى الأول)
٣. ظهر جهاز الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر.
(الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة - النهضة).
٤. تمكن الأسطول المصرى من هزيمة شعوب البحر المتوسط فى عهد
(رمسيس الثانى - تحتمس الثالث - أحمس - رمسيس الثالث)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين.

١. عصر الدولة الحديثة عصر العلاقات الخارجية القوية . ( )
٢. استطاع حكام الصعيد توحيد البلاد لأول مرة ٤٢٤٢ق.م. ( )
٣. لم يعرف المصريون القدماء نظام الحكم النيابى والشعبى. ( )
٤. لم يختلف الوضع فى مصر قبل الثورة الاجتماعية وبعدها. ( )
٥. كان المصرى القديم ينظر إلى رجل الشرطة نظرة تقدير واحترام. ( )
٦. كان الجيش المصرى يضم افراد من النوبة(شمال السودان) ( )

السؤال الثالث: لمن تنسب الأعمال الآتية...؟

١. ألغى وراثة منصب حكام الأقاليم وقضى على الطبقة القديمة منهم.........................
٢. قائد الجيش المصرى وخاض أول معركة حقيقية فى عهد الملك ببيى الأول..........................

السؤال الرابع: فسر ما يأتى:

١. قيام أول ثورة اجتماعية فى نهاية عصر الدولة القديمة.
٢. كان المصرى القديم يميل إلى السلم ولا يميل إلى الحرب.

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على ...؟

١. انبساط أرض النيل وامتدادها.
٢. أساء الهكسوس معاملة المصريين.
٣. معركة مجدو ١٤٧٩ ق.م.
٤. انتصار رمسيس الثالث على شعوب البحر المتوسط.
٥. توغل ملوك الدوله الحديثه فى افريقيا عسكرياً

السؤال السادس: دلل على صحة العبارات الآتية:

١. كانت السياسة الخارجية فى الدولة الحديثة قائمة على رعاية المصالح والقوة العسكرية.
٢. كان تحتمس الثالث سياسيًا بارعًا.

السؤال السابع: ما الدروس المستفادة من ....؟

١. احتلال الهكسوس لمصر..
٢. وجود جيش مصرى قوى..

السؤال الثامن: قارن بين:

١. ثورة ببيى الثانى فى مصر القديمة وثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١م من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
٢. مهام الملك الفرعون قديمًا ورئيس الجمهورية حاليًا طبقًا للدستور.

السؤال التاسع: ماذا يحدث إذا..؟

١. انهزم أحمس أمام الهكسوس.
٢. استمرت حالة الفوضى عقب الثورة الاجتماعية فى عهد ببيى الثانى.

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية

نشاط ١ ابحث واكتب

اكتب تقريرًا عن طبقات المجتمع فى مصر قديمًا مدعمًا رأيك بالأدلة والبراهين التاريخية.

نشاط ٢ اقرأ وقرر

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب

«ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة(الفرعونية)، وتمتعت بكثير من الحقوق ومارست العديد من المهن وكان لها أدوار إيجابية متعددة فى المجتمع».

١. أى الشخصيات التاريخية فى مصر القديمة أعجبتك؟ ولماذا؟
٢. ابدى رأيك فى الأدوار التى قامت بها المرأة فى مصر القديمة.
٣. اذكر نماذج من الأدوار التاريخية قامت بها المرأة المصرية قديمًا وحديثًا.

نشاط ٣ فكر وقارن

شارك زملاءك فى عقد مقارنة بين عادات وتقاليد الزواج فى مصر قديمًا وحديثًا.

عادات وتقاليد الزواج قديمًا	عادات وتقاليد الزواج حديثًا
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

نشاط ٤ فكر ولخص

اكتب ماتعرفه عن كل من:

- الألعاب الرياضية التى مارسها المصرى القديم : ....
- الغناء والموسيقى : ....
- أهم الأعياد المصرية القديمة : ....

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس

١. يمثل إله الصدق والعدل عند المصرى القديم المعبود (حابى - رع - ماعت - خنوم)
٢. كانت معظم المساكن فى مصر القديمة تبنى من(الحجر - الطوب اللبن - الطوب الأسمنتى - الطوب الحرارى)
٣. من النساء اللاتى كان لهن دور فى مواجهة الهكسوس .(حتشبسوت - مريت أتون - كليوباترا - اياح حتب)
٤. كانت ملابس المصريين القدماء تصنع من (الحرير - الصوف - الكتان - القطن)
٥. من الأعياد الدينية فى مصر القديمة عيد (أوزوريس - الفيضان - رأس السنة - الحصاد)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. يمثل الفلاحون الطبقة الدنيا من طبقات المجتمع المصرى القديم. ( )
٢. سعت قوانين حور محب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية. ( )
٣. أشرفت الدولة وحدها على تحقيق العدالة. ( )
٤. تتشابه إلى حد كبير عادات وتقاليد الزواج قديمًا وحديثًا. ( )
٥. امتاز الأثاث المنزلى بالبساطة والجمال. ( )
٦. تنوعت أدوار المرأة فى مصر القديمة. ( )
٧. اختلفت الملابس فى مصر القديمة باختلاف الطبقات. ( )
٨. التحطيب من ألعاب القوى فى مصر القديمة. ( )

السؤال الثالث: برهن على صحة مايأتى:

١. كان المجتمع المصرى مجتمعًا طبقيًا.
٢. سعت مصر القديمة إلى محاربة الفساد والمحسوبية.
٣. كانت منازل المصريين القدماء تتميز بالبساطة.
٤. للمرأة مكانة عظيمة فى مصر القديمة.
٥. سعى المصرى القديم فى تحقيق التوازن بين المرح والعمل.
٦. مارس المصرى القديم العديد من الألعاب الرياضية.

السؤال الرابع: اكتب تعليقًا على الوصايا القديمة الآتية:

١. "لقد أعطت الخبز للجائع والكساء للعارى".
٢. "إن السعيد من كثر ناسه وعياله، فالكل يوقرونه من أجل أبنائه"

السؤال الخامس: مارأيك فى...؟

١. مشاركة المرأة فى الحياة العامة ....
٢. التباين الاجتماعى فى المجتمع..
٣. قوانين حور محب الاجتماعية..

السؤال السادس: ماذا يحدث إذا.....؟

١. أهمل المجتمع دور المرأة.
٢. تساوى المجتمع طبقيًا.
٣. التزم المجتمع بتطبيق القانون.
٤. انتشر الحب والود بين أبناء الأسرة المصرية.

السؤال السابع: ما مقترحاتك لـ.............؟

١. تمكين المرأة فى المجتمع المصرى.
٢. تحقيق العدالة الاجتماعية.
٣. تحقيق الاستقرار داخل الأسرة المصرية.
٤. القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع.

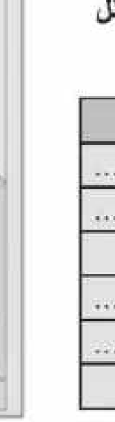
الدرس الخامس: الحياة الدينية



نشاط ١ لاحظ وسجل



أمامك خريطة لأهم المدن فى مصر القديمة، حلل هذه الخريطة، ثم أكمل الجدول التالى:



المعبود	المدينة
رع	....
بتاح	....
....	الأشمونيين
آمون	....
حورس	....
....	أبيدوس

نشاط ٢ اقرأ وأجب

"عرفت مصر التوحيد على يد الملك امنحوتب الرابع(إخناتون)"على ضوء هذه العبارة وضح مايلى:

- متى عرف المصرى القديم التوحيد؟..
- موقف كهنة أمون من دعوة إخناتون؟..
- الدروس المستفادة من الثورة الدينية لإخناتون؟..

نشاط ٣ تأمل وعبر

لاحظ مجموعة الصور التالية وعبر بإسلوبك عن الخصائص الدينية لكل منها بأسلوبك الخاص:

....
....

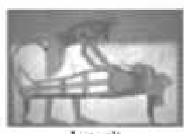
مقبرة مصرية قديمة (هرم)

....
....

إخناتون يعبد قرص الشمس

....
....

الحساب بعد الموت



التحنيط

....
....

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. قدس المصريون البقرة، وأطلقوا عليها المعبود........ (تحوت - حابى - حتحور - رع)
٢. نقل إخناتون العاصمة إلى .... (طيبة - أخيتاتون - منف - أثيت تاوى)
٣. دعا إخناتون إلى عبادة إله واحد هو .... (رع - آمون - خنوم - أتون)
٤. كان .... يمثل معبود الموتى (أتون - حابى - أوزوريس - أخناتون)
٥. من معبودات النوبة القديمة المعبود (ددون- تحوت- رع -امون)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب فى الحالتين.

١. آمن المصرى القديم بوجود قوى خفية تدير الكون. ( )
٢. كان المصرى القديم يؤمن بالحياة بعد البعث. ( )
٣. انشغل إخناتون عن أمور السياسة والحرب. ( )
٤. استخدم إخناتون أسلوب التدرج فى نشر أفكاره الدينية. ( )

السؤال الثالث: فسر ما يأتى:

١. قاد كهنة آمون الثورة المضادة ضد إخناتون.

....

٢. تعدد الآلهة في مصر القديمة.

....

٣. آمن المصرى القديم بالبعث بعد الموت.

....

٤. انهيار دعوة إخناتون رغم صدق نواياه.

....

٥. عبادة المصرى القديم للكائنات الحية والقوى الطبيعية.

....

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على...؟

١. اعتقاد المصرى القديم بالبعث والخلود.

....

٢. الثورة الدينية لإخناتون.

....

٣. أثر الدين فى أخلاق المصريين.

....

السؤال الخامس: ما رأيك فى....؟

١. موقف كهنة آمون من عبادة الإله آتون.
٢. استخدام القوة لفرض رأى معين على الآخرين.
٣. التمييز على أساس الدين.

الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية

نشاط ١ اقرأ وأجب

(اعزم على أن تكون كاتبًا، فالكتابة مهنة ممتازة، فإذا ناديت واحدًا أجابك (١٠٠٠) ألفًا وإذا مشيت فى طريق افسحوا لك)

١. اكتب تعليقًا على النص؟ ....
٢. ما القيم المستخلصة من النص؟ ....
٣. ماذا يحدث إذا: اشتغل الجميع فى مهنة واحدة؟ ....

نشاط ٢ اقرأ وحلل

اقرأ القصة التالية وحللها ثم أجب...

١. من أى المدن جاء القروى الفصيح؟
٢. متى يتحقق العدل لكل أفراد المجتمع؟
٣. ما دور الدولة والأفراد؛ لتحقيق مبدأ العدل؟
٤. ما أجمل عبارة أعجبتك فى أقوال القروى الفصيح؟

القروى الفصيح

خرج الفلاح « خون انبو » يحمل الغلال على حميره متوجهًا؛ ليبعها فى السوق. وفى الطريق اعترضه شخص يسمى « تحوتى نخت » –موظف يعمل فى ضيعة احد كبار الدولة - قاصدًا سرقته فحاول الفلاح الفصيح الابتعاد عن طريقه، ولكن حماره أكل شعيرًا من حقل تحوتى نخت فاستولى الموظف على الحمير مقابل الشعير. حاول الفلاح أن يستعطفه ولكن الموظف ضربه حتى لا يتكلم فصرخ فيه الفلاح قائلاً " تضربنى و تنهب متاعى وتوقف الشكوى على لسانى؟ ". فتوجه الفلاح الفصيح لصاحب الضيعة ويدعى "رنسى" وعرض عليه شكواه فعرض" رنسى "قضيته على القضاء. ولكن المذهل أن القضاة ساندوا تحوتى نخت على الفلاح. فوقف الفلاح أمام القاضى يذكره باليوم الآخر قائلاً "إذا كنت حقًا أبو اليتيم وزوج الأرملة وأخًا للمطلقة ورداءً لمن لا أم له فشجعنى على نشر سمعتك فى هذه الأرض بما يتفق مع كل قانون قويم . وها أنذا أقول وأنت تسمع أقم العدل أمدحك. أزل معاناتى فقد اقلقت واحمنى فقد ضعت.."

إلا أن القروى الفصيح أصر أن يرسل رسالته إلى الملك يطالبه بالعدالة الاجتماعية متحدثًا عن واجبات الحكام وحقوق الشعب قائلاً " لقد انفلت العدل من تحتك وأقصى عن موضعه والموظفون يشاغبون والموعظة الحسنة أهملت وهاهم القضاة يتخطفون ما سلب منى ..."

" أقم العدل لرب العدل ......العدل خالد إلى الأبد، يهبط مع صاحبه إلى الجبانة ... فإذا دفن احتوته الأرض معه، ولن تزول سمعته من هذه الدنيا ولسوف يذكر بالخير ..."

أطال الفلاح من شكواه حتى كاد أن يصيبه اليأس فأرسل إليه رنسى وأبلغه أن الملك قرأ الشكوى وأنه أمر بالتحقيق فيها . وانتهى الحكم بأن عوضه عن كل ما فقده كما انتقم له ممن ظلمه و أعطاه كل ما كان يملكه تحوت نخت.

نشاط ٣ اقرأ واستنتج

قصة كفاح

الطبيب امنحوتب بن حابو

ولدأمنحوتب بن حابو من أسرة فقيرة متواضعة سكنت مدينة« تريب » بنها الحالية . التحق بالجيش وشارك فى معارك الملك تحتمس الثالث ثم ترقى فى السلك الإدارى العسكرى .

ظهرت عبقريته فى عهد الملك أمنحوتب الثالث فى مجال الهندسة والطب وتبحر فى علوم الطب واشتهر على قدرته فى شفاء الناس فى طول البلاد وعرضها وأضاف وصفات وتركيبات دوائية جديدة، ورغم اعتماده على العلوم التجريبية المبتكرة إلا أنه رسخ لدى مرضاه أن الشفاء بيد الله"

اقرأ النص المقابل ثم أجب:

- إلى أى العصور المصرية القديمة ينتمى امنحوتب بن حابو؟
....
- ما مواهب أمنحوتب بن حابو؟
....
- ما الصفات التى أعجبتك فى شخصيته؟
....
- اذكر علماء بارزين فى تاريخ مصر الحديث فى المجالات العلمية المختلفة؟
....

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. تم اختراع الكتابة فى عصر (ما قبل الأسرات - العتيق - الدولة القديمة - الدولة الوسطى).
٢. أقدم أنواع الكتابة فى مصر الكتابة (الهيراطيقية - الديموطيقية - الهيروغليفية - القبطية).
٣. ظهرت المدارس فى عصر الدولة (العتيقة - القديمة - الوسطى - الحديثة)
٤. تتركز أهم مراكز البحث العلمى فى مدينة (أون - منف - طيبة - نخب)
٥. من ألوان الأدب الدينى (القصص - نصوص الأهرام - الحكم والأمثال - الشعر السياسى)
٦. من حكماء الدولة القديمة (بتاح حتب - آنى - حور محب - أمنموبى)
٧. أول من اهتموا بالفلك كهنة (منف - هليوبوليس - أخيتاتون - طيبة)
٨. من المعابد الجنائزية معبد (الرمسيوم - الكرنك - الأقصر - أبو سمبل)

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. الكتابة الهيراطيقية كانت أكثر سرعة فى التدوين ونشر المعرفة. ( )
٢. كان للعلماء منزلة عالية من الدولة والشعب فى مصر الفرعونية. ( )
٣. اقتصرت الدراسة فى المدارس الفرعونية على العلوم الدينية. ( )
٤. سبق الأدب الإغريقى الأدب المصرى القديم بعدة قرون. ( )
٥. أول دراما تمثيلية فى التاريخ فى مصر عام ٣٤٠٠ ق.م. ( )
٦. كان الأدباء فى مصر القديمة يتجنبون نصيحة الحكام. ( )
٧. تم تخطيط المدينة فى مصر الفرعونية على أساس طبقى . ( )
٨. من تماثيل الدولة الحديثة تمثال(أبو الهول). ( )
٩. كانت النقوش على الحجر فى المعابد. ( )

السؤال الثالث: ما المقصود بكل من ... ؟

١. نصوص التوابيت. ٢. معبد جنائزى. ٣. رسوم هزلية.

السؤال الرابع: قارن بين كل من

١. معابد الآلهة والمعابد الجنائزية. ٢. الكتابة الهيراطيقية والكتابة الديموطيقية.

السؤال الخامس: أثبت بالأدلة صحة العبارات التالية:

١. تقدم المصرى القديم فى علم الكيمياء.
٢. عرف المصرى القديم التقويم الشمسى.
٣. كانت احتياجات المصرى القديم دافعًا؛ لاهتمامه بعلم الحساب.

السؤال السادس: فسر ما يأتى:

١. أهمية الأدب السياسى.
٢. اهتمام المصرى القديم بعلم الحساب.
٣. ارتبط الدين فى مصر القديمة(الفرعونية) بعلم الفلك.
٤. اهتم المصرى القديم بالمقابر والمعابد أكثر من البيوت.
٥. اهتمام المصرى القديم بمقابر الملوك.

السؤال السابع: ما رأيك فى......؟

التعليم يسهم فى تغيير الواقع الاجتماعى إلى الأفضل.

الوحدة الثالثة: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا

الدرس الأول : حضارة بلاد العراق القديم

نشاط ١ فكر وعبر

وضح الدور الوطنى للشخصيات التالية وأوجه الاستفادة منها فى الوقت الحاضر.

حمورابي

....

....

الملك سرجون الأول

....

....

نبوخذ نصر

....

....

نشاط ٢ فكر وسجل

ينقسم تاريخ بلاد العراق القديم إلى عدة دول على ضوء مادرست أكمل الجدول التالى:

الدولة	ماذا تعرف عنها/ معلوماتك عنها:
....	كانوا أول الشعوب التاريخية التى سكنت بلاد العراق القديم وأقاموا بها. ....
....	
البابلية القديمة	....
....	هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية لبلاد العراق القديم وكانت عاصمتهم ....
....	تعرف بالدولة الكلدانية وهى آخر القبائل ....

نشاط ٣ فكر ورتب

سجل أهم الأحداث فى حضارة بلاد العراق القديمة على الخريطة الزمنية التالية:

ق.م.

٤٠٠٠ق.م .... ١٨٨٠ق.م الدولة الأشورية .... استيلاء الإسكندر الأكبر المقدونى على العراق

السؤال الأول:اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. أقدم الحضارات في بلاد العراق القديم الحضارة السومرية. ( )
٢. عرفت العراق نظام الدولة الموحدة منذ القدم. ( )
٣. أقصى ما وصلت إليه حدود الدولة البابلية الأولى توحيد بلاد العراق القديم. ( )
٤. امتدت حدود الإمبراطورية الأشورية إلى مصر. ( )
٥. كانت الخدمة العسكرية في آشور إجبارية ودائمة. ( )
٦. يمثل ضباط الجيش الطبقة العليا فى العراق. ( )
٧. اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم. ( )

السؤال الثانى: أكمل ما يأتى:

١. بلغت مواد قوانين حمورابى .... مادة. ٢. من عواصم الدولة الأشورية مدينة ....
٣. يطلق على المعبد فى بلاد العراق القديم اسم... ٤. عرفت الكتابة فى العراق باسم الكتابة.........
٥. كان كبير المعبودات فى العراق................ ٦. من الأساطير الدينية فى العراق قصة..........
٧. استخدمت بلاد العراق القديم الاختام المصرية مثل ختم الملك.................

السؤال الثالث: لمن تنسب الأعمال الآتية......؟

١. شيد حدائق بابل المعلقة. (................)
٢. أعاد إعمار مدينة بابل وقام بتوسيعها. (................)
٣. أسقط الدولة البابلية الثانية وجعل العراق جزءًا من بلاد فارس. (................)
٤. كون جيشًا قويًا لآشور واحتل بابل. (................)

السؤال الرابع: ما المقصود بالمفاهيم الآتية...؟

المفهوم	التعريف
أكاديون	
كتابة مسمارية	

السؤال الخامس: بم تفسر..؟

انهيار مملكة أكاد. ٢. انهيار الإمبراطورية الأشورية.
٣. أهمية المعابد فى بلاد العراق القديم. ٤. عرف العراق الزراعة منذ أقدم العصور.
٥. تنوع فنون العمارة فى العراق القديم.

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على..؟

١. تكوين آشور جيشًا وطنيًا قويًا. ٢. سياسة الشدة التى اتبعها ملوك الدولة الأشورية.
٣. سقوط الدولة البابلية الثانية.

السؤال السابع: ماذا تقترح من أجل..؟ ١. استرداد الآثار العراقية المسروقة من الخارج.
٢. زيادة التواصل بين مصر والعراق

السؤال الثامن: مارأيك فى قوانين حمورابى؟

السؤال التاسع: ماذا تقول لكل من.......؟

١. قيام سنحاريب بتدمير بابل وتعميره مدينة نينوى.
٢. استخدام سرجون الثانى القوة والشدة لاحتلال البلاد.

السؤال العاشر: ما الدروس المستفادة من قصة الطوفان؟

الدرس الثاني: حضارة فينيقيا

نشاط ١ اقرأ وحلل

اقرأ النص التاريخى ثم أجب:

"يصف هيرودوت طريقة تجارة القرطاجيين مع الليبيين بأسلوب المقايضة بقوله:
"إنهم ينزلون على الساحل ويضعون عليه بضاعتهم ثم يعودون إلى سفنهم ويرسلون منها دخانًا. فيأتى الأهالى إلى مكان البضائع ويضعون إلى جانبها الذهب حسب ما يعتقدون أنه قيمة للبضاعة، ثم ينسحبون إلى مسافة بعيدة، وتتكرر هذه العملية حتى يرضى القرطاجيون بالثمن الذى يقدمه الليبيون"، ثم يضيف هيرودوت بأنه لم يحدث غش من الجانبين، فلا يمس القرطاجيون الذهب إلا حين يقتنعون به ثمنًا، ولا يمس الأهالى البضائع حتى يقبل القرطاجيون الذهب.."

١. اقترح عنوانًا للنص...
٢. العملة التى تعامل بها التجار كما وردت فى الفقرة ؟ ....
٣. أهم صفات التى يجب أن يتحلى بها التجار ؟ ....
٤. اذكر نماذج تاريخية عظيمة عن معاملات التجار ....
....

نشاط ٢ فكر وقرر

حدد مدى اتفاقك أو اختلافك مع كل وجهة نظر من وجهات النظر التالية مع تقديم الدليل:

وجهة النظر	أتفق	لا أتفق	الدليل
كانت فينيقيا أول أمة بحرية فى التاريخ			
وصلت سيطرة الفينيقيين إلى جنوب أوربا.			
الظروف هى التى أرغمت الفينيقيين على الاتجاه إلى البحر.			
كانت فينيقيا تمثل مركزًا تجاريًا للبضائع العالمية.			

نشاط ٣ فكر وبرهن

بالتعاون مع زملائك اكتب تقريرًا يبرهن بالأدلة التاريخية على التواصل الحضارى بين مصر وبلاد فينيقيا مستعينًا بالمصادر المختلفة.

....

....

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. من الحضارات السورية القديمة .... و......................
٢. مركز الزعامة فى المدن الفينيقية مدينة......................
٣. تعد مدينة .... من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر.
٤. تقع قرطاجة قرب مدينة .... الحالية.
٥. تتكون عناصر الحكم فى قرطاجة من .... عنصر.
٦. من معبودات فينيقيا .... رب الخصب والنماء.
٧. تشمل الطبقة العليا فى فينيقيا ....
٨. عدد الحروف الأبجدية الفينيقية .... حرفًا.
٩. تتمثل معابر التواصل الحضارى بين مصر وقارة اسيا فى.................. و ....و.......
١٠. عاشت جالية مصرية في مدينة .... الفينيقية.
١١. عثر فى بيروت علي تمثال صغير لـ ....

السؤال الثانى: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. من أشهر موانئ فينيقيا رأس الشمرا. ( )
٢. نافست قرطاجة المدن الفينيقية فى التجارة. ( )
٣. اقتصر الوجود الفينيقى على شرق البحر المتوسط. ( )
٤. كان نظام الحكم فى فينيقيا ديمقراطيًا إلى حد ما. ( )
٥. كان اهتمام الفينيقيين بالأمور السياسية أكثر من الأمور الاقتصادية. ( )
٦. لم تعرف فينيقيا الدولة الموحدة. ( )
٧. فينيقيا أول دولة عرفت صناعة الزجاج. ( )
٨. انتقلت الأبجدية الفينيقية إلى بلاد الإغريق ومنها لأوربا. ( )
٩. احتلت بلاد فينيقيا راس المثلث الحضارى ( )
١٠. بدأ المصريون يتصلون تجارياً ببلاد فينيقيا من الاسرة الرابعة ( )

السؤال الثالث: ما النتائج المترتبة على...؟

١. الموقع الجغرافى المتميز لبلاد فينيقيا.
٢. وجود موانئ لمدن فينيقيا.
٣. اكتشاف الأبجدية الفينيقية.

السؤال الرابع: أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية:

١. ساهمت الظروف الطبيعية فى اتجاه الفينيقيين نحو البحر.
٢. اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية.
٣. تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات.
٤. تعد التجارة النشاط الرئيس للفينيقيين.
٥. تتشابه الديانة المصرية مع الفينيقية فى بعض الظواهر.
٦. كان لفينيقيا فضل كبير على الثقافة العالمية.
٧. تفوق الفينيقيون فى فن النحت.
٨. كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية

السؤال الخامس: لمن تنسب الأعمال الاتية:

١. ارسل اسطولاً بحرياً إلى فينيقيا لجلب خشب الارز

٢. عزز الوجود المصرى فى سوريا بعد الملك اخناتون

السؤال السادس : قارن بين

المعتقدات الدينية فى مصر القديمة وفينيقيا من حيث أوجه الشبه.

المعتقدات الدينية فى مصر	المعتقدات الدينية فى فينيقيا
....	....
....	....

الوحدة الرابعة: حضارة اليونان وحضارة الرومان

الدرس الأول : الحضارة اليونانية «الإغريقية»

نشاط ١ تأمل واستنتج:

بالتعاون مع زملائك تأمل الخريطة المقابلة، ثم حدد:

- اتساع الإمبراطورية اليونانية فى عصر الإسكندر الأكبر

....

....

....

- معالم اليونان السياحية.

....

....

....

- أهم الجزر التى ربطت بين الحضارات الشرقية واليونانية. ....

....

نشاط ٢ اقرأ واستخلص

اقرأ الفقرة التالية ثم استخلص ما يلى:

(قامت الحياة السياسية فى إسبرطة على النظام العسكرى الصارم، ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق مدة قرنين من الزمان، حتى سقطت فى القرن الرابع ق.م على يد المقدونيين.)

- الحقائق التاريخية الواردة فى النص تتمثل فى ....
- المفاهيم الواردة بالنص مفهوم ....
- من النتائج المترتبة على التربية العسكرية ....

نشاط ٣ عبر عن رأيك

عبر عن رأيك تجاه الأقوال التالية:

- «إن من الصعب على من يقوم بالأعمال العظيمة أن يرضى الجميع».

....

- «العالم وطن واحد»

....

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس

١. محور الحياة في إسبرطة (الشرطة - الملكان - مجلس الشيوخ - الجيش)
٢. بلغت الديمقراطية ذروتها فى أثينا فى عهد (سولون - بركليس - داركون - الإسكندر)
٣. كان كبير الآلهة في أثينا المعبود (آمون - زيوس - سرابيس - جوبيتر)
٤. أطلق العرب اسم المعلم الأول على الفيلسوف (أرسطو - الفارابى - أفلاطون - سقراط)
٥. من أشهر أطباء الإغريق (هيرودوت - بولينيوس - أبوقراط - إيمحوتب)

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ مدى الحياة فى إسبرطة. ( )
٢. كانت الأرض فى اليونان ملك للحاكم. ( )
٣. لم تعرف اليونان الوحدة إلا على يد فيليب المقدونى. ( )
٤. كان الدين هو القاسم المشترك بين المدن اليونانية. ( )
٥. تقوم فلسفة سقراط على الفكر التاريخي. ( )

السؤال الثالث: لمن تنسب الأعمال التالية.........؟

١. انضم إلى العامة وقام بإصلاحات اقتصادية وتشريعية فى أثينا. ( )
٢. فرض حكمه على بلاد اليونان تحت قيادة واحدة. ( )
٣. أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء. ( )
٤. صاحب ملحمة الإلياذة والاوديسة. ( )
٥. عميد النحاتين في اليونان وصاحب تمثال زيوس. ( )

السؤال الرابع: فسر ما يأتي:

١. سميت حضارة كريت بالحضارة المينوية.
٢. لم تكن الديمقراطية فى أثينا كاملة.
٣. برع اليونانيون في صناعة السفن.
٤. سميت الألعاب الأولمبية بها الاسم.

السؤال الخامس: أثبت بالأدلة صحة العبارات التالية:

١. أتاحت الحياة الديمقراطية في أثينا حرية الفكر والإبداع.
٢. تُعد الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه الإغريق للفكر الإنساني.
٣. ظهور مؤرخين كبار كتبوا تاريخ الإغريق.
٤. يتميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع.
٥. تعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى الإغريقى.
٦. جاء بعض اليونانيين فى مصر للعمل بالتجارة
٧. تأثر الفن اليونانى بالفن المصرى القديم

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على....؟

١. سيطرة النظام الأرستقراطي علي الحكم في أثينا.
٢. سيطرة روح الديمقراطية على الحياة فى أثينا.
٣. قيام حروب البيلوبونيز ٤٤١ ق.م.
٤. التنوع الجغرافى فى أثينا .
٥. قوة العلاقات التجارية بين مصر واليونان فى العصور القديمة

السؤال السابع: قارن بين:

١. الأدب المصرى القديم والأدب اليونانى من حيث أهم مظاهره.
٢. إسبرطة وأثينا من حيث(الموقع - نظام الحكم).

السؤال الثامن: ما العلاقة بين كل من...؟

- الحرية والإبداع الحضارى.

السؤال التاسع: رتب الأحداث التاريخية التالية من القديم إلى الحديث.

- تشييد معبد البارثنون. • حرب البيلو بونيز. • تشريعات سولون.

الدرس الثاني: مصر تحت حكم البطالمة

نشاط ١ اقرأ واستنتج

اقرأ الفقرة التالية واستنتج:

كان الهدف الذى يرمى إليه بطليموس الأول هو إقامة دولة تستند على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين، وفى الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب، وعلى وجه الخصوص اليونانيين.

١. ما مظاهر سعى البطالمة لصبغ مصر بالثقافة اليونانية؟

....

٢. هل قبل المصريين محاولة البطالمة فى التقرب إليهم؟ برهن على ذلك.

....

٣. ما مظاهر سيطرة الأجانب على الوضع الاقتصادى فى مصر زمن البطالمة؟

....

٤. من وجهة نظرك متى ينجح المحتل فى تحقيق أهدافه؟

....

نشاط ٢ تأمل وحدد

تأمل خريطة الإسكندرية القديمة التالية، ثم حدد:

- اسم القرية التى بنى عليها المدينة

....

- موانئ الاسكندرية القديمة

....

- أشهر القصور اليونانية بها .

....

- أهم الأحياء بها

....

نشاط ٣ فكر واستنتج

(يدعى المحتل دائمًا أنه قادم لنشر الثقافة، وإقامة العدل، وتشييد المصانع فى مستعمراته وإنقاذها من الجهل والتخلف)

على ضوء العبارات السابقة أجب:

١. ما رأيك فى هذا الادعاء؟.....................................

٢. لماذا يغزو المحتل البلاد ؟.....................................

٣. ماذا ترك لنا المحتل اليونانى؟.....................................

٤. أعط نموذجًا فى العصر الحديث لسياسة محتل أجنبى البلاد العربية.....................................

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. أقام الإسكندر الأكبر مدينته الجديدة في مصر مكان قرية (فاروس - راقودة - طيبة - منف).
٢. بعد وفاة الإسكندر اجتمع قادة جيشه في مدينة (دلهي - فارس - بابل - أشور)
٣. لقب بلقب "المنقذ" الملك بطلميوس (الأول - الثاني - الثالث - الرابع)
٤. بدأت مرحلة تدهور دولة البطالمة بعد أن تولى الحكم بطلميوس(الأول - الثاني - الثالث - الرابع)
٥. من المعابد التي أنشأها البطالمة في مصر معبد (الكرنك - الأقصر - إدفو - الرمسيوم)
٦. أصبحت أكبر موانئ العالم في عصر البطالمة مدينة (دمياط - الاسكندرية - نقراطيس - بطلميس)
٧. من علماء الرياضيات الذين تعلموا في مدرسة الإسكندرية (إقليدس - فيثاغورث - مانيتون - هيردوت).

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. كانت المرحلة الأولى من حكم البطالمة تشهد حالة من الضعف والانهيار. ( )
٢. آخر حكام البطالمة العظام بطلميوس الخامس. ( )
٣. كان للمصريين إقطاعات عسكرية في عهد البطالمة. ( )
٤. طبق البطالمة الاحتكار على كل مجالات الاقتصاد في مصر. ( )
٥. كان البطالمة يتعاملون مع المصريين بالتعالي. ( )
٦. أقام بطلميوس الثاني حديقة حيوان بالإسكندرية. ( )
٧. يطلق على الأدب اليوناني اسم الأدب السكندري. ( )

السؤال الثالث: فسر ما يأتي:

١. إنشاء مدينة الإسكندرية.
٢. لقب بطلميوس الثالث بلقب الصالح.
٣. انهارت البلاد اقتصاديًا بعد بطلميوس الرابع.
٤. إقبال المصريون على تعلم اللغة اليونانية.
٥. اهتمام البطالمة بالتجارة في مصر.

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على ......؟

١. وفاة الإسكندر الأكبر.
٢. معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق.م.
٣. إنشاء مكتبة الإسكندرية.

السؤال الخامس: أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية:

١. استطاع الإسكندر بذكائه إرضاء الشعب خوفًا من الثورة عليه...
٢. حكم البطالمة مصر حكمًا مطلقًا...
٣. اهتمام البطالمة بالزراعة...
٤. أدرك البطالمة أهمية الدين لدى الشعب المصري...
٥. اهتمام البطالمة بمجال الزراعة...

السؤال السادس: ما مقترحاتك من أجل.......؟

الحفاظ على الهوية المصرية مع الانفتاح على الآخرين في ظل ثورة الاتصالات.

السؤال السابع: مارأيك في..؟

١. شخصية الملكة كليوباترا.
٢. سيطرة الدولة على كل مناحي الحياة الاقتصادية.

السؤال الثامن: رتب الأحداث التاريخية الآتية من الأقدم إلى الأحدث:

(معركة أكتيوم البحرية - دخول الإسكندرية مصر - إنشاء مدينة الإسكندرية).

....

الدرس الثالث: الحضارة الرومانية

نشاط ١ اقرأ واستنتج

اقرأ القصة التالية، ثم استنتج:

قصة روما

تأسست روما ٧٥٣ ق.م، ودخلت فى حروب مع جيرانها، واستولت على قرطاجة وممتلكاتها شمال غرب إفريقيا ١٤٦ ق.م. بعد معارك استمرت مائة عام، ثم دخلت فى حروب مع مقدونيا وهزمتها ١٤٥ ق.م، فأصبحت اليونان ولاية رومانية، وبعدها توجهت روما إلى الشرق فاستولت على سوريا ٦٨ ق.م. ثم اتجهت إلى مصر واستولت عليها بعد معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق.م، وبسقوط مصر وسوريا سيطرت روما على حوض البحر المتوسط وبدأ عصر الإمبراطورية.

١. مراحل التوسع الرومانى.

....

٢. التواريخ الفاصلة فى قيام الإمبراطورية الرومانية.

....

٣. أهم الصعوبات الحربية التى واجهت روما فى توسعاتها.

....

٤. المفاهيم التى توصلت إليها من خلال القصة السابقة.

....

نشاط ٢ تأمل وعلق

تأمل الصور والأشكال التالية، ثم اكتب اسم الصورة، وحدد أهميتها:

الصورة	أهميتها
مدينة	
مجلس	
مبنى	

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. عاصمة الإمبراطورية الرومانية الشرقية مدينة ....
٢. منح مجلس الشيوخ الرومانى أكتافيوس لقب ....
٣. سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد ....
٤. حكم روما فى القرن الأول الميلادى طبقة ....
٥. تنتقل البضائع من داخل إفريقيا إلى إيطاليا عبر ....
٦. أشهر معبودات الإمبراطورية الرومانية ....

السؤال الثانى:اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. يتم انتخاب القنصلين من خلال مجلس الشيوخ. ( )
٢. انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى نهاية القرن الرابع الميلادى. ( )
٣. سيطرة الطبقة الثرية والأرستقراطية على الحكم فى الإمبراطورية الرومانية . ( )
٤. كانت ملكية الأرض الزراعية فردية فى بلاد الرومان. ( )
٥. كانت التجارة في العصر الملكي داخل المدن الإيطالية فقط. ( )
٦. اللغة الرسمية للرومان اللغة اليونانية. ( )
٧. التصوير الفنى عند الرومان تقليدًا للفن الإغريقى. ( )

السؤال الثالث: فسر ما يأتى:

١. لم يكن النظام الجمهورى ديمقراطى بمعنى الكلمة.
٢. سقوط الدولة البيزنطية (الرومانية الشرقية) ١٤٥٣ م.
٣. زيادة النشاط التجارى منذ قيام الإمبراطورية الرومانية.
٤. ازدهار فن التصوير الرومانى القديم وانتشاره.

السؤال الرابع: أثبت بالأدلة صحة العبارات التالية:

١. أصبح البحر المتوسط طريق داخلى يربط بين الولايات الرومانية.
٢. تسامح الرومان مع المعبودات الأجنبية.
٣. بذل الرومان جهودًا جبارة لتكوين دولتهم القوية.
٤. قام النظام الجمهورى على الأرستقراطية.

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا...؟

- انتصرت قرطاجة على الرومان فى الحروب البونية.

السؤال السادس: وضح رؤية أغسطس لإصلاح الإمبراطورية الرومانية وتحقيق الأمن القومى.

السؤال السابع: ما النتائج المترتبة على ...؟

١. الحروب البونية ٢. سيطرة مجلس الشيوخ على النظام الجمهورى.

٣. زيارة الامبراطور هادريان لمصر.

السؤال الثامن: رتب الأحداث التاريخية من القديم إلى الحديث

"سقوط روما - الحرب البونية - سقوط القسطنطينية"

السؤال التاسع: قارن بين:

١. نظام الحكم الجمهورى ونظام الحكم الملكى من حيث"أوجه الشبه والاختلاف"

٢. الإمبراطورية الرومانية الشرقية والإمبراطورية الغربية، من حيث "العاصمة، وأسباب السقوط.

الدرس الرابع: مصر تحت حكم الرومان

نشاط ١ تخيل وصف

تخيل أنك عاصرت الاحتلال الرومانى لمصر صف ما شاهدته عن معاملة الرومان للمصريين.

....

....

....

....

....

نشاط ٢ اكتب بحثًا

اكتب بحثًا قصيرًا عن ثورات المصريين ضد الرومان منذ دخولهم مصر وحتى الفتح الإسلامى فى عشر أسطر.

....

....

....

....

....

نشاط ٣ اكتب مقالا

اكتب مقالاً عن اضطهاد الرومان المسيحيين فى مصر، مستعرضًا أسباب ومظاهر هذا الاضطهاد.

....

....

....

....

....

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية:

١. قسم الرومان مصر إلى أقسام إدارية وهي................ و.............. و............
٢. كان على رأس الهرم الاجتماعي في مصر .... ويقيم في الإسكندرية.
٣. استحدث الرومان نظام .... وهي أعمال تفرض على الأهالي بدون مقابل.
٤. اهتم الرومان بصناعة .... التي كانت مصر مصدره الوحيد في العالم.
٥. من أشهر فلاسفة مصر في العصر الروماني الفيلسوف ....
٦. تم إصدار .... عام ٣١٣م والذي أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صح) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة مع ذكر السبب.

١. شكل الرومان الطبقة الوسطى في مصر. ( )
٢. أهمل الرومان الصناعة. ( )
٣. مارس المصريون التجارة الداخلية بحرية تامة. ( )
٤. ضعفت الدراسات الأدبية في مصر في العصر الروماني. ( )
٥. تمتع المصريون في ظل الحكم الروماني بكافة حقوقهم القانونية. ( )

السؤال الثالث: أثبت بالأدلة صحة العبارات التالية:

١. تمتع اليونان واليهود ببعض الامتيازات الواسعة في ظل الحكم الروماني لمصر.
٢. تمتعت مصر بمركز مميز في الإمبراطورية الرومانية.
٣. عاني المصريون من ظلم الرومان.
٤. تمتعت طبقة الرومان بامتيازات مالية وقانونية.
٥. أشرف الرومان على التجارة الخارجية لمصر إشرافًا كاملاً.
٦. وضع الرومان نظاما للضرائب لم يسمع عنه في العالم القديم.
٧. لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلا في العصر الروماني.

السؤال الرابع: ما المقصود بما يلي....؟

١. فن الطبقة الحاكمة. ٢. الفن الشعبي. ٣. عصر الشهداء.

السؤال الخامس: ما رأيك في العبارات الآتية..؟

١. " إن تاريخ مصر الروماني قصة محزنة من قصص الاستغلال".
٢. فرض الرومان على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
٣. "إن صانعي الزجاج بالإسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة".

السؤال السادس: لمن تنسب الأعمال التالية......؟

١. أدخل المسيحية مصر.
٢. أصدر مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية دينًا رسميًا للدولة.

المواصفات الفنيـــة:

رقــم الكتــاب:	٢٧/١/٣٣/٣/٢٠/٩/٤٠
مقــاس الكتــاب:	$\frac{١}{٨}$ (٥٧ × ٨٢) سم
طبــع المتــن:	٤ لون + ١ لون
طبــع الغــلاف:	٤ ألوان
ورق المتــن:	٧٠ جم أبيض
ورق الغــلاف:	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	١٧٢ صفحة

http://elearning.moe.gov.eg

الأشراف برنتنج هاوس